لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب

الحمد لله على ان الحافظ عبد الودود قد قام بطبع الكتاب المستطاب

اعتنى به



كتاب القراءة خلف الامام للامام البيهقي رحمه الله

فطبع

باهتمام مولانا المولوي محمد تلطف الرحمن سلمه الله المنان

في مطبع پرنٹنگ ورکس الواقع في دهلي الذي في قاضي حوض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما هو اهله * والصلوة على رسوله محمد وآله

جماع ابواب وجوب قراءة القرآن

في الصلاة على الامام والماموم والمنفرد في كل ركعة منها
وبيان تعيينها بفاتحة الكتاب باب الدليل على ان قراءة القرآن
ركن في الصلاة وانها واجبة في كل ركعة منها قال الله تبارك
وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه
او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا الى قوله علم
ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن وهذه الآية
نزلت في نسخ وجوب قيام ما امر الله تبارك وتعالى به من الليل في اول
هذه السورة بما تيسر اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
رحمه الله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا سعيد بن ابي عروبة ثنا قتادة عن زرارة
ابن اوفى عن سعد بن هشام انه دخل على عائشة رضي الله عنها فقال
يا ام المؤمنين انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الست تقرأ يا ايها المزمل قال قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض

القيام في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
حولا حتى انتفخت اقدامهم وامسك الله خاتمتها اثنى عشر شهرا في السماء
ثم انزل الله التخفيف في اخر هذه السورة فصار قيام الليل تطوعا
بعد فريضة رواه ابو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله في الصحيح عن ابي بكر
ابن ابي شيبة عن محمد بن بشر وفي الاية دلالة على انه سمى ما تيسر
من صلوة الليل قرانا حيث قال فاقرءوا ما تيسر من القران يريد ما
تيسر من الصلوة التي يقرأ فيها القران وهو كما سمى في اية اخرى صلوة
الفجر قرانا لان القران يتلى فيها قال الله عز وجل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد احمد بن عبد الله المزني انا علي
ابن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمسة
وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر
ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
رواه ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري رحمه الله في الصحيح عن ابي اليمان
ورواه مسلم بن الحجاج رحمه الله عن ابي بكر بن اسحق عن ابي اليمان وفي الاية الاولى تنبيه
والله اعلم انه سماها قرانا تنبيها على كون القراءة ركنا من اركانها التي
لا تكون صلوة دونها عند القدرة عليها وقد سمى فاتحة الكتاب صلوة
في حديث اخر وفي ذلك دلالة على كون القراءة متعينة بها لا يقوم
غيرها فيها مقامها مع القدرة على قرأتها وهو ما نكون في موضعه
وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقراءة ما تيسر من القران في كل ركعة من

ركعات الصلوات فيما امر به من اركان الصلوٰة وذلك فى حديث ابى هريرة
ورفاعة بن رافع البدرى رضى الله عنهما اما حديث ابى هريرة رضى الله عنه
فاخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن على بن الحسين المقرى الاسفرائنى
بها انبأ ابو محمد الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضى
ثنا محمد بن ابى بكر نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر حدثنى سعيد
ابن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل
ذلك ثلث مرات فقال الرجل والذى بعثك بالحق لا احسن غير هذا
فارنى وعلمنى قال اذا قمت الى الصلوٰة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من
القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك فى صلوتك
كلها اخرجه البخارى ومسلم فى الصحيح من حديث يحيى القطان واما حديث
رفاعة رض فاخبرنا ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرائنى
انبأ ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا عبد الله
ابن الحارث بن عبد الملك المخزومى ثنا داؤد بن قيس الفراء عن على بن يحيى
ابن خلاد عن ابيه عن عم ابيه رفاعة بن رافع الانصارى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لرجل اذا قمت الى الصلوٰة فكبر ثم اقرأ ثم اركع حتى يطمئن
كل شئ منك ثم ارفع حتى تعتدل ثم اسجد حتى يطمئن كل شئ منك ثم ارفع
حتى تعتدل ثم اسجد حتى يطمئن كل شئ منك ثم ارفع حتى تعتدل فاذا
تمت صلوتك على هذا فقد تمت وما نقصت فانما هو شئ تنقصه

من صلوتك وقد روی فی حدیث کل واحد منهما تعیین هذه القراءة
بالفاتحة اخبرنا ابو زکریا یحیی بن ابراهیم بن محمد بن یحیی وابو بکر احمد
ابن الحسین قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ
علی ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر عن سعید المقبری عن ابی هریرة ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم رأی رجلا یصلی یوما وهو فی المسجد فلما فرغ
الرجل جاء فسلم علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال وعلیك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلی ثم جاء فسلم علی النبی صلی الله علیه وسلم فقال
له مثل ما قال فرجع فصلی مرتین او ثلثا ثم قال یا رسول الله ما احسن
غیر ما تری فعلمنی کیف اصلی فقال له اذا قمت الی الصلوة فاسبغ الوضوء
ثم کبر فاذا استویت قائما قرأت بام القرآن ثم قرأت بما معك من القرآن
ثم ركعت حتی تطمئن راكعا ثم ترفع راسك حتی تعتدل قائما وتقول سمع الله
لمن حمده ثم تسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ترفع راسك حتی تطمئن قاعدا
ثم تفعل مثل ذلك فی صلوتك كلها واخبرنا ابو زکریا وابو بکر قالا
ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ علی ابن وهب اخبرك داؤد
ابن قیس المدینی عن علی بن یحیی بن خلاد الزرقی حدثنی ابی عن عمه بدری
انه کان مع رسول الله صلی الله علیه وسلم جالسا فی المسجد قال ثم ذکر هذا
وقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذا اتممت صلوتك علی نحو هذا فقد
تمت صلوتك وما انقصت من هذا فانما تنقصه من صلوتك ورواه
محمد بن اسحق بن خزیمة عن یونس بن عبد الاعلی عن ابن وهب عن داؤد
ابن قیس وساق متن الحدیث نحو سیاق حدیث ابی هریرة وذکر فیه
ام القرآن واخبرنا ابو علی الروذباری ثنا ابو بکر بن داسة ثنا ابو داؤد

نا وهب بن بقية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن علي بن يحيى ابن خلاد عن رفاعة بن رافع بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقرأ واذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وذكر الحديث وروي القراءة بالفاتحة في اخبار كثيرة سناتي على بعضها ان شاء الله تعالى وفي نقل العامة فيه لغنية عن نقل الخاصة فالمسلمون من لدن عصر النبي صلى الله عليه وسلم الى عصرنا هذا يفتتحون القراءة في الصلاة بالفاتحة والكبير في ايجاب قراءة فاتحة الكتاب بعينها نسخ لقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر من القرآن فقد ذكرنا ان الآية وردت في نسخ القيام المفروض في اول السورة بما تيسر وقد روينا عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه انه حمل ما تيسر منه على ما بعد الفاتحة وذلك فيما اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي رحمه الله انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد ثنا احمد بن عثمن بن حكيم الاودي نا سهل بن عامر البجلي نا هريم بن سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ في اول ركعة بالحمد واول آية من البقرة ثم قام في الثانية فقرأ الحمد لله والآية الثانية ثم ركع فلما انصرف اقبل علينا فقال ان الله تعالى يقول فاقرؤا ما تيسر منه قال علي هذا اسناد حسن قال الامام احمد رحمه الله ثم قراءة الفاتحة اولى السور والآيات بوقوع ما تيسر عليها لسهولتها على الالسن وابتداء المتعلمين بتعلمها واستفتاح المصلين صلواتهم بقراءتها حتى لا يكاد يوجد مصل يقرأ في كل ركعة من صلوته غير الفاتحة فان اراد ان يقرأ غيرها بدأ بها ثم ليس هذا

ورد هذا اللفظ الامام احمد رح في مواضع من هذا الكتاب والمراد بالامام احمد بن محمد بن حنبل الشيباني احد الائمة الاربعة المشهور بن رح بل المراد به مصنف هذا الكتاب نفسه وهو الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي رح ١٢ محمد عبد الله الغازيفوري عفي عنه ١٢

اول جملة وردت فی القرآن غیر مفسرة والنبی صلی اللہ علیہ وسلم فسرها وعینها وقدرها حتی لا یجوز غیر ما حکم به وان کان الاسم یقع علی ما دونه ولا یکون تفسیره وتعیینه وتقدیره نسخا للکتاب کالصلوات والزکوات والدیات وغیرها وفی الاٰیة ثم فیما روینا دلیل علی وجوب القراءة علی کل مصل اماما کان او ماموما او منفردا باب الدلیل علی ان لا صلوة الا بقراءة وانه اذا انتهی الی ام القرآن اجزأت عنه لا فرق فی ذلک بین الامام والماموم والمنفرد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن یعقوب نا محمد بن عمرو بن العلاء نا محمد ابن عبد الله بن نمیر ثنا ابو اسامة عن حبیب بن الشهید قال سمعت عطاء یحدث عن ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا صلاة الا بقراءة قال ابو هریرة فما اعلن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اعلناه لکم وما اخفاه اخفیناه لکم رواه مسلم فی الصحیح عن محمد بن عبد الله بن نمیر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو بکر بن اسحق الفقیه انبأ اسمعیل بن قتیبة ح واخبرنا ابو نصر بن قتادة انبأ ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابراهیم ابن عبدة ثنا ابو الفضل جعفر بن محمد بن الحسین قالا ثنا یحیی بن یحیی انا یزید بن زریع عن حبیب المعلم عن عطاء قال قال ابو هریرة فی کل صلوة قراءة فما اسمعنا النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسمعناکم وما اخفی منا اخفیناه منکم من قرأ بام الکتاب فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو افضل رواه مسلم عن یحیی بن یحیی اخبرنا ابو بکر احمد بن الحسن القاضی ثنا ابو العباس الاصم ثنا العباس بن محمد الدوری نا محاضر بن المورع نا ابن ابی لیلی عن عطاء عن ابی هریرة قال کان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم یؤمنا فیجهر ویخافت

ن ابو اسامة نا زائدة ن ان

قال فجهرنا فيما جهر ونخافت فيما خافت فيه وسمعته يقول لا صلوٰة الا بقراءة اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني انبأ ابو احمد عبد الله ابن عدی الحافظ ثنا عمر بن سنان ثنا سحیم محمد بن القسم ثنا عیسی بن یونس عن جعفر بن الزبیر عن القاسم عن ابی امامة قال قائل یا رسول الله افی کل صلاة قراءة قال نعم ذلك واجب فی هذا شاهد لروایة ابی اسامة فی رفع حدیث ابی هریرة اخبرنا ابو الحسن علی بن احمد المقری ابن الحمامی ببغداد انبأ احمد بن سلمان الفقیه انا جعفر بن محمد الصائغ قراءة علیه ثنا عفان نا عبد الوارث نا حنظلة عن عکرمة حدثنی عبد الله بن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی رکعتین لم یقرأ فیهما الا بفاتحة الکتاب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعید محمد بن موسی بن الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا اسید بن عاصم ثنا الحسین بن حفص عن سفین عن ابن جریج عن عطاء عن ابی هریرة قال یجزی فی الصلوات بفاتحة الکتاب وان زاد فهو افضل اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد المالینی انبأ ابو احمد بن عدی ثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن انا یوسف بن حماد انبأ عبد الرحمن بن محمد المحاربی ثنا ابراهیم بن الفضل عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الرکعتین اللتین لا یقرأ فیهما خداج فقال رجل یا رسول الله أرأیت ان لم یکن معی الا ام القرآن قال هی حسبك هی السبع المثانی باب الدلیل علی ان لا صلوٰة الا بفاتحة الکتاب یجمع الامام والماموم والمنفرد حدثنا ابو محمد عبد الله بن یوسف بن احمد الاصبهانی املاء انبأ ابو سعید بن الاعرابی ثنا الحسین بن محمد الزعفرانی ثنا سفین بن عیینة عن الزهری

عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب واخبرنا ابو الحسين محمد
ابن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر
ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفين نا الحميدي ح واخبرنا ابو طاهر محمد
ابن محمد بن محمش الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا ابو علي بشر بن
موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الجوهري الاسدي الحميدي نا سفين نا
الزهري قال سمعت محمود بن الربيع يحدث عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة
الكتاب رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن ابي بكر
ابن ابي شيبة وغيره كلهم عن سفين بن عيينة اخبرنا ابو بكر احمد بن
محمد بن الحرث التميمي الفقيه انا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ نا يحيى بن محمد
ابن صاعد نا زياد بن ايوب نا سفين بن عيينة فذكره باسناده
غير انه قال في متنه لا تجزي صلوة لا يقرأ الرجل فيها بفاتحة الكتاب
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو
لفظا غير مرة ثنا ابو الحسن احمد بن سيار المروزي نا محمد بن خلاد
الاسكندراني ثنا اشهب بن عبد العزيز حدثني سفين بن عيينة عن
ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ام القرآن عوض من غيرها وليس غيرها منها عوض قال
ابو عبد الله رواته كلهم ثقات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا
ابن ابي اسحق وابو بكر احمد بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس [illegible]
يعقوب نا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك [illegible]

اخبرني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن رواه مسلم بن الحجاج في
الصحيح عن ابي الطاهر عن حرملة عن ابن وهب واخبرنا ابو بكر احمد
ابن الحسن القاضي انا ابو العباس الاصم انا الحسن بن مكرم انا عثمان
ابن عمر نا يونس عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بام القرآن.
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا ابراهيم بن جميلة
الحلواني نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن محمود
ابن الربيع الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من بئرهم اخبره
ان عبادة بن الصامت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
لمن لم يقرأ بام القرآن رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا احمد
ابن محمد بن حريث السجزي ثنا عتاب بن الخليل الايلي نا محمد بن خلد
ابن عثمة نا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن قال
ابو عبد الله قال ابو علي ما كتبناه من حديث مالك الا بهذا الاسناد
ومحمد بن خلد بن عثمة بصري ثقة اخبرنا ابو الحسين بن بشران انبأ ابو الحسن
علي بن محمد المصري ثنا احمد بن رشدين نا يوسف بن عدي نا رشدين
عن قرة بن عبد الرحمن وعقيل ويونس عن ابن شهاب حدثني محمود بن
الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة
لمن لم يقرأ بام القرآن اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد

الا صيح انبأ ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا واخبرنا احمد بن الحسن انبأ ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن معقل نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق فذكره باسناده مثله رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن راهويه وعبد بن حميد عن عبد الرزاق وقال البخاري في كتاب القراءة خلف الامام عامة الثقات لم يتابع معمرا في قوله فصاعدا ثم قال ويقال ان عبد الرحمن بن اسحق تابع معمرا وهو كما قال فقد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرى انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري فذكره نحو حديث معمر قال البخاري عبد الرحمن ربما ادخل بينه وبين الزهري غيره ولا نعلم ان هذا من صحيح حديثه ام لا بثم شبهه ان ثبت بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقطع اليد الا في ربع دينار فصاعدا تقطع اليد في دينار وفي اكثر من دينار قال ابن خزيمة كذلك هذه اللفظة لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا اي لمن لم يقرأ بام القرآن او لمن لم يقرأ بام القرآن فزيادة تخير قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا عبد الله ابن محمد بن بشر بن صالح الدينوري الحافظ ثنا احمد بن هرون المسنبلي المصيصي نا محمد بن حمير ثنا الاوزاعي وشعيب بن ابي حمزة عن الزهري حدثني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا كذا اتى بهذه الزيادة

وقد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبأ ابو علی الحافظ نا محمد بن احمد
ابن راشد الاصبهانی انا محمد بن عقبة بن علقمة البيروتی نا ابی ونا
الاوزاعی وسألته عن رجل صلی فنسی القراءة فقال قال الزهری اخبرنی
محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم
قال لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بام القرآن واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا
ابو علی الحافظ نا احمد بن عمير بن يوسف الدمشقی بدمشق نا سعد
ابن محمد البيروتی قال وجدت فی كتاب محمد بن الاوزاعی بخط عبد الرحمن
ابن ابی العشرين عن ابيه عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعی قال سألت الزهری
عن رجل صلی فنسی القراءة فقال الزهری حدثنی محمود بن الربيع عن عبادة
ابن الصامت ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بام
القرآن واما خبر ابی سعيد الخدری رضی الله عنه فاخبرناه ابو الحسن
علی بن احمد بن عمر بن حفص المقری ابن الحمامی رحمه الله ببغداد انا ابو بكر
احمد بن سلمان الفقيه قال قرئ علی احمد بن ملاعب نا عفان قال وقرئ
علی عبد الملك بن محمد وانا اسمع نا بشر بن عمر وابو الوليد قالوا نا همام
ابن يحيی صاحب البصری عن قتادة عن ابی نضرة عن ابی سعيد الخدری قال
امرنا رسول الله صلی الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر كذا
رواه همام بن يحيی وتبعناه قال الحجاج بن الحجاج عن قتادة وقد رواه سعيد
ابن ابی عروبة عن قتادة عن ابی نضرة عن ابی سعيد عن رسول الله
صلی الله عليه وسلم قال لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب فاما ذا اخبرناه
ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسين محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق بن
خزيمة نا محمد بن ابی صفوان الثقفی نا سعيد بن عامر املاه علی من كتابه

في بيته نا سعيد فذكره قال الامام احمد رحمه الله وروي من وجه
آخر عن قتادة كما انبا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ
انبا علي بن العباس ثنا عمر بن محمد بن الحسن ثنا ابي ثنا عثمان بن مقسم
عن قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل
صلوة قراءة فاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن واخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى ثنا ابو عبد الرحمن
المقرئ عن ابي حنيفة عن ابي سفين عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء مفتاح الصلوة والتكبير
تحريمها والتسليم تحليلها وفي كل ركعتين تسليم ولا تجزئ صلوة الا بفاتحة
الكتاب ومعها غيرها قال ابو عبد الرحمن فقلت لابي حنيفة ما يعني في كل
ركعتين تسليم قال يعني التشهد واخبرنا علي انا احمد حدثنا ابن ناجية
نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن ابي سفين السعدي فذكره بنحوه
غير انه قال وفي كل ركعتين تحية ولا تجوز صلوة الا بقراءة فيها بفاتحة الكتاب
وشيء معها وروينا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه اخبرناه
ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا اسمعيل بن محمد الصفار ح واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسين قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا العباس بن محمد ثنا قبيصة ح واخبرنا ابو الحسين علي بن احمد بن
عبدان نا احمد بن عبيد نا تمتام ح واخبرنا ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد
الفقيه الطابراني بها نا ابو محمد محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري نا ابو جعفر
محمد بن غالب بن حرب نا قبيصة بن عقبة نا سفين عن جعفر ابي علي بياع
الانماط عن ابي عثمن عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي

قال ابو الطيب عفي عنه المراد بالامام البيهقي هو مؤلف هذا الكتاب والمراد بالامام احمد بن حنبل رضي الله عنه فانما اضاف لفظ الامام ورحمه الله بعض الرواة عن المؤلف وهذه العبارة هكذا ثابتة في الكتاب كتب الامام البيهقي فانه يقول قال احمد ويريد نفسه فافهم

بعض رواة لفظ الامام ونقل بعض العلماء انا المراد من احمد الامام احمد بن حنبل رحمه الله وليس كذلك والله اعلم ١٢ ابو الطيب عفي عنه ١٢

ان لا صلوٰة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد اخبرنا ابو الحسن علی بن محمد
ابن علی المقری انا الحسن بن محمد بن اسحٰق نا یوسف بن یعقوب القاضی
نا محمد بن ابی بکر نا یحیی بن سعید عن جعفر بن میمون نا ابو عثمٰن النهدی
عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم امره فنادی لا صلاة الا
بفاتحة الکتاب فما زاد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو علی الحسین
ابن علی الحافظ انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الازدی نا اسحٰق بن
ابراهیم انا عیسی بن یونس نا جعفر بن میمون قال سمعت ابا عثمٰن النهدی
یقول سمعت ابا هریرة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اخرج فناد
فی الناس ان لا صلاة الا بقراءة فاتحة الکتاب فما زاد اخبرنا ابو طاهر
الفقیه انبأ ابو عثمٰن عمرو بن عبد الله البصری ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب
ح واخبرنا علی بن محمد بن علی المقری انا الحسن بن محمد بن اسحٰق ثنا یوسف الحسین
ابن یعقوب قالا ثنا سلیمٰن بن حرب ثنا وهیب بن خلد نا جعفر بن میمون
عن ابی عثمٰن النهدی عن ابی هریرة قال امرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان انادی فی المدینة انه لا صلاة الا بقراءة ولو بفاتحة الکتاب و
اخبرنا ابو زکریا بن ابی اسحٰق انبأ ابو عبد الله محمد بن یعقوب انبأ
ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا سلیمٰن بن حرب فذکره باسناده
نحوه غیر انه قال انه لا صلاة الا بقراءة فاتحة الکتاب اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبأ ابو علی الحافظ ثنا الحسین بن اسمٰعیل القاضی وعلی بن اسمٰعیل
الصفار قالا ثنا ابو یوسف القلوسی ثنا معلی بن اسد نا منصور بن سعد
عن عبد الکریم عن ابی عثمٰن عن ابی هریرة امره رسول الله صلی الله علیه وسلم
فنادی فی طرف المدینة الا لا صلوٰة الا بقراءة ولو بفاتحة الکتاب رواه

محمد بن اسحق بن خزيمة عن ابي يحيى محمد بن عبد الرحيم عن معلى باسناده
هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم امره فنادى في طريق المدينة لا صلوة الا طرق
بفاتحة الكتاب قال الامام احمد رحمه الله اجمع سفين بن سعيد الثوري
ويحيى بن سعيد القطان وهما اماما ن حافظان على روايته باللفظ الذي
هو مذكور في خبرهما فالحكم لروايتهما ورواية من رواه ولو بفاتحة الكتاب
مؤداة على المعنى يعني انه يزيد في قراءته على فاتحة الكتاب ولو اقتصر عليها
ولم يزد عليها كفت عنه كما رويناه مفسرا عن ابي هريرة اخبرنا ابو الحسين
على بن محمد بن عبد الله بن بشران انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري
الرذاد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا مسعر الرزاز
حدثني يزيد الفقير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول يقرأ في الركعتين
بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب وكنا نتحدث
انه لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فما فوق ذلك او قال فما اكثر من ذلك
واخبرنا ابو نصر بن قتادة انبا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج بن
مطين ثنا محمد بن العلاء من كتابه ثنا معاوية بن هشام عن مسعر
عن يزيد الفقير عن جابر قال كنا نرى انه لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها
بفاتحة الكتاب فما فوقها اذا قال الصحابي كنا نتحدث وكنا نرى كان
ذلك اخبارا عن نفسه وعن جماعة من الصحابة نقلوه وقد يكون تحدثهم
بذلك عن سماع وقع لهم ولبعضهم من المصطفى صلى الله عليه وسلم باب
الدليل على ان كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج وبيان
قسمة الله تبارك وتعالى صلاة العبد بينه وبين عبده نصفين وان
الذي قسمه منها هو قراءة فاتحة الكتاب وفي ذلك دلالة على كونها

ركنا فيها حتى سماها باسمها ولم يفرق فيها بين الامام والماموم والمنفرد
والذى حمل الحديث وهو اعرف بما روى حمل وجوب قرأتها على الجميع
وامر الماموم بقرأتها سرا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
وابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا بن ابى اسحق قالوا ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ملك
ابن انس وغيره ح واخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى ببغداد
انبأ ابو بكر احمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع
ثنا بشر بن عمر ثنا ملك بن انس ح واخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
الحافظ انبأ ابو بكر بن اسحق انبأ الحسن بن على بن زياد ثنا ابن ابى اويس
حدثنى ملك ح واخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق انا ابو الحسين احمد بن
محمد بن عبدوس الطرائفى ثنا عثمن بن سعيد الدارمى ثنا يحيى بن بكير
ثنا الملك قال وحدثنا القعنبى فيما قرأ على ملك عن العلاء بن عبد الرحمن
انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهى
خداج فهى خداج فهى خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة انى اكون احيانا
وراء الامام قال فغمز ذراعى وقال يا فارسى اقرأبها فى نفسك وفى رواية
القعنبى اقرأها فى نفسك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها
لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
يقول العبد الحمد لله رب العلمين يقول الله حمدنى عبدى يقول العبد الرحمن
الرحيم يقول الله اثنى على عبدى يقول العبد ملك يوم الدين يقول الله

انبأ الحسن

مجدني عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بيني
وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهؤلاء
لعبدي ولعبدي ما سأل لفظ حديث الداهي عن ابن بكير والقعنبي و
رواية ابن وهب مختصرة وقد اودعه مالك بن انس الامام كتابه (رواها)
الموطا في باب القراءة خلف الامام ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن
قتيبة عن مالك وكذلك رواه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج و
الوليد بن كثير ومحمد بن عجلان ومحمد بن اسحق بن يسار وورقاء
ابن عمر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب عن ابي هريرة والمراد
بقوله اقرأ بها في نفسك ان يتلفظ بها سرا دون الجهر بها ولا يجوز
حمله على ذكرها بقلبه دون التلفظ بها لاجماع اهل اللسان
على ان ذلك لا يسمى قراءة ولاجماع اهل العلم على ان ذكرها بقلبه
دون التلفظ بها ليس بشرط ولا مسنون فلا يجوز حمل الخبر على ما
لا يقول به احد ولا يساعده لسان العرب وبالله التوفيق واما حديث
ابن جريج فاخبرناه ابو عبد الله الحافظ انبأ احمد بن جعفر القطيعي ثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ان ابا السائب اخبره انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واما حديث الوليد بن كثير فاخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا ابو اسامة

ف: معنى اقرأ بها في نفسك

ع: لا يحمله عليه ابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد ١٢ زين العابدين

ع: نفع القارئ وكسر الطاء المهملة ١٢ زين العابدين السهارنفوري

عن الوليد بن كثير حدثني العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة عن ابي
السائب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة
لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة اني وراء
الامام قال ويلك يا فارسي اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى قال قسمت الصلاة
بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل اذا قرأ الحمد لله قال حمدني عبدي
واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين
وفي رواية ابي عبد الله ملك يوم الدين قال مجدني فهذا لي ومابقي
له يقول اياك نعبد واياك نستعين ثم قرأ حتى بلغ ولا الضالين واما
حديث محمد بن عجلان فاخبرنا ابو الحسين بن بشران انبأ ابو عمرو عثمان
ابن احمد المعروف بابن السماك ثنا عبد الله بن ابي سعد الوراق ثنا ابو
قتيبة ثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن عبد الرحمن مولى الحرقة
عن ابي السائب مولى هشام عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما رجل صلى صلاة بغير قراءة فهي خداج فهي خداج
غير تمام قال قلت اني لا استطيع ان اقرأ مع الامام قال اقرأ في نفسك
فان الله قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي فاولها لي ووسطها بيني
وبين عبدي وآخرها لعبدي وله ما سأل قال الحمد لله رب العلمين قال
حمدني عبدي قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي قال ملك يوم الدين
قال مجدني عبدي فهذا لي قال اياك نعبد واياك نستعين قال اخلص
العبادة لي واستعانني عليها فهذا بيني وبين عبدي وله ما سأل قال
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم

لعله سقط احيانا اكون

ولا الضالين فهذا لعبدي ولعبدي ما سأل هكذا قاله غيره ايضاً عن قتيبة
ابن سعيد وقتيبة واهم فيه فان الحديث عن الليث عن ابن عجلان
عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن ابي السائب اخبرناه
ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن انبأ
علي بن محمد المصري ثنا المقدام بن داود ثنا ابو الاسود ثنا الليث بن سعد
عن ابن عجلان عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى هشام بن
زهرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل صلى صلوة لم يقرأ
فيها فهي خداج غير تمام قال المصري وذكر الحديث واما حديث محمد بن
اسحق بن يسار فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ ثنا الحسن
ابن سفيان ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق ح واخبرنا
الامام ابو عثمان رضي الله عنه انبأ ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن
اسحق بن خزيمة ثنا جدي ثنا الفضل بن يعقوب الجزري ثنا عبد الاعلى
عن محمد وهو ابن اسحق حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى
بني زهرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة
لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثم هي خداج غير تمام قلت يا ابا هريرة
فكيف اصنع اذا جهر الامام قال اقرأ بها في نفسك قال فذكر الحديث
بطوله هذا لفظ حديث الامام واما حديث ورقاء بن عمر اليشكري
فاخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انبأ عبد الله
ابن جعفر الاصبهاني نا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ورقاء عن العلاء بن يونس
عبد الرحمن عن ابي السائب عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج ثم وروى هذا

الحديث شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة وابراهيم بن طهمان
وروح بن القاسم واسمعيل بن جعفر وابو غسان محمد بن مطرف و
عبد العزيز بن محمد الدراوردي وجهضم بن عبد الله ومحمد بن يزيد
البصري وزهير بن محمد العنبري وغيرهم عن العلاء بن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي هريرة اما حديث شعبة فاخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
انبأ ابو علي الحسين بن علي الحافظ انبأ عبد الله بن محمد الازدي ثنا اسحق بن
ابراهيم انا النضر بن شميل نا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن قال
سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة
لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج ثم هي خداج ثم هي خداج غير تمام
فقال يا ابا هريرة اكون وراء الامام فقال يا فارسي اقرأ بها في نفسك
وحدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبأ الشيخ ابو بكر
احمد بن اسحق انا محمد بن يونس القرشي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة
فذكره باسناده ومعناه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ
انا احمد بن محمد بن احمد الحرشي نا محمد بن يحيى نا وهب بن جرير ثنا شعبة
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجزي صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب قلت فان كنت خلف الامام قال
فاخذ بيدي وقال اقرأ في نفسك يا فارسي رواه ابن خزيمة الامام عن
محمد بن يحيى محتجا به على ان قوله في سائر الروايات فهي خداج المراد به النقصان
الذي لا تجزي الصلوة معه ورواه احمد بن حنبل عن سفيان بن عيينة فاخبرنا
ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر
نا بشر بن موسى ثنا الحميدي نا سفين ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن

الجرشي

ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کل صلوٰة لا یقرأ فیها بفاتحة الکتاب فهی خداج قال قلت یا ابا هریرة انی اسمع قرأة الامام فقال یا فارسی او یا ابن الفارسی اقرأ بها فی نفسك و اخبرنا ابو طاهر الفقیه انا ابو حامد ابن بلال ثنا یحیی بن الربیع المکی نا سفین ح وحدثنا عبدالله بن یوسف الاصبهانی انا ابو بکر بن اسحق انا بشر بن موسی ثنا الحمیدی نا سفین ثنا العلاء ابن عبدالرحمن بن یعقوب مولی الحرقة عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الله عز وجل قسمت الصلوٰة بینی و بین عبدی فاذا قال العبد الحمد لله رب العلمین قال حمدنی عبدی و اذا قال العبد الرحمن الرحیم قال اثنی علی عبدی او قال مجدنی عبدی و اذا قال العبد ملك یوم الدین قال فوض الی عبدی و اذا قال العبد ایاك نعبد و ایاك نستعین فهذه بینی و بین عبدی و لعبدی ما سأل و اذا قال اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علیهم غیر المغضوب علیهم و لا الضالین فهذا لعبدی و لعبدی ما سأل و اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو علی الحسین بن علی الحافظ انا عبدالله بن محمد الازدی ثنا اسحق بن ابراهیم نا سفین حدثنی العلاء عن ابیه عن ابی هریرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول کل صلوٰة لا یقرأ فیها بام الکتاب فهی خداج ثم هی خداج قال فقلت یا ابا هریرة فانی اکون احیانا وراء الامام فقال یا فارسی اقرأ بها فی نفسك فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول قال الله تبارك و تعالی قسمت الصلوٰة بینی و بین عبدی و لعبدی ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العلمین قال الله حمدنی عبدی و اذا قال الرحمن الرحیم قال اثنی علی عبدی و اذا قال ملك یوم الدین قال مجدنی عبدی او قال فوض الی عبدی و اذا قال ایاك نعبد

خداج ثم هی خداج

وایاک نستعین قال هذه بینی وبین عبدی ولعبدی ما سأل رواه مسلم
فی الصحیح عن اسحق بن ابراهیم اتم من ذلک واما حدیث ابراهیم بن طهمان
فاخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبأ ابو علی الحافظ ثنا محمد بن عمرو بن هشام
ثنا قطن بن ابراهیم ح واخبرنا عبدالرحمن وعبدالله انبأ محمد قالا ثنا محمد
ابن احمد بن عبدوس انبأ ابو حامد احمد بن الحسن الحافظ ثنا احمد
ابن حفص وعبدالله بن محمد الفراء وقطن بن ابراهیم قالوا ثنا حفص
ابن عبدالله حدثنی ابراهیم بن طهمان عن العلاء بن عبدالرحمن بن یعقوب
عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی صلوة
لم یقرأ فیها بام الکتاب فهی خداج هی خداج هی خداج غیر تمام فقلت
یا ابا هریرة انی اکون احیانا خلف الامام وانا اسمع قراءته فقال یا ابن
الفارسی قرأها فی نفسک فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
قال الله تبارک وتعالی قسمت الصلوة بینی وبین عبدی نصفین فنصفها لی
ونصفها لعبدی ولعبدی ما سأل وذکر الحدیث واما حدیث روح بن القاسم
فاخبرنا ابو الحسن علی بن احمد المقری بن الحمامی ببغداد انبأ ابو بکر احمد بن
سلمان الفقیه نا محمد بن حمش ثنا علی بن عبدالله ح واخبرنا ابو الحسن علی
ابن محمد بن علی المقری نا الحسن بن محمد بن اسحق نا یوسف بن یعقوب انا
القاضی نا محمد بن ابی بکر قالا ثنا یزید بن زریع ثنا روح بن القاسم عن
العلاء بن عبدالرحمن عن ابیه عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال
من صلی صلاة لا یقرأ فیها بام القرآن فهی خداج هی خداج هی خداج غیر
تمام قلت یا ابا هریرة انی اکون احیانا وراء الامام قال غمز ابو هریرة بیدی
فقال یا ابن الفارسی قرأها فی نفسک انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم

يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي
ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
يقوم العبد فيقول الحمد لله رب العلمين فيقول الله حمدني عبدي فيقول
العبد الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي عبدي فيقول العبد ملك يوم الدين
يقول الله مجدني عبدي قال فهذه لي وهذه الاية بيني وبين عبدي
بنصفين يعني اياك نعبد واياك نستعين قال واخر السورة لعبدي ولعبدي ما سأل لفظ حديث محمد بن ابي بكر واما حديث اسمعيل بن جعفر
فاخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ الاسفرائني بها انبا الحسن بن محمد بن اسحق
نا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن
ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها
بام القران فهي خداج فهي خداج فهي خداج غير تمام واما حديث ابي غسان
وعبد العزيز بن محمد الدراوردي فاخبرنا ابو الحسين بن بشران
ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري حدثني ابن ابي مريم حدثني سعيد
بن ابي مريم اخبرني ابو غسان محمد بن مطرف المدني وابن الدراوردي
قالا ثنا العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقة عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القران فهي خداج
فهي خداج غير تمام قلت لابي هريرة اني اكون احيانا وراء الامام
قال اقرأ بها في نفسك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله عز وجل يقول قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي
ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل يقول عبدي الحمد لله رب العلمين فيقول
الله عز وجل حمدني عبدي ويقول عبدي الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى

على عبدى ويقول عبدى مالك يوم الدين وقال ابن الدراوردى ملك يوم الدين يقول الله عز وجل مجدنى عبدى فهذا لى وهذه الآية بينى وبين عبدى يقول عبدى اياك نعبد واياك نستعين واخر السورة لعبدى ولعبدى ما سأل يقول عبدى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا عبد العزيز بن محمد يعنى الدراوردى فذكره باسناده نحوه غير انه قال فيقوم عبدى فيقول ثم قال فى كل اية فيقول لم يقل عبدى وقال فى اخره فيقول العبد اهدنا واما حديث جهضم ابن عبد الله **فاخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصرى بمصر ثنا عمر بن يونس بن القسم اليمامى ثنا جهضم بن عبد الله عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انى قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى يقوم عبدى فيقول الحمد لله رب العلمين فيقول الله حمدنى عبدى فيقول العبد الرحمن الرحيم فيقول الله مجدنى عبدى فيقول العبد مالك يوم الدين فيقول الله اثنى على عبدى فهذا لى وهذه الآية بينى وبين عبدى يقول عبدى اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بينى وبين عبدى و اخر السورة لعبدى يقول عبدى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين واما حديث محمد ابن يزيد البصرى **فاخبرنا** ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضى

وابو نصر احمد بن علی بن احمد القاضی وابو منصور محمد بن احمد الصیدلانی
وابو عبد الرحمن محمد بن الحسین السلمی من اصله قالوا ثنا ابو العباس محمد
ابن یعقوب انبا العباس بن الولید بن مزید البیروتی انا محمد بن شعیب بن شابور
اخبرنی محمد بن یزید البصری عن العلاء بن عبد الرحمن انه اخبره عن ابیه عن
ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال کل صلاة لا یقرأ فیها بام القرآن
فهی خداج هی خداج غیر تمام قال عبد الرحمن فقلت یا ابا هریرة انی
اکون احیانا مع الامام فقال یا ابن الفارسی فاقرأ بها فی نفسک فانی
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الله تبارک وتعالی یقول قسمت
الصلوة بینی وبین عبدی نصفین فنصفها لی ونصفها لعبدی ولعبدی ما
سأل اذا قال العبد الحمد لله رب العلمین قال حمدنی عبدی واذا قال الرحمن
الرحیم قال مجدنی عبدی واذا قال مالک یوم الدین قال اثنی علی عبدی
وآیة بینی وبین عبدی ایاک نعبد وایاک نستعین واخر السورة لعبدی
ولعبدی ما سأل اهدنا الصراط المستقیم صراط الذین انعمت علیهم غیر
المغضوب علیهم ولا الضالین واما حدیث زهیر بن محمد العنبری فاخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علی الحافظ انبا عبد الله بن محمد الازدی ثنا اسحق
ابن ابراهیم انبا ابو عامر العقدی ثنا زهیر بن محمد العنبری عن العلاء
ابن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول کل صلوة لم یقرأ فیها بام الکتاب فهی خداج ثم هی خداج غیر تمام فذکر
الحدیث بطوله وفی الباب عن سعد بن سعید ویوسف بن عبد الرحمن
مولی شکرة وسعید بن سلمة وعبد الرحمن بن اسحق والحسن بن عمارة
عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة ترکت روایتهم لخوف

الکیسانی

التطويل واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو الحسن احمد بن الخضر بن احمد
الشافعي ثنا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ ثنا احمد بن نصر المقرئ ثنا آدم
ابن ابي اياس العسقلاني انا عبد الله بن زياد بن سمعان عن العلاء
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام فقال له رجل
يا اباهريرة اني اكون احيانا وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت
هذه السورة بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي
ما سأل فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله عز وجل ذكرني
عبدي واذا قال الحمد لله رب العلمين قال الله تبارك وتعالى حمدني عبدي
وذكر باقي الحديث وهذه الزيادة مما تفرد به ابن سمعان وليس بالقوي
والله اعلم وهذا الحديث دون زيادة ابن سمعان محفوظ صحيح من حديث
العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه وعن ابي السائب جميعا عن ابي هريرة لكنه
كان يرويه مرة عن ابيه ومرة عن ابي السائب ومرة عنهما جميعا والدليل
على صحة ذلك ان جماعة من الثقات رووه عنهما جميعا اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ وابو بكر محمد
ابن المؤمل بن الحسن بن عيسى قالا ثنا الفضل بن محمد واخبرنا ابو نصر
احمد بن علي بن احمد الفامي الشيخ الصالح من اصل كتابه ثنا ابو بكر محمد
ابن المؤمل الماسرجيسي ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا اسمعيل بن
ابي اويس حدثني ابي عن العلاء انه قال سمعت من ابي ومن ابي السائب
جميعا وكانا جليسي ابي هريرة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله

الفامي هو البقال والى فامية قرية بواسط وبالشام ايضا ١٢ لب اللباب

بن

عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج
غير تمام قلت يا باهريرة انی اکون احیانا وراء الامام فغمز ذراعي وقال
يا فارسی اقرأ بها فی نفسك فانی سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقول الله قسمت الصلوة بينی وبين عبدی نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدی
ولعبدی ما سأل يقول عبدی الحمد لله رب العلمين يقول الله حمدنی عبدی
فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى علی عبدی يقول عبدی مالك
يوم الدين يقول مجدنی عبدی وهذه الاية بينی وبين عبدی يقول
عبدی اياك نعبد واياك نستعين فهذه الاية بينی وبينه واخر
السورة لعبدی ولعبدی ما سأل يقول عبدی اهدنا الصراط المستقيم
الى اخر السورة رواه مسلم بن الحجاج فی الصحيح عن احمد بن جعفر عن النضر
بن محمد عن ابی اويس واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ
ثنا احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي
وعبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستاني وابراهيم بن يوسف بن
خلد الرازی قالوا ثنا يحيى بن عثمان ثنا ابو المغيرة ثنا ابن ثوبان ثنا الحسن
ابن الحر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه وابی السائب عن ابی هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث بنحو من حديث ابی اويس
المدنی عن العلاء عن ابيه وابی السائب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا
محمد بن تميم الاصم ثنا ابو اسمعيل الترمذی ثنا احمد بن الحسين المهدی
ثنا حاتم بن اسمعيل عن ابن عجلان عن العلاء عن ابيه وعن ابی السائب
عن ابی هريرة ان النبی صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لا يقرأ فيها بشئ
من القرآن فهی خداج هی خداج غير تمام وقد روى هذا الحديث عن محمد

ابن مسلم بن شہاب الزهري عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة
اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحسين بن علي الحافظ انا محمد بن
الحسن بن قتيبة بالرملة ومحمد بن اسحق بن خزيمة وعبد الله بن محمد بن
مسلم قالوا انا محمد بن عزيز الايلي حدثني سلامة عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج غير تمام
قال فقلت يا ابا هريرة اني اكون وراء الامام قال ويحك يا فارسي اقرأ في نفسك اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال قسمت
الصلوة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل يقول اقرأ فاذا قال العبد
الحمد لله رب العلمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى
على عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وما بقي فهو له
يقول اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا لعبدي ولعبدي
ما سأل وروينا عن صفوان بن سليم عن ابي السائب اخبرناه محمد
ابن عبد الله الحافظ نا الحسين بن علي الحافظ ثنا احمد بن عمير بن يوسف
الدمشقي بدمشق ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ثنا ابي ثنا
ابراهيم بن ابي يحيى عن صفوان بن سليم عن ابي السائب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج
واخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد الماليني ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا احمد
ابن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي ثنا محمد بن عيسى الطرسوسي
ثنا ابراهيم حمزة انا ابن ابي فديك عن مزيد يعني ابن عوص حدثني صفوان

ح ع فيه ضعف وقد تكلموا في صحة سماعه عن سلامة كذا في التقريب ۱۲ عبد الله الغازيفوري

ع بالذال المعجمة المكررة مصغرا كذا في المؤتلف زين العابدين ۱۲

الا روى

سعد

ابن حمزة

ابن سليم عن ابي السائب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى
صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج غير تمام وروي عن غيرهما عن ابي هريرة
مختصرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر محمد بن ابراهيم الاشنانى انبأ
ابو على الحسين بن على الحافظ انبأ عبد الله بن محمد بن حمدان نا العباس بن الوليد
الرملى ثنا ابراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر حدثنى ابى نا يونس بن ميسرة
قال سمعت عبد الملك بن مروان قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج غير تمام واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو على الحافظ انبأ ابو محمد عبد الله بن محمد بن وهب
الدينورى ثنا ابراهيم بن الحسن المقسمى ثنا خلد بن يزيد المشترى نا محمد
ابن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج فهى خداج ثلثا قال ابو على
الصحيح من حديث محمد بن عمرو موقوف اخبرنا ابو عبد الله ثنا ابو على ثنا
ابن بنت منيع ثنا شيبان ثنا حماد بن سلمة ثنا محمد بن عمرو عن ابى سلمة
عن ابى هريرة موقوفا وقيل عن محمد بن عمرو كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انبأ النضر محمد بن محمد بن ابى سعد الفقيه انبأ ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء
السندى ثنا ابى ثنا النضر بن شميل ثنا محمد بن عمرو عن عبد الملك بن المغيرة
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يقرأ فيها
بام القرآن فهى خداج هى خداج ورواه معتمر بن سليمان عن محمد بن عبد الملك
ابن المغيرة عن ابى هريرة موقوفا وزاد فقال بعض القوم فكيف اذا كان
الامام يقرأ قال ابو سلمة للامام سكتتان فاغتنموهما وروى من وجه
آخر عن ابى هريرة مرفوعا وفى رواية عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى

قلت هكذا في / الانفعال عنه / فهموا انما غلط / او هو ثنا ابى / العابد / الاروى / القسرى / ابو النضر / جابر / عن / موقوفا

وابي السائب عن ابي هريرة كفاية وعبد الرحمن من الثقات المعروفين
وابو السائب هذا في موالي هشام بن زهرة كان من جلساء ابي هريرة
روى عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري وعن المغيرة بن شعبة
روى عن ابي السائب هذا الحديث العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب وهو
صحيح عنه كما قدمنا ذكره وروى ايضا عن الزهري وصفوان بن سليم
عنه كما ذكرناه وقد روى عنه شريك بن عبد الله بن ابي نمر وبكير
ابن عبد الله بن الاشج وصيفي مولى فلح ومحمد بن عمرو بن عطاء وعبيد الله
ابن عمر كل واحد منهم حديثا غير حديث صاحبه ومن روى عنه مثل هؤلاء
الثقات ارتفع عنه اسم الجهالة مع ما ذكرنا من متابعة عبد الرحمن
ابن يعقوب اياه على رواية هذا الحديث عن ابي هريرة وقد روينا فيه عن
جابر بن عبد الله الانصاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم بالسياق
رواية من تابع اباهريرة فيما رواه من قسمة الصلاة وان صلاة من
لم يقرأ فيها بام القرآن خداج من غير فرق بين الامام والماموم والمنفرد
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا
عباس بن الفضل ثنا ابو كريب نا زيد بن الحباب ح واخبرنا ابو بكر
احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن العباس نا
ابو السائب وابو سعيد يعني الاشج والاحمسي يعني محمد بن اسمعيل قالوا
ثنا زيد بن الحباب ثنا عنبسة بن سعيد قاضي الري عن مطرف بن طريف
عن سعد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول قسمت الصلوة بيني وبين عبدي
وله ما سأل فاذا قال الحمد لله رب العلمين قال حمدني عبدي واذا قال

الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي واذا قال ملك وفي رواية ابن عبد اذا
مالك يوم الدين قال مجدني عبدي فهذا الي وله ما بقي اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر القاضي قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة
الدمشقي عبد الرحمن بن عمر ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن اسحق ح و
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق
نا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثنا ابو شهاب عن محمد بن
اسحق عن يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج
غير تمام وفي رواية الوهبي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره
ولم يقل غير تمام تابعهما يزيد بن هرون وغيره عن ابن اسحق وذكره
البخاري رحمه الله في جملة ما احتج به في هذا الباب في غير الجامع وروي
من وجه اخر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وفيما
ذكرنا غنية عن رواية الضعفاء لكن اذكر بعضها والاعتماد على رواية
الثقات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن
حسنويه البكار الوراق ثنا جعفر الحافظ ثنا جبارة المغلس ثنا شبيب بن
شيبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي
خداج اخبرنا ابو سعد الماليني انبأ ابو احمد بن عدي الحافظ انبأ ابو عروبة
قال حدثنا ابن المقرئ ثنا ابي ثنا ابن لهيعة حدثني ابن غزية عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلوة
لا يقرأ فيها فهو خداج ثلثا قال ابو احمد لا اعلم لعمارة بن غزية عن هشام

ابن عروة غير هذا الحديث اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
انبأ ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي انبأ ابو حاتم الرازي
ثنا عبد الملك بن مسلمة المصري ابو مروان ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال
عن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال كل صلوة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج ذكره ذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحديثه في كتاب ابي عبد الله وروايته في كتاب من رواه عن
الحسين بن الحسن الطوسي عبد الملك بن مسلمة وهو الصواب وقد رواه
القعنبي عبد الله بن مسلمة عن عبد الرحمن بن ابي الموال باسناده و
لم يرفعه انبأنيه ابو عبد الله اجازة ان ابا علي الحافظ اخبرهم ثنا عبد الله
ابن محمد بن عبد الرحمن الازدي نا ابو الازهر نا القعنبي عبد الله بن مسلمة
فذكره موقوفا اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار
ثنا حفص بن عمر ثنا سعيد بن سليمان النشيطي نا ابان بن يزيد ح واخبرنا
ابو سعد احمد بن محمد بن الخليل الماليني انبأ ابو احمد عبد الله بن عدي
الحافظ نا ابن صاعد نا محمد بن اسمعيل البخاري واسحق بن سيار قالا ثنا
موسى بن اسمعيل نا ابان بن يزيد قال حدثنا عامر الاحول عن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة
لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي مخدجة مخدجة مخدجة وفي رواية
النشيطي بام الكتاب في الباقي سواء ذكره البخاري رحمه الله في جملة ما احتج
به في كتاب القراءة خلف الامام واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرى
ابن الحمامي ببغداد انبأ احمد بن سلمان انا يحيى بن جعفر قراءة عليه ثنا
عبد الوهاب بن عطاء انا محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن

جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج
ورواه ايضا حسين المعلم عن عمرو وذكره البخاري فيما احتج به انبأني ابو عبد الله
الحافظ اجازة ان ابا علي الحسين بن علي الحافظ اخبرهم انا ابراهيم بن يوسف بن
خالد الهسنجاني الرازي نا يحيى بن عثمان نا ابن حمير عن اسمعيل بن عياش عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى
صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج غير تمام **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ
ثنا ابو عمرو سعيد بن المقسم البردعي ثنا علي بن محمد العامري حدثني الجنيد (القاسم)
ابن حكيم نا يحيى بن عثمان نا محمد بن حمير عن اسمعيل بن عياش عن عبيد الله
عن نافع فذكره وقال كل صلاة لا يقرأ فيها بام القرآن **اخبرنا** ابو بكر
ابن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان ثنا اسحق بن بنان البغدادي ثنا الحسن
ابن حماد سجادة ثنا عبد الرحيم بن سليمن ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا اسحق نا سجادة ثنا
عبد الرحيم عن عبيد الله بن عمر عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
واخبرنا ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمة الهمداني ثنا عتاب بن محمد ثنا اسحق
ابن بنان الانماطي فذكر الحديث بالاسنادين جميعا تفرد به اسحق هذا

باب الدليل على افتتاح كل مصل قرأته بفاتحة الكتاب وان لا فرق فيها
بين الامام والماموم والمنفرد **اخبرنا** ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
رحمه الله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا
ابو اسامة حدثني عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك سورة ما انزل في

التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها قلت بلى قال اني
لارجو ان لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقمت معه فجعل يحدثني ويدي في يده فجعلت اتباطأ كراهية ان يخرج قبل
ان يخبرني بها فلما دنوت من الباب قلت يا رسول الله السورة التي وعدتني قال
كيف تقرأ اذا قمت الى الصلوة فقرأت فاتحة الكتاب فقال هي هي وهي السبع
المثاني التي قال الله عز وجل ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم
الذي اعطيت اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا عمر بن يونس
اليمامي ثنا جهضم بن عبد الله عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في كتاب الله لسورة ما انزل علي مثلها فسأله
ابي عنها فقال اني لارجو ان لا تخرج من الباب حتى تعلمها فجعلت اتباطأ ثم سأله
ابي عنها فقال كيف تقرأ اذا قمت في صلوتك فقال ام الكتاب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل في التوراة والانجيل والقرآن
او قال الفرقان مثلها انها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته اخبرنا
ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه رحمه الله انبأ ابو عثمن عمرو بن عبد الله البصري
ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انا خلد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير
حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابي بن كعب وهو قائم يصلي فصرخ به فقال تعال يا ابي فعجل ابي
في صلاته ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابي ما منعك ان
تجيبني اذ دعوتك اليس الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم الآية قال ابي جرم يا رسول الله لا تدعوني الا اجيبك

۹
اتباطأ
التعجل
في مسيح
حتى كرده
در نسخه
رفتار
منتهى الارب

وان كنت مصليا قال تحب ان اعلمك سورة لم ينزل فى التوراة ولا فى الانجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها فقال ابى نعم يا رسول الله فقال لا تخرج من باب المسجد حتى تعلمها والنبى صلى الله عليه وسلم يمشى يريد ان يخرج من المسجد فلما بلغ الباب ليخرج قال له ابى السورة يا رسول الله فوقف فقال نعم كيف تقرأ فى صلوتك فقرأ ابى ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده ما انزل فى التوراة ولا فى الانجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها وانها لهى السبع من المثانى التى آتانى الله عز وجل اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن على المقرى انا الحسن ابن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب القاضى نا محمد بن ابى بكر نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى بن كعب فذكر هذا الحديث بطوله وقال فيه قلت يا رسول الله ما السورة التى وعدتنى قال كيف تقرأ فى الصلوة قال فقرأت عليه ام القرآن وكذلك رواه حفص بن ميسرة وغيره عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة موصولا وللعلاء بن عبد الرحمن فيه اسناد آخر عن ابى بن كعب اودعه مالك بن انس الموطا اخبرناه ابو عبد الله الحافظ اخبرنى ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا اسمعيل بن اسحق القاضى نا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح واخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى نا عثمان ابن سعيد الدارمى نا يحيى بن بكير نا مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرقى ان ابا سعيد مولى بنى عامر بن كريز اخبره وفى رواية ابى عبد الله مولى عامر بن كريز اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى ابى بن كعب وهو يصلى فى المسجد فلما فرغ من صلوته لحقه قال فوضع يده فى يدى وهو يريد ان يخرج من باب المسجد فقال انى لارجو ان لا تخرج من باب المسجد حتى اعلمك سورة ما انزل فى التوراة

ولا فی الانجیل ولا فی الفرقان مثلها فقال ابی فجعلت ابطئ فی المشی رجاء ذلك ثم قلت یا رسول الله السورة التی وعدتنی فقال کیف تقرأ اذا افتتحت الصلاة قال فقرأت الحمد لله رب العلمین حتی اتیت علی اخرها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هی هذه السورة وهی السبع المثانی والقرآن العظیم الذی اعطیت قال الامام احمد رحمه الله وحین قال المصطفی صلی الله علیه وسلم لابی بن کعب رضی الله عنه کیف تقرأ فی صلوتك فاجابه بام القرآن ولم یفصل بین ان یکون اماما او ماموما او منفردا دل علی ان لا فرق بینهم فی وجوب قراءتها علی من احسنها منهم فی صلوته ودل علی انه کان مستفیضا شائعا فیما بینهم یعنی القراءة بالفاتحة حتی احاله المصطفی صلی الله علیه وسلم فیما اراد ان یعلمه من السورة علی ما یقرأ فی صلوته واجابه ابی بها دون غیرها من القرآن مع استحباب قراءة غیرها فیها والله اعلم باب ذکر اخبار خاصة دالة علی وجوب قراءة فاتحة الکتاب علی المأموم وبیان المصطفی صلی الله علیه وسلم ان الصلاة لا تجزی دون قراءتها سواء کان المصلی اماما او ماموما او منفردا وسواء کانت الصلاة مما یجهر الامام فیها بالقراءة او لا یجهر بها اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو بکر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا ابو زرعة الدمشقی ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحق ح واخبرنا ابو القسم عبد الخالق بن علی بن عبد الخالق المؤذن انا ابو بکر محمد بن احمد بن خنب ثنا ابو عمران موسی بن سهل نبا یزید بن هرون عن محمد بن اسحق عن مکحول عن محمود بن الربیع عن عبادة بن الصامت قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم الفجر فثقلت علیه القراءة فلما انصرف قال انی اراکم تقرءون وراء امامکم قال قلنا اجل والله یا رسول الله هذا قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الکتاب فانه لا صلوة لمن لم یقرأ بها لفظ حدیث احمد وفی روایة یزید قلنا نعم یا رسول الله هذا

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا ابراهيم
ابن ابي طالب ثنا المؤمل بن هشام اليشكري ثنا اسمعيل بن علية عن محمد بن
اسحق ح واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الفقيه انا عبد الله بن محمد بن جعفر
الاصبهاني انا عبدان نا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن نمير ثنا محمد بن اسحق ح واخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا ابو يعلى ثنا محمد بن
عبد الله بن نمير ثنا ابي ويزيد بن هرون ح قالا ابو يعلى وحدثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد الرحمن الازدي ثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انبا عبدة بن سليمن قالوا
ثنا محمد بن اسحق ح واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود
ثنا النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق فذكروا هذا الحديث بالاسناد
الاول ومعناه وفي الباب عن يزيد بن ابي حبيب وحماد بن سلمة ومحمد بن ابي عدي
وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعمر بن حبيب عن محمد بن اسحق بن يسار واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انبا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا ابو ايوب سليمن بن الحسن العطار
بالبصرة ثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم الزهري ثنا ابي وعمي ثنا ابي عن ابن اسحق
حدثني مكحول عن محمود عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبح فثقلت عليه القراءة اقبل علينا بوجهه فقال اني لاراكم تقرؤن
خلف امامكم اذا جهر قال قلنا اجل والله يا رسول الله قال فلا تفعلوا الا بام
القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انبا علي
ابن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا ابي عن ابن اسحق قال
حدثني مكحول بهذا وهذا اسناد صحيح ذكر فيه سماع محمد بن اسحق من مكحول و
اخرج محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله هذا الحديث في كتاب وجوب القراءة
خلف الامام عن احمد بن خالد الوهبي عن محمد بن اسحق واحتج به وقال رأيت علي بن

عبد الله المديني يحتج بحديث ابن اسحق قال وقال علي عن ابن عيينة ما رأيت احدا يتهم
ابن اسحق اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انبأ ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله
ثنا ابو احمد بن فارس نا محمد بن اسمعيل حدثني علي بن عبد الله عن ابن عيينة
قال قال الزهري من اراد المغازي فعليه بمولى قيس بن مخرمة هذا يريد
محمد بن اسحق قال ابن عيينة ولم ار احدا يتهم ابن اسحق اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن اسحق ثنا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي بن الحسين
المديني ابن اسحق عندي ثقة ولم يتبين عندي الا روايته عن اهل الكتاب اخبرنا لههنا بياض
ابو الحسين بن بشران انبأ ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن ابي مريم الحسين
نا نعيم بن حماد نا سفيان بن عيينة قال رأيت الزهري اتاه محمد بن اسحق
فاستبطأه فقال له اين كنت فقال له ابن اسحق وهل يصل اليك احد مع
حاجبك قال فدعا حاجبه فقال له لا تحجبه اذا جاء قال ابن عيينة قال ابو بكر
الهذلي سمعت الزهري يقول لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن اسحق
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب نا محمد بن علي الوراق نا عبيد بن
يعيش نا يونس بن بكير قال سمعت شعبة يقول محمد بن اسحق امير المحدثين فقيل
له لم فقال لحفظه رواه البخاري في التاريخ عن عبيد بن يعيش اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هاني نا ابراهيم بن ابي طالب نا حسن الزعفراني
نا يزيد بن هرون قال قال شعبة لو كان لي سلطان لامرت محمد بن اسحق على
المحدثين قال وثنا ابراهيم بن ابي طالب نا الحلواني عن يحيى بن آدم حدثني ابو شهاب ابن شهاب
قال قال لي شعبة عليك بمحمد بن اسحاق فانه حافظ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت
ابا نصر محمد بن احمد بن يحيى السرخسي الفقيه يقول سمعت ابا العباس الدغولي يقول
محمد بن اسحق بن يسار امام في المغازي صدوق في الرواية فهذا قول ائمتنا في محمد

ابن اسحق فاما الذي يروى عن ملك بن انس من وقوعه فيه فلشئ تكلم به ابن
اسحق في نسبه وكلام نقل اليه عنه وهو انه يقول اعرضوا على علم مالك بن انس
فانا بيطاره فكره ذلك مالك فتناول منه قال البخاري لو صح عن مالك تناوله
من ابن اسحق فقد يتكلم الانسان فيرمي صاحبه بشئ واحد ولا يتهمه في الامور (بكلم)
كلها قال البخاري وقال ابراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح نهاني ملك عن شيخين
من قريش وقد اكثر عنهما في الموطا وهما ممن يحتج بهما قال البخاري ولم ينج كثير
من الناس من كلام بعض الناس فيهم نحو ما يذكر عن ابراهيم من كلامه في الشعبي
وكلام الشعبي في عكرمة ولم يلتفت اهل العلم في هذا النحو الا ببيان وحجة و
لم يسقط عدالتهم الا ببرهان ثابت وحجة قال وقد روى عنه شعبة والثوري (نحجة)
وابن ادريس وحماد بن زيد ويزيد بن زريع وابن علية وعبد الوارث وابن المبارك (اونيس)
وكذلك احتمله احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعامة اهل العلم قال وقال لي
علي بن عبد الله نظرت في كتاب ابن اسحق فما وجدت عليه الا في حديثين ويمكن ان
يكونا صحيحين قال الامام احمد رحمه الله وقد فسرهما يعقوب بن سفين عمن
سمعه عن علي قال لم اعلم لابن اسحق الا حديثين منكرين نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة والزهري عن عروة عن زيد
ابن خلد اذا مس احدكم فرجه هذان لم يروهما عن احد وهذا فيما اخبرناه (او)
ابو الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين فذكره
قال الامام احمد رحمه الله وانما قال هذا علي بن المديني لان الحديث الاول
انما روى عن عمرو بن دينار عن ابن عمر موقوفا ورواه ابن اسحق عن نافع عن ابن
عمر مرفوعا وقد وجدت هذا الحديث قد روى من وجه اخر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا
اخبرناه ابو نصر بن ابي اسحق انا عبد الباقي بن قانع نا محمد بن نصر بن منصور

الصائغ نا احمد بن عمر الوكيعي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم
في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه الى غيره واما الحديث الثاني فلانه
مشهور بعروة عن بسرة بنت صفوان فرواه محمد بن اسحق عن عروة عن زيد
ابن خالد الجهني وقد رواه اسحق بن ابراهيم الحنظلي في مسنده عن محمد بن بكر
البرساني عن ابن جريج عن الزهري عن عبد الله بن ابي بكر عن بسرة بنت صفوان
وعن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مس احدكم
ذكره فليتوضا ورواه ايضا احمد بن حنبل رحمه الله عن البرساني هكذا
فخرج ابن اسحق من عهدة الحديثين كما قال البخاري عن علي بن المديني ويمكن
ان يكونا صحيحين واما الحكاية التي اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا ابو عمرو
ابن السماك نا حنبل بن اسحق نا علي بن المديني قال سمعت يحيى يعني القطان
يقول قلت لهشام بن عروة ان ابن اسحق يحدث عن فاطمة بنت المنذر فقال اهو
كان يصل اليها فقد اجاب عنها البخاري فقال جائز ان تكتب اليه فان اهل
المدينة يرون الكتاب جائزا وجائز ان يكون سمع منها وبينهما حجاب وهشام
لم يشهد اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني نا ابو احمد بن عدي الحافظ
قال قد فتشت احاديث محمد بن اسحق الكثير فلم اجد في احاديثه ما
يتهيأ ان يقطع عليه بالضعف ولم يتخلف عن الرواية عنه الثقات والائمة
قال الامام احمد رحمه الله وقد تابع محمد بن اسحق بن يسار على هذه الرواية عن
مكحول غيره من ثقات الشاميين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو علي الحسين
ابن علي الحافظ نا احمد بن عمير الدمشقي نا موسى بن سهل الرملي نا محمد بن ابي السري
نا يحيى بن حسان نا يحيى بن حمزة عن العلاء بن الحرث عن مكحول عن محمود بن الربيع

عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة لمن
لم يقرأ بفاتحة الكتاب امام وغير امام وروى عن عبيد الله بن عمرو بن الحارث عن محمود
ابن الربيع نحو رواية ابن اسحق عن مكحول عن محمود اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
ابن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا الحسن بن علي المعمري ناعمرو بن عثمن | العمري
نا محمد بن حمير نا شعيب بن ابي حمزة عن عبيد الله بن عمرو بن الحارث عن محمود بن
الربيع عن عبادة ان محمود اصلى الى جانبه فسمعه يقرأ وراء الامام فسأله حين
انصرف عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امّنا يوما فانصرف الينا
وقد غلط في بعض القرآن فقال هل قرأ معي منكم احد قلنا نعم قال فعجبت | تخلط
من هذا الذي ينازعني القرآن اذا قرأ الامام فلا يقرأ معه احد منكم الا بأم
القرآن هكذا رواه جماعة عن عمرو بن عثمن الحمصي ورواه ايضا يحيى بن يحيى
عن محمد بن حمير ورواه بشر بن شعيب بن ابي حمزة عن ابيه كما اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالوا
نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خلد بن خلي الحمصي نا بشر بن شعيب عن ابيه
عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة اخبرني عبيد الله بن عمرو بن الحارث عن محمود بن الربيع
عن عبادة بن الصامت ان محمود اصلى الى جنبه يوما فسمعه يقرأ وراء الامام فذكره
بمثله وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قد عجبت قلت من هذا ينازعني القرآن
اذا قرأ الامام فلا يقرأن احد منكم معه الا بأم القرآن ورواه ايضا معوية
ابن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو محمد
عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان نا اسحق بن احمد بن مهران الخزاز نا اسحق
ابن سليمن الرازي نا معوية بن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن عبيد الله بن
عمرو بن الحارث عن محمود بن الربيع الانصاري قال قمت الى جنب عبادة بن الصامت فقرأ

وهو يقرأ فلما انصرف قلت يا ابا الوليد تقرأ أتسمع وهو يجهر بالقراءة قال نعم انا قرأنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلط رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سبح فقال
لنا حين انصرف هل قرأ معي احد قلنا نعم قال قد عجبت قلت من هذا الذي
ينازعني القرآن اذا قرأ الامام فلا تقرؤا معه الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن
لم يقرأ بها قال الامام احمد رحمه الله قد روينا هذا كما روى والاعتماد على ما
مضى من رواية ابن اسحق ومن تابعه وقد روى عن زيد بن واقد عن حرام
ابن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود كما اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث
الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا عبدان نا هشام بن عمار نا صدقة بن خالد ح واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ نا الحسين بن ادريس الانصاري بهراة ومحمد
ابن العباس بن الوليد الدمشقي قالا نا هشام بن عمار نا صدقة وهو ابن خالد
الدمشقي عن زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع بن محمود بن ربيعة
وفي رواية الحافظ وهو ابن الربيع الانصاري عن عبادة بن الصامت وكان على ايليا
فابطأ عبادة عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم الصلاة وكان اول من اذن ببيت
المقدس فجئت مع عبادة حتى صففنا مع الناس وابو نعيم يجهر بالقراءة فقرأ
عبادة بام القرآن حتى ختمها وفي رواية الحافظ حتى فهمتها منه فلما انصرف
قلت سمعتك تقرأ بام القرآن قال نعم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض
الصلوة التي كان يجهر فيها بالقراءة فقال لا يقرأن احد منكم اذا جهرت
بالقراءة الا بام القرآن واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن علي
الحافظ نا احمد بن عمير بن يوسف نا احمد بن عبد الواحد الدمشقي نا مروان
ابن محمد نا الهيثم بن حميد اخبرني زيد بن واقد عن مكحول وحرام بن حكيم عن نافع
ابن محمود بن الربيع الانصاري قال كنت اغدو الى المسجد مع عبادة بن الصامت

قال ابطأ عبادة ذات يوم قال فجئنا وابو نعيم يصلي بالناس لصبح قال فصففنا
خلفه فسمعت عبادة يقرأ بفاتحة الكتاب فلما انصرف ابو نعيم قلت يا ابا الوليد
رأيتك تقرأ مع الامام ولا ادري تعمدته ام سهوت قال لا انسه ولكن تعمدته صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة قال فالتبست
عليه القراءة فلما انصرف قال هل تقرؤن معي قال لي نعم قال لا تفعلوا الا بام القرآن
فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وهذا اسناد صحيح ورواته ثقات وقد اخرجه ابو داؤد
السجستاني رحمه الله في كتاب السنن بعد حدث محمد بن اسحق بن بيان عن الربيع بن
سليمان الازدي عن عبد الله بن يوسف عن الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن مكحول
عن نافع بن محمود بن الربيع الانصاري اخبرناه ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسه
نا ابو داؤد نا الربيع بن سليمان فذكره واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو الحسن
علي بن عمر الحافظ وهو الدارقطني نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن اسحق نا عبد الله
ابن يوسف التنيسي نا الهيثم بن حميد اخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع بن محمود
ابن الربيع الانصاري قال نافع ابطأ عبادة عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن
الصلوة فذكر هذا الحديث وفي آخره عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تقرؤا بشيء من القرآن
اذا جهرت الا بام القرآن قال ابو الحسن الدارقطني كلهم ثقات قال الامام احمد
رحمه الله وروي عن يزيد بن يزيد بن جابر الدمشقي عن مكحول عن نافع بن محمود بن الربيع
نحو حديث زيد بن واقد عن مكحول اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو علي
الحسين بن علي الحافظ ثنا احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي نا عبيد الله بن سعيد
ابن كثير بن عفير حدثني ابي حدثني ابراهيم بن ابي يحيى عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول
عن نافع بن محمود عن عبادة بن الصامت انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقرأن
احد منكم مع الامام الا بام القرآن قال لنا ابو عبد الله قال ابو علي الحافظ مكحول سمع هذا الحديث

من محمود بن الربيع ومن ابنه نافع بن محمود بن الربيع وتابع نافع بن محمود وابوه
محمود بن الربيع سمعاه من عبادة بن الصامت رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله انا ابو علي
قال سمعت احمد بن عمير يقول سمعت موسى بن سهل الرملي وهو اخو علي بن
سهل يقول سمع مكحول من محمود بن الربيع ومن نافع بن محمود بن الربيع
قال الامام احمد رحمه الله وقد غلط الوليد بن مسلم في اسناده فرواه
كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو زرعة
عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي نا الوليد بن عتبة نا الوليد بن مسلم حدثني
غير واحد منهم سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن محمود عن ابي نعيم
انه سمع عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هل تقرؤن
في الصلاة معي قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب قال الامام احمد
رحمه الله ابو نعيم كان المؤذن والراوي عن عبادة محمود بن الربيع فغلط فيه
الوليد وقد ذكرنا رواية زيد بن واقد التي فيها بيان ذلك ورواه جماعة من
علماء الشام عن مكحول عن عبادة بن الصامت مرسلا منهم النعمن بن المنذر وسعيد
ابن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن العلاء بن زبر ومحمد
ابن الوليد الزبيدي اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ
نا ابو الازهر جماهر بن محمد الغساني بدمشق نا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة نا
النعمن بن المنذر عن مكحول ان عبادة بن الصامت قام في الناس فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى بنا الفجر بالقران فلبست عليه القراءة فلما انصرف قال هل
تقرؤن خلف الامام اذا جهر قالوا نعم نهذه القران هذا قال عجبت انازع القران
وقال لا تقرؤا اذا جهر الامام الا بام القران فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بام القران
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ نا احمد بن عمير بن يوسف الدمشقي

نا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد بن مسلم ح واخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري
انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا علي بن سهل الرملي حدثنا الوليد عن ابن جابر وسعيد ابن
ابن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء عن مكحول عن عبادة نحو حديث الربيع بن سليمان و
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ نا محمد بن عمرو بن عثمان الجهني
بتنيس نا احمد بن عيسى بن يوسف بدمشق قال انا كثير بن عبيد نا بقية بن الوليد
عن ابن ثوبان عن مكحول عن عبادة سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تقرؤن القرآن
معي وانا في الصلاة قالوا نعم يا رسول الله نهذه هذا او قال ندرسه درسا قال
فلا تفعلوا الا بام القرآن سرا في انفسكم وقد روي في ذلك عن رجاء بن حيوة مرسلا
وموقوفا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ نا احمد بن عبيد الله الدارمي بانطاكية عبد الله
نا علي بن بكار المصيصي نا ابو اسحق الفزاري عن الاوزاعي حدثني عمرو بن سعد
حدثني رجاء بن حيوة عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تقرؤن
القرآن اذا كنتم معي في الصلاة قال قلنا نعم يا رسول الله قال فلا تفعلوا الا بام القرآن
وقد قيل عن الاوزاعي عن عمرو بن سعد عن عمرو بن شعيب عن عبادة بن الصامت اخبرناه
ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عوف
نا ابو المغيرة نا الاوزاعي حدثني عمرو بن سعد عن عمرو بن شعيب عن عبادة بن الصامت
قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه تقرؤن القرآن اذا كنتم معي في الصلاة
قالوا نعم يا رسول الله نهذه هذا قال لا تفعلوا الا بام القرآن والروايتان صحيحتان
فقد رواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عمرو بن سعد عنهما كما اخبرناه ابو بكر
بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان الاصبهاني نا ابو بكر بن ابي داود نا يزيد بن عبد الله
ابن رزيق نا الوليد نا ابو عمرو يعني الاوزاعي حدثني عمرو بن سعد نا رجاء بن حيوة
وعمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبادة بن الصامت قال سأل

رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فقال تقرؤن القرآن اذا كنتم معي في الصلاة
قالوا نعم يا رسول الله نهذه هذا قال فلا تفعلوا الا بام القرآن وروى ذلك عن
الاوزاعي موصولا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا الحسين بن علي الحافظ نا احمد
ابن عمير بن يوسف بدمشق نا الحسن بن علي بن عياش الحمصي نا منبه بن عثمن
عن الاوزاعي عن عمرو بن سعد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن عبادة بن
الصامت قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فقال اتقرؤن القرآن اذا كنتم
معي في الصلاة قالوا نعم يا رسول الله نهذه هذا قال فلا تفعلوا الا بام القرآن وقيل
عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن رجاء بن حيوة عن عبادة وقيل عنه عن جنيد بن الحسن
عن رجاء وقيل عنه عن مكحول عن رجاء عن عبد الله بن عمرو والمحفوظ ما ذكرنا اسناده
وقيل عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت موقوفا اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الحافظ نا عبد الله بن محمد الازدي نا اسحق بن ابراهيم
الحنظلي انا عيسى بن يونس عن ابن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال
صلينا صلاة والى جنبي عبادة بن الصامت فقرأ بام القرآن فلما انصرف قلت له
يا ابا الوليد الم اسمعك قرأت بفاتحة الكتاب قال بلى انه لا صلاة الا بفاتحة الكتاب
فهذا حديث سمعه مكحول الشامي وهو احد ائمة اهل الشام من محمود بن الربيع و
نافع بن محمود كلاهما عن عبادة بن الصامت وسمعه حرام بن حكيم من نافع بن محمود
عن عبادة وسمعه رجاء بن حيوة وهو احد ائمة اهل الشام من محمود بن الربيع عن عبادة
الا ان من شان اهل العلم في الرواية ان يروي الحديث مرة متوصلة ويرويه اخرى فيوصله
مرسلة حتى اذا سئل عن اسناده فحينئذ يذكره ويكون الحديث عنده مسندا فيرسله
وموقوفا فيذكره مرة مسندا ومرة موقوفا والحجة قائمة بموصوله وموقوفه
وفي وصل من وصله دلالة على صحة مخرج حديث من ارسله وارسال من ارسله

شاهد لصحة حديث من وصله وفى كل ذلك دلالة على انتشار هذا الحديث عن عبادة
بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم مستندا ثم من فتواه به موقوفا وانما تعجب من
تعجب من قراءته خلف الامام فيما يجهر الامام فيه بالقراءة لان هذا من ذهب الى ترك القراءة
خلف الامام فيما يجهر الامام فيه بالقراءة حين قال النبى صلى الله عليه وسلم مالى انازع القرآن
ولم يسمعوا استثناء النبى صلى الله عليه وسلم قراءة فاتحة الكتاب سرا وقوله صلى الله عليه وسلم
فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وسمعه عبادة بن الصامت واتقنه واداه واظهره فوجب
الرجوع اليه فى ذلك قال ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى رحمه الله فيما قرأته
من كتابه والذى زاد مكحول وحرام بن حكيم ورجاء بن حيوة عن ابن الربيع عن عبادة
فهو تبع لما روى الزهرى قال حدثنى محمود بن الربيع ان عبادة اخبره عن النبى صلى الله
عليه وسلم يعنى قوله لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقد مضى ذكره واخبرنا
ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكى ثنا ابو الحسن احمد بن الخضر
الشافعى ثنا ابو احمد محمد بن سليمن بن فارس ثنا محمد بن يحيى الصفار والد
ابراهيم الصيدلانى ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن
هانى وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو الطيب محمد بن احمد الذهلى قالوا
ثنا محمد بن سليمن بن فارس حدثنى ابو ابراهيم محمد بن يحيى الصفار وكان جارنا
ثنا عثمن بن عمر عن يونس عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
خلف الامام قال ابو الطيب قلت لمحمد بن سليمن خلف الامام قال خلف الامام وهذا
اسناد صحيح والزيادة التى فيه كالزيادة التى فى حديث مكحول وغيره فهى عن
عبادة بن الصامت صحيحة مشهورة من اوجه كثيرة وعبادة بن الصامت رضى الله عنه من اكابر
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقهائهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس

محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله بن المنادي نا يزيد بن هرون انا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة قال كان عبادة بن الصامت بدريا عقبيا احد نقباء الانصار
وكان بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا يخاف في الله لومة لائم اخبرنا
ابو بكر احمد بن الحسن انا ابو سهل بن زياد القطان نا عبد الكريم بن الهيثم نا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس الخولاني ان عبادة بن الصامت
وقد شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه فذكر الحديث اخبرنا ابو الحسين بن بشران انا
ابو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل قال سمعت
سفيان بن عيينة فذكر النقباء وذكر فيهم عبادة بن الصامت ثم قال احمد قال سفيان
عبادة عقبي بدري احدي شجري وهو نقيب وروينا في كتاب المدخل عن جنادة
بن ابي امية انه قال دخلت على عبادة بن الصامت وكان قد تفقه في دين الله عز
وجل **باب** ذكر الشواهد التي تشهد لرواية عبادة بن الصامت رضي الله عنه في استثناء
قراءة فاتحة الكتاب بالصحة مع استغنائها عن الشواهد اخبرنا ابو الحسن علي
بن احمد بن عمر بن حفص المقري ببغداد انا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه نا ابو الاحوص
محمد بن الهيثم قراءة عليه نا ابو توبة الربيع بن نافع عن عبيد الله بن عمرو ح و
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الفضل الحسين
ابن جابر نا يحيى بن يوسف نا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فلما قضى صلاته اقبل على القوم بوجهه
وقال اتقرؤن في صلوتكم والامام يقرأ فسكتوا فقالها ثلث مرات فقال قائل
او قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه احتج
به البخاري في جملة ما احتج به في كتاب القراءة خلف الامام فرواه عن يحيى بن

الذهبي

يوسف الرقي هذا واخبرنا ابو بكر بن الحرث الاصبهاني انا ابو محمد بن حيان انا ابو يعلى نا
مخلد بن ابي زميل ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو علي الحافظ ثنا ابو يعلى الموصلي
ثنا مخلد بن ابي زميل ثنا عبيد الله بن عمرو ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو علي الحافظ
نا محمد بن محمد بن سليمن بن الحرث الواسطي نا عبد السلام بن عبد الحميد نا عبيد الله
ابن عمرو ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن عبد الله بن قريش نا الحسن بن
سفين نا حميد بن قتيبة نا عبد الله بن جعفر ح واخبرنا ابو عبد الله قال انبأني ابو يحيى
السمرقندي ان محمد بن نصر حدثهم نا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن عبد الله
ابن جعفر الرقي نا عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فلما قضى صلوته اقبل عليهم بوجهه
فقال اتقرؤن في صلوتكم خلف الامام والامام يقرأ فسكتوا فقالها ثلث مرات
فقال قائل او قال قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا وليقرأ احدكم فاتحة
الكتاب في نفسه وفي اجماع هؤلاء الرواة الثقات عن عبيد الله بن عمرو على رواية
هذا الحديث بتمامه دليل على تقصير يوسف بن عدي في روايته حيث انتهى بالرواية
الى قوله فلا تفعلوا ولم يذكر ما بعده من الامر بقراءة فاتحة الكتاب في نفسه و
هو فيما اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحافظ نا الحسن بن الفرج الغزي
نا يوسف بن عدي نا عبيد الله بن عمرو وذكره بنقصان هذا الاستثناء وهو تقصير منه
وسهو فيه وليس هذا من النقصان الذي يتجوزه في الخبر بعض الرواة فانه يغير
الحكم الذي هو مقصود صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم بالنهي عن القراءة خلف
الامام واستثناء قراءة الفاتحة سرا في نفسه ومثل هذا النقصان لا يجوز بحال
وبالله التوفيق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحافظ نا محمد بن الحسن
ابن حرب الرقي بالاردن من كتابه نا سليمن بن عمر الاقطع الرقي نا اسمعيل بن

عليه عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
فلما قضى صلوته اقبل عليهم بوجهه فقال تقرؤن في صلاتكم والامام يقرأ قال
فسكتوا حتى قالها ثلث مرات فقال قائل و قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا
وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه قال ابو علي لم اكتبه الا عن هذا الشيخ
من كتابه قال الامام احمد رحمه الله وقصر اسناده جماعة فرووه عن ايوب
عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا منهم حماد بن زيد اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو علي الحافظ نا ابو يعلى الموصلي نا ابو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد
نا ايوب نا ابو قلابة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما باصحابه صلوة الصبح ثم اقبل
على القوم بوجهه فقال هل تقرؤن في صلوتكم والامام يقرأ فسكتوا فاعاد
ذلك عليهم مرتين او ثلثا فقال قائل او قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا و
ليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه ومنهم حماد بن سلمة اخبرناه ابو الحسن
علي بن احمد المقرى ببغداد انا احمد بن سلمان الفقيه نا ابراهيم بن اسحق نا ابو سلمة
نا حماد ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا يحيى بن منصور القاضي نا ابو بكر محمد بن محمد
ابن رجاء بن السندي نا هدبة بن خالد نا حماد بن سلمة قالا واخبرني ابو الطيب
الكرابيسي نا احمد بن محمد بن الحسين نا شيبان بن فروخ نا حماد نا ايوب عن ابي قلابة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعل احدكم يقرأ خلف الامام والامام يقرأ فقال
رجل انا لنفعل ذلك قال فلا تفعلوا ولكن ليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه ومنهم
عبد الوارث بن سعيد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد الدارمي نا محمد بن
اسحق نا بشر بن هلال نا عبد الوارث بن سعيد نا ايوب عن ابي قلابة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعل احدكم يقرأ خلف الامام والامام يقرأ فقال رجل انا لنفعل
ذلك قال فلا تفعلوا ولكن ليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه رواه ايضا ابراهيم بن

ابي طالب في غيره عن مؤمل بن هشام عن اسمعيل بن علية عن ايوب عن ابي قلابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن زرارة عن سفين بن عيينة عن ايوب عن
ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو علي الحافظ ح و
اخبرنا ابو سعد الماليني انبا ابو احمد بن عدي الحافظ قالا ثنا عبدان الاهوازي ثنا
داهر بن نوح نا علية نا ايوب السختياني عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال اتقرؤن خلف الامام
بشيء فقال بعضهم نعم وقال بعضهم لا نقرأ فقال اقرؤا بفاتحة الكتاب واخبرنا
ابو سعد نا ابو احمد نا عبد الله بن سليمن بن الاشعث السجستاني نا محمود بن ادم
نا الفضل بن موسى عن علية فذكر نحوه قال ابو علي وابو احمد اخطأ فيه علية
وهو الربيع بن بدر على ايوب انما هو عن ايوب عن ابي قلابة وكان لابي قلابة الجرمي
رحمه الله فيه اسناد اخر اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ نا يزيد بن
الهيثم نا ابراهيم بن ابي الليث نا الاشجعي عن سفين ح واخبرنا ابو عبد الله قال
وانا ابو بكر بن اسحق نا محمد بن غالب نا ابو حذيفة نا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن محمد بن ابي عائشة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلكم تقرؤن والامام يقرأ قالوا انا لنفعل قال فلا تفعلوا الا
ان يقرأ احدكم بفاتحة الكتاب وكذلك رواه عبد الرزاق بن همام وعبد الله بن
الوليد العدني ومخلد بن يزيد عن سفين الثوري واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي
الحافظ نا ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة نا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن خالد الحذاء فذكره باسناده نحوه غير انه قال الا ان يقرأ احدكم فاتحة الكتاب في
نفسه قال عن محمد بن ابي فلان عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والرجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون الا ثقة ومحمد بن ابي عائشة مولى لبني

امية ذكره البخاري رحمه الله في التاريخ وابو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي من اكابر
التابعين وفقهائهم وهذا الحديث رواه هكذا بشر بن المفضل واسمعيل بن
علية عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الوهاب عمن سمع النبي صلى الله
عليه وسلم وقال يزيد عمن شهد ذلك وهذا حديث صحيح احتج به محمد بن اسحق بن خزيمة
رحمه الله في جملة ما احتج به في هذا الباب اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي
انا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن سليمن نا محمد بن اسمعيل البخاري نا مؤمل نا اسمعيل
عن ايوب عن ابي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في القراءة قال اسمعيل عن خالد الحذاء
قلت لابي قلابة من حدثك هذا قال محمد بن ابي عائشة مولى لبني امية كان خرج
مع بني مروان حيث خرجوا من المدينة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن علي
المقري نا ابو عيسى الترمذي نا ابن ابي عمر عن سفين بن عيينة قال ذكر ايوب
ابا قلابة فقال كان والله من الفقهاء ذوي الالباب اخبرنا ابو الحسين بن الفضل
القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفين نا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب
عن مسلم بن يسار قال لو كان ابو قلابة من العجم لكان موبذ موبذان وباسناده
عن ايوب عن ابي قلابة قال اقمت بالمدينة ثلثا ومالي بها حاجة الا رجل كان في
ضيعة له ويبلغني عنه حديث انتظره ان يقدم فاسأله عنه شاهد آخر اخبرنا
السيد ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله انا ابو نصر محمد
ابن حمدويه بن سهل المروزي نا عبد الله بن حماد الآملي نا سليمن بن عبد الرحمن
نا عبد الرحمن بن سوار قال كنت جالسا عند عمرو بن ميمون بن مهران فقال له رجل
من اهل الكوفة يا ابا عبد الله بلغني انك تقول من لم يقرأ خلف الامام بام القرآن
فصلوته خداج قال عمرو صدق حدثني ابي ميمون بن مهران عن ابيه مهران عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يقرأ بام الكتاب خلف الامام فصلوته خداج

يزيد

ابي قلقني القضاة

شاهد آخر أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ
نا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا مسدد عن عبد الوارث عن عبد الله هو ابن سوادة
القشيري عن رجل من اهل البادية عن ابيه وكان ابوه اسيرا عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول كل صلوة لا يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج
لم تقبل واخبرنا ابو عبد الله انا ابو علي الحافظ نا سفين بن محمد نا ابو حاتم الرازي
نا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن الحجاج المنقري نا عبد الوارث نا عبد الله بن سوادة القشيري
بن ابى الحجاج
عن رجل من اهل البادية عن ابيه وكان ابوه اسيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه تقرؤن خلفي القرآن فقالوا يا رسول الله
نهذه هذا قال لا تقرؤا الا بفاتحة الكتاب شاهد آخر أخبرنا ابو الحسين بن بشران
انا علي بن محمد المصري نا مالك بن يحيى نا يزيد بن هرون انا سليمن التيمي ح واخبرنا
ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحق نا يوسف بن يعقوب
القاضي نا محمد بن ابي بكر نا يزيد بن هرون انا سليمن التيمي قال حدثت عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقرؤن خلفي قلنا نعم قال فلا تفعلوا
الا بفاتحة القرآن وفي رواية ابن بشران قالوا نعم قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب
شاهد آخر أخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان انا عبد الله
ابن جعفر نا يعقوب بن سفين حدثني سليمن بن سلمة الحمصي نا المؤمل بن عمر ابو قعنب
القيني نا يوسف ابو عنبسة خادم ابي امامة قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يقرأ خلف الامام فصلاته خداج شاهد آخر أخبرنا
ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا ابن علي بن مجها نا حبان بن
عبد العظيم نا النضر بن محمد نا عكرمة يعني ابن عمار نا عمرو يعني ابن سعد عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقرؤن خلفي قالوا نعم يا رسول الله

انا النهدي هذا قال فلا تفعلوا الا بام القرآن رواه البخاري في كتاب القراءة خلف الامام
عن شجاع بن الوليد عن النضر ح اخبرنا ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
الاصبهاني بالري نا ابو حاتم السمرقندي انا اسحق بن ابراهيم الدبري نا عبد الرزاق الدارقطني
عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كنت مع الامام فاقرأ بام القرآن قبله اذا سكت وانبأني ابو عبد الله
الحافظ انا ابو علي الحافظ انا الحسن بن سفيان نا هشام بن عمار نا صدقة نا المثنى يعني
ابن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس فقال من صلى صلاة مكتوبة او سبحة فليقرأ فيها بام القرآن وقرآن
معها فان انتهى الى ام القرآن اجزأت عنه ومن كان مع الامام فليقرأ بام القرآن
قبله اذا سكت ومن صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فهو خداج وانبأني
ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ انا ابو يعلى الموصلي نا كامل بن طلحة نا ابن لهيعة نا
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال من
صلى صلاة مكتوبة فليقرأ بام القرآن وقرآن معها فاذا انتهى الى ام الكتاب فقد
اجزأت عنه ومن كان مع الامام فليقرأ قبله اذا سكت ومن صلى صلاة فلم يقرأ
فيها فهي خداج فهي خداج ثلث مرات اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قراءة عليه نا علي بن
حمشاذ العدل نا محمد بن موسى النهرتيري نا ايوب بن محمد الوزان نا فيض بن اسحق
الرقي نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة مكتوبة مع الامام فليقرأ بفاتحة الكتاب في سكتاته
ومن انتهى الى ام القرآن فقد اجزأه واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ
انا ابو محمد بن صاعد نا محمد بن ابي موسى النهرتيري حدثهم فذكره وخالفه غيره فرواه
عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة مكتوبة او تطوعا فليقرأ فيها بام الكتاب وسورة معها فان انتهى الى ام الكتاب فقد اجزأ ومن صلى صلاة مع امام يجهر فليقرأ بفاتحة الكتاب في بعض سكتاته فان لم يفعل فصلوته خداج غير تمام اخبرناه ابو بكر الاصبهاني انا علي ابن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا العباس بن محمد الدوري نا محمد بن عبد الواهب نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير فذكره ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وان كان غير محتج به وكذلك بعض من تقدم ممن رواه عن عمرو بن شعيب فلقراءة المأموم فاتحة الكتاب في سكتة الامام شواهد صحيحة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده خبرا عن فعلهم وعن ابي هريرة وغيره من فتواهم ونحن نذكرها ان شاء الله في ذكر اقاويل الصحابة رضي الله عنهم باب ما يستدل به على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المأموم عن الجهر بالقراءة لا عن اصل القراءة اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز نا يحيى بن جعفر نا وهب بن جرير نا ابي عن النعمن بن راشد انه سمع يحدث عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان عبد الله بن حذافة صلى فجهر بالقراءة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن حذافة لا تسمعني واسمع الله واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا سليمن بن محمد بن ناجية نا ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي نا يحيى بن يوسف املائه من قراءة نا عبيد الله ابن عمرو عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه بعض صلواته فقال اتقرؤن في صلوتكم والامام يقرأ حتى قالها ثلث مرات فقال قائل او قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه ورويناه عن ابي قلابة عن محمد بن ابي عائشة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يستدل به على ان المأموم يقرأ بفاتحة الكتاب اذا المصطفى صلى الله عليه وسلم سأل الفتى الذي صلى خلف معاذ بن جبل رضي الله عنه كيف تصنع فاخبره بانه

يقرأ بفاتحة الكتاب فلم ينكره عليه ولم يفصل عليه الحال اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن محمد
ابن علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث
عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر في قصة معاذ رضي الله عنه وصلوة
الرجل خلفه قال وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم للفتى كيف تصنع يا ابن اخي اذا
صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسئل الله الجنة واعوذ به من النار واني لا ادري
ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين
او نحو ذي باب ما يستدل به على ان المأموم يقرأ خلف الامام وان المنهي عنه انما
هو كلام الناس اذ المصطفى صلى الله عليه وسلم من تكلم خلفه ان الصلوة لا يصلح فيها
شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن ولم يفصل عليه الحال
ولو كانت القراءة منهيا عنها خلفه لنهاه عنها مفصلا كما نهاه عن الكلام في
الصلاة جملة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف
السوسي ومحمد بن موسى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد
ابن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني هلال بن
ابي ميمونة حدثني عطاء بن يسار حدثني معوية بن الحكم السلمي قال بينا انا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله قال
فحدقني القوم بابصارهم قال فقلت واثكل امياه ما لكم تنظرون الي قال فضرب القوم
بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يسكتوني لكني سكت فلما انصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعاني فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله
ما ضربني ولا كهرني ولا سبني قال ان صلوتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام
الناس انما هو التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
الاوزاعي باب ما يستدل به على ان المأموم يقرأ خلف الامام اذ المصطفى صلى الله

استدل ن هاتين

٥١ لعل المصلين قال من تكلم ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

عليه وسلم قد اخبر ان المصلي يناجي ربه والمناجاة انما تكون بالنطق لا بالسكوت ولم يفصل
بين ان يكون اماما او ماموما او منفردا اخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه انا
ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام
ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
احدكم للصلوة فلا يبصق امامه انه يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فان عن يمينه ملكا ولكن يبصق عن شماله او تحت رجله فيدفنها رواه البخاري
في الصحيح عن اسحق بن نصر عن عبد الرزاق اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك
انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا شعبة ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة نا قتادة
قال سمعت انس بن ملك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان
في صلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن امامه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت
قدمه وفي رواية ابي داود عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا كان في صلاته فانه يناجي ربه رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه
مسلم من وجه اخر عن شعبة باب ما يستدل به على ان المأموم لا بد له من القراءة
اذ المصطفى صلى الله عليه وسلم اخبر ان كل مصل انما يصلي لنفسه والقراءة بعض الصلوة
فلا يكون قراءة الامام قراءة للمأموم فيكون المأموم قد صلى بعض صلوته بنفسه
وبعضها صلاه له الامام مع ما في التنزيل من قول الله عز وجل وان ليس
للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى وقال لتجزى كل نفس بما تسعى اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن
عبد الحميد الحارثي نا ابو اسامة عن الوليد بن كثير حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان

ان تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابي اسامة اخبرنا ابو بكر علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا خلف بن عمرو قال ح واخبرنا ابو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقري بالكوفة نا ابو بكر عبد الله بن يحيى بن معوية الطلحي املاء نا خلف بن عمرو العكبري من حفظه نا عبد الله بن الزبير الحميدي سنة ثمان عشرة و مائتين نا موسى بن شيبة من ولد كعب بن مالك عن محمد يعني ابن كليب عن ابن جابر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن فاصنعوا ما صنع لم يذكر ابن عبدان التاريخ ولم يقم اسناده وهو كما رويته عن ابن خشيش وكذلك رواه ابو حاتم الرازي عن الحميدي وقال هذا تصحيح لمن قال بالقراءة خلف الامام قال الشيخ واشار البخاري الى سنده في التاريخ باب ما يستدل به على وجوب القراءة على الماموم اذ المصطفى صلى الله عليه وسلم علم من لا يحسن القرآن ما يقوم مقامه من الذكر ولم يامره بالائتمام حتى يسقط عنه القراءة اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن ابن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا اسمعيل بن جعفر المدني حدثني يحيى بن علي بن خلاد عن ابيه عن جده عن رفاعة البدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد قال رفاعة ونحن عنده اذ جاءه رجل كالبدوي فدخل المسجد فصلى فاخف صلاته ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك اعد صلوتك فانك لم تصل فكبر ذلك على الناس انه من اخف صلاته لم يصل ففعل ذلك مرتين او ثلثا كل ذلك يقول له مثل ذلك فقال له يا رسول الله ارني وعلمني فاني بشر اصيب واخطى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله ثم كبر فان كان معك قرآن فاقراه وان لم يكن معك قرآن فاحمد الله وهلله وكبره فاذا ركعت

فاركع حتى تطمئن ثم ارفع راسك فاعتدل قائما ثم اسجد واعتدل ساجدا ثم
ارفع راسك واعتدل ذاتم حتى تقضى صلوتك فاذا فعلت ذلك فقد تمت
صلوتك وان انتقصت من ذلك شيئا فانما انتقصت من صلوتك اخبرنا
ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن الخليل البرجلاني
نا ابو النضر هاشم بن القاسم نا عبد الرحمن المسعودى عن ابراهيم السكسكى عن النضر
عبد الله بن ابى اوفى قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى لا احسن القرآن
فعلمنى شيئا يجزينى من القرآن قال الحمد لله وسبحن الله ولا اله الا الله والله اكبر قال تقول
ولا حول ولا قوة الا بالله فلما عقد عليهن قال يا رسول الله هذا لربى فماذا اقول لنفسى
قال قل اللهم اغفرلى وارحمنى واهدنى وارزقنى وعافنى قال فقبض عليهن ثم ولى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ملأ هذا يديه من الخير واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
ومحمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس هو الاصم نا اسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص
عن سفين عن ابى خالد وهو الدالانى عن ابراهيم السكسكى عن عبد الله بن ابى اوفى
قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى لا استطيع ان اتعلم القرآن فعلمنى
ما يجزينى فقال تقول سبحن الله والحمد لله فذكر الحديث غير انه قال وجعل يعد حتى
قبض اصابعه ذكر ما يؤثر عن اصحاب النبى المصطفى صلى الله عليه وسلم فى قراءتهم خلف
الامام وامرهم بها ذكر ما روى عن امير المؤمنين ابى حفص عمر بن الخطاب رضى الله
عنه فى ذلك اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن
الفضل قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص
عن سفين هو الثورى عن سليمن الشيبانى عن يزيد بن شريك التيمى قال قلت
لعمر بن الخطاب رضى الله عنه اقرأ وراء الامام يا امير المؤمنين قال نعم قال وان قرأت
يا امير المؤمنين قال وان قرأت اخبرنا ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم

الاسفرائني انا ابو محمد محمد بن الحسن البرهاري نا بشر بن موسى ثنا الحميدي نا حفص
ابن غياث النخعي عن ابي اسحق الشيباني عن جواب التيمي عن يزيد بن شريك قال قلت
لعمر رضي الله عنه اقرأ خلف الامام قال نعم قلت وان كنا خلفك قال نعم وان كنتم
خلفي ورواه ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله عن عبد الله بن سعيد الاشج
عن حفص باسناده ان عمر رضي الله عنه قال اقرأ خلف الامام وان جهروا اقرأ فاتحة
الكتاب وشيئا قلت وان كنت خلفك قال وان كنت خلفي ورواه ابو كريب عن
حفص وزاد قال قلت وان جهرت قال وان جهرت اخبرناه ابو عبد الله الحافظ
رحمه الله حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا حفص بن غياث
ح قال واخبرنا ابو بكر بن اسحق نا ابراهيم بن ابي طالب نا ابو كريب نا حفص عن ابي
اسحق الشيباني عن جواب التيمي وابراهيم بن محمد بن المنتشر عن الحرث بن سويد
عن يزيد بن شريك انه سأل عمر رضي الله عنه عن القراءة خلف الامام فقال اقرأ بفاتحة
الكتاب قلت وان كنت انت قال وان كنت انا قلت وان جهرت قال وان جهرت فجواب
والحرث يرويانه عن يزيد بن شريك ورواته ثقات قاله الدارقطني وغيره واخبرنا
ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبهاني بالري نا ابو حاتم محمد بن
عيسى السمرقندي نا اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث
عن الاشعث عن ابي يزيد عن الحرث بن سويد ويزيد التيمي قالا امرنا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان نقرأ خلف الامام الاشعث هو ابن سوار وابو يزيد هو
عبد الملك بن ميسرة قال ابو القسم الطبراني وعلى هذه الرواية يحتمل ان يكون جواب
رواه عن يزيد بن شريك وابراهيم رواه عن الحرث بن سويد كلاهما عن عمر رضي
الله عنه غير ان السوال كان من يزيد فالحرث في رواية ابراهيم رواه عن يزيد وكان
قد سمع جواب عمر رضي الله عنه فقال امرنا عمر رضي الله عنه كما هو في رواية عبد الرزاق والله اعلم

ورواة حديث الشيباني اوثق من بعض رواة هذا ولابراهيم بن محمد بن المنتشر فيه اسناد
آخر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود
نا النضر بن شميل نا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر قال سمعت ابي يقول
سمعت عباية رجلا من بني تميم قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا صلاة
الا بفاتحة الكتاب وشيء معها قال قلت أرأيت اذا كنت خلف الامام قال اقرأ في نفسك

ع لعل الصواب وشئ معها كما في الرواية الآتية ١٢

واخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انبأ ابو الفضل محمد بن عبد الله
ابن خميرويه نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد
ابن المنتشر عن ابيه عن عباية بن الرداد قال كنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في
موكبه فقال لا تجوز صلاة الا بفاتحة الكتاب وشيء معها فقال رجل يا امير المؤمنين
أرأيت ان كنت خلف الامام وكان بين يدي امام قال اقرأ في نفسك وكذلك
رواه سفين الثوري عن ابراهيم بن محمد ورواه سليمن الاعمش عن خيثمة بن
عبد الرحمن عن عباية بن ربعي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعثاية بن الرداد وعثاية
بن ربعي واحد لان محمد بن المنتشر يقول له عباية بن الرداد وخيثمة بن عبد الرحمن
وسلمة بن كهيل يقولان عثاية بن ربعي قاله البخاري رحمه الله في التاريخ اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي نا سعدان بن نصر نا
ابو معوية عن الاعمش عن خيثمة عن عباية بن ربعي اظنه عن عمر رضي الله عنه قال
لا تجزي صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وشيء معها رواه محاضر بن المورع عن
الاعمش عن خيثمة عن عباية بن ربعي قال قال عمر رضي الله عنه فذكره من غير شك
ذكر رواية صحيحة فيه عن امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق الصغاني نا الاسود
ابن عامر نا شعبة ح واخبرنا ابو عبد الله حدثني علي بن حمشاذ نا محمد بن غالب

نا عبد الصمد بن النعمان نا شعبة عن سفيان بن حسين قال سمعت الزهري يحدث
عن ابن ابي رافع عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه كان يامر ان يقرأ خلف الامام في
الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب ورواه يزيد بن هارون عن سفيان بن
حسين دون ذكر ابيه فيه وهو اصح واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه
انا ابو محمد بن حيان نا ابو علي بن ابراهيم نا احمد بن مهدي نا ابو بكر بن ابي شيبة نا
عبد الاعلى السامي عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع وكان كاتب علي رضي الله عنه
ان عليا رضي الله عنه كان يقول اقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في كل ركعة
بفاتحة الكتاب وسورة قال ابو بكر وحدثنا حفص عن اشعث عن الحكم وحماد ان عليا رضي
الله عنه كان يأمر بالقراءة خلف الامام واخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان انا
عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا المعلى عن يزيد بن زريع عن معمر فذكره باسناده
نحوه دون ذكر ابيه وزاد وفي الاخريين بفاتحة الكتاب ذكر الرواية فيه عن ابي بن
كعب رضي الله عنه اخبرنا ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر بالري
نا ابو حاتم البوسقندي انا اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن
ابي سنان عن عبد الله بن ابي الهذيل ان ابي بن كعب رضي الله عنه كان يقرأ خلف الامام
في الظهر والعصر اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي انا علي بن عمر نا محمد بن مخلد نا ابراهيم
بن محمد العتيق نا اسحق بن سليمن الرازي عن ابي جعفر الرازي عن ابي سنان عن
عبد الله بن ابي الهذيل قال سألت ابي بن كعب رضي الله عنه اقرأ خلف الامام قال نعم قال
الامام احمد رحمه الله وقرأت في مجموع البخاري رحمه الله عن مالك بن اسمعيل عن
زياد البكائي عن ابي شمرة عن ابي المغيرة عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه كان يقرأ خلف
الامام ذكر الرواية فيه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه اخبرنا احمد بن محمد بن الحارث الفقيه
انا عبد الله بن محمد بن جعفر نا احمد بن محمود نا علي بن ابي سنن نا ابو داود نا شعبة عن ابي الفيض

قال سمعت ابا شيبة المهرى يقول سأل رجل معاذ بن جبل رضى الله عنه عن القراءة خلف الامام فقال اذا قرأ فاقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد واذا لم تسمع فاقرأ في نفسك ولا تؤذ من عن يمينك ولا من عن شمالك ذكر الرواية فيه عن عبادة ابن الصامت رضى الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني احمد بن كوفى لعدل الاصبهاني نا محمد بن عبد الله بن الحسين الاصبهاني نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا ابن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال صلينا صلاة والى جنبي عبادة بن الصامت فسمعته يقرأ بفاتحة القرآن فلما فرغنا قلت يا ابا الوليد لم اسمعك قرأت بفاتحة القرآن قال اجل انه لا صلاة الا بها قال ابن عون فكان يقال لرجاء ارأيت ان كان خلف الامام فيما يجهر فيقول ان جهر وان لم يجهر فلا بد من قراءة اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عمر المقرى ببغداد نا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه نا ابراهيم بن اسحق نا ابو سلمة نا حماد نا عبيد الله ابن عون عن رجاء بن حيوة عن محمود بن الربيع قال سمعت عبادة بن الصامت يقرأ خلف الامام فقال عبادة رضى الله عنه لا صلوة الا بقراءة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو على الحافظ نا ابو خليفة الجمحي نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة ح واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانى نا الفضل بن محمد البيهقي نا على بن الجعد انا شعبة عن مسلم ابى النضر قال سمعت حملة بن عبد الرحمن يحدث عن عبادة بن الصامت انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فاتاه فاخذ بيده فقال لا تشبهوا بهذا ولا بامثاله انه لا صلاة الا بام الكتاب فان كنت خلف الامام فاقرأ في نفسك وان كنت وحدك فاسمع اذنيك ولا تؤذ من عن يمينك ومن عن يسارك واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان انا احمد بن محمود بن صبيح نا على بن يونس نا ابو داود نا شعبة عن مسلم بن عبيد الله فذكره باسناده ومعناه ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا ابو عمرو المستملى

حماد بن

انا علی بن حجر ح واخبرنا ابو عبد الله حدثنی ابو الطیب الکرابیسی نا ابراهیم بن محمد المروزی
ثنا علی بن حجر نا شریک عن اشعث بن سلیم عن عبد الله بن زیاد الاسدی قال صلیت
الی جنب عبد الله بن مسعود رضی الله عنه خلف الامام فسمعته یقرأ فی الظهر والعصر
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بکر بن اسحق انا عبد الله بن محمد نا عمرو بن زرارة
نا اسمعیل عن لیث عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهذیل بن شرحبیل عن ابن
مسعود رضی الله عنه انه قرأ فی العصر خلف الامام فی الرکعتین الاولیین بام القرآن
وسورة ذکر الروایة فیه عن عبد الله بن عباس رضی الله عنهما اخبرنا ابو سعید یحیی بن محمد بن یحیی
الحاکم الاسفرائنی انا ابو بحر البربهاری نا بشر بن موسی نا الحمیدی نا وکیع نا اسمعیل
ابن ابی خالد عن العیزار بن حریث عن ابن عباس رضی الله عنه قال اقرأ خلف الامام بفاتحة
الکتاب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بکر بن اسحق الفقیه انا بشر بن موسی نا موسی
ابن داود هو الضبی نا عقبة یعنی ابن عبد الله الاصم عن عطاء عن ابن عباس رضی الله
عنه قال اقرأ خلف الامام جهر او لم یجهر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثنی ابو الطیب
الکرابیسی نا الشقفی نا محمد بن الصباح نا عبد الرحمن بن محمد المحاربی عن لیث عن عطاء الثقفی
عن ابن عباس قال لا تدع فاتحة الکتاب جهر الامام او لم یجهر واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا
ابو بکر بن اسحق الفقیه انا بشر بن موسی نا یحیی بن اسحق نا ابن لهیعة عن خالد بن ابی
عمران عن حنش قال سمعت ابن عباس یقول اقرأ بفاتحة الکتاب فی کل رکعة خلف الامام
ذکر الروایة فیه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضی الله عنهما اخبرنا ابو الحسین بن الفضل
القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر النحوی نا یعقوب بن سفین نا عبدان بن عثمن انا
عبد الله بن المبارک انا کهمس بن الحسن عن ابی الازهر الضبعی عن ابی العالیة البراء ان عبد الله
ابن صفوان قال لابن عمر یا ابا عبد الرحمن انی کل صلوة تقرأ قال انی لاستحیی من رب هذه
البنیة ان ارکع رکعتین لا اقرأ فیهما بام الکتاب فصاعدا وقال فصاعدا واخبرنا ابو بکر

ابن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن عبد الله بن رسته نا ابن حسان وهو محمد بن
عبيد بن حساب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي العالية البراء قال سألت او سئل ابن عمر
أفي كل صلاة قراءة فقال اني لاستحيي من رب هذا البيت ان اصلي له صلاة لا اقرأ
فيها بفاتحة الكتاب وما تيسر قال الامام احمد رحمه الله وقد اوردت في كتاب القراءة
خلف الامام لمحمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله قال وقال عبد الرحمن بن عبد الله بن
سعيد الرازي نا ابو جعفر عن يحيى البكاء قال سئل ابن عمر عن القراءة خلف الامام
فقال ما كانوا يرون بأسا ان يقرأ بفاتحة الكتاب في نفسه ذكر الرواية فيه عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس المحبوبي نا سعيد
ابن مسعود نا النضر بن شميل انا شعبة عن حصين قال سمعت مجاهدا قال سمعت
عبد الله بن عمرو يقرأ في الظهر والعصر خلف الامام اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا
ابو محمد بن حيان نا محمد بن العباس نا محمد بن حاتم نا هشيم انا ابو بشر عن مجاهد قال
سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الامام في صلوة الظهر من سورة مريم وباسناده
قال وحدثنا هشيم نا حصين قال صليت الى جنب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسمعته يقرأ
خلف الامام فلقيت مجاهدا فذكرت له ذلك فقال مجاهد سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
يقرأ خلف الامام اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر بالري
نا ابو حاتم السمرقندي نا اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري عن الاعمش
عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو قرأ خلف الامام في الظهر والعصر ذكر الرواية
فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن
علي الحافظ انا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا عبد العزيز
ابن محمد يعني الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج غير تمام قال قلت يا ابا هريرة

انى احيانا اكون وراء الامام فقال يا ابن الفارسى اقرأ بها فى نفسك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين نصفها لى ونصفها لعبدى
ولعبدى ما سأل فيقوم عبدى فيقول الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدنى عبدى فيقول الرحمن الرحيم فيقول
الله اثنى على عبدى فيقول ملك يوم الدين فيقول الله مجدنى عبدى وهذا بينى وبين
عبدى اياك نعبد واياك نستعين واخر السورة لعبدى ولعبدى ما سأل فيقول العبد
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
وقد رويناه فى هذا الكتاب من حديث سفين عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه قال
قلت يا ابا هريرة انى اسمع قراءة الامام فقال يا فارسى ويا ابن الفارسى اقرأ بها
فى نفسك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضى وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين
ابن محمد بن موسى السلمى وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسى قالوا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا محمد بن خلد بن خلى نا بشر بن شعيب بن ابى حمزة عن ابيه عن اسحق
ابن عبد الله اخبرنى القاسم بن محمد ان ابا هريرة كان يقول اقرؤا اذا سكتوا واسكتوا
اذا قرؤا فان الصلوة المخدجة التى لا قراءة فيها ذكر الرواية فيه عن ابى هريرة و
عائشة بنت الصديق رضى الله عنهم اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاصبهانى انا عبد الله
ابن محمد بن جعفر نا ابن رسته نا شيبان بن فروخ نا عكرمة بن ابراهيم نا عاصم بن
بهدلة عن ابى صالح عن ابى هريرة وعائشة رضى الله عنهما انهما كانا يأمران بالقراءة
خلف الامام فى الظهر والعصر فى الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وشئ من القران وكانت
عائشة رضى الله عنها تقول يقرأ فى الاخريين بفاتحة الكتاب ورواه ايضا عمرو بن ابى قيس
عن عاصم انبأنيه ابو عبد الله الحافظ اجازة ان ابا على الحافظ اخبرهم انا احمد بن محمد
ابن احمد بن عمرو الحرشى نا حامد بن محمود نا عبد الرحمن الدشتكى نا عمرو بن ابى قيس عن عاصم
ابن ابى النجود فذكره غير انه قال انهما كانا يريان القراءة خلف الامام فذكره ذكر الرواية

فيه عن هشام بن عامر رضي الله عنه اخبرنا ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرائني انا ابو محمد البلبهاني نا ابشر بن موسى نا الحميدي نا وكيع نا سليمن بن المغيرة عن حميد بن هلال ان هشام بن عامر قرأ فقيل له اتقرأ خلف الامام قال انا لنفعل ذكر الرواية فيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق انا ابو بكر محمد بن يحيى بن سهل نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله بن المثنى نا العوام بن حمزة عن ابي نضرة قال سألت ابا سعيد الخدري عن القراءة خلف الامام فقال بفاتحة الكتاب ذكر الرواية فيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا عبد الله بن محمد نا اسحق بن ابراهيم انا يزيد بن هرون انا سفين بن حسين ح واخبرنا ابو عبد الله حدثني محمد بن احمد بن حمدون نا ابراهيم بن ابي طالب نا اسحق نا سويد بن عبد العزيز ويزيد بن هرون قالا انا سفين بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضي الله عنه وعن مولى لهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال يقرأ الامام ومن خلفه في الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب اخبرنا ابو سعيد محمد ابن موسى نا ابو العباس الاصم نا احمد بن عبد الحميد نا ابو يحيى الحماني عبد الحميد بن بشمين عن الاعمش عن يزيد وهو الفقير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اقرأ في الاوليين بالحمد والسورة وفي الاخريين بالحمد وروينا عن شعبة عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا عبد الله بن محمد نا محمد بن يحيى نا سعيد بن عامر نا شعبة عن مسعر فذكره ذكر الرواية فيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الحرث الاصبهاني انا ابو محمد ابن حيان انا ابو بكر بن ابي داود نا احمد بن ابي الحواري وعمرو بن عثمن ومحمود بن خالد وكثير بن عبيد وعلي بن سهل قالوا انا الوليد عن الاوزاعي عن حسان بن عطية ان ابا الدرداء

ه هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم ابو يحيى الكوفي لقبه بشمين بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون ١٢ التقريب

قال لا تترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام جهرا ولم يجهر هذا اللفظ كثير وزاد علي
وابن ابي الحواري ولو ان تقرأ وانت راكع زاد عمرو وحده وان كان راكعا فاقرأها
اذا علمت انك تدرك اخرها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق انا محمد
ابن يحيى بن سهل نا محمد بن يحيى نا محمد بن كثير نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال لو ادركت الامام وهو راكع لاحببت ان اقرأ بفاتحة
الكتاب ذكر الرواية فيه عن انس بن مالك رضي الله عنه اخبرناه ابو عبد الله الحافظ حدثني
محمد بن يعقوب انا محمد بن اسحق نا احمد بن سعيد الدارمي ثنا النضر يعني ابن شميل
ثنا العوام وهو ابن حمزة عن ثابت عن انس قال كان يأمرنا بالقراءة خلف الامام
قال وكنت اقوم الى جنب انس فيقرأ بفاتحة الكتاب وسورة من المفصل ويسمعنا
قراءته لناخذ عنه واخبرنا ابو عبد الله اخبرني محمد بن عبد الله الجوهري نا محمد بن اسحق بن
خزيمة نا محمد بن الوجيه نا النضر بن شميل فذكره باسناده مثله غير انه قال
العوام بن حوشب ذكر الرواية فيه عن عمران بن حصين رضي الله عنه اخبرنا ابو علي الحسين
ابن محمد بن محمد بن علي الروذباري انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب بالواسط نا محمد
ابن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هرون انا زياد بن ابي زياد الجصاص نا الحسن حدثني
عمران بن حصين قال لا تزكو صلوة مسلم الا بطهور وركوع وسجود وفاتحة
الكتاب وراء الامام وغير الامام اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحق
الفقيه انا عبد الله بن محمد نا حميد بن مسعدة نا بشر بن المفضل عن الجريري عن
عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال لا تجوز صلاة الا بفاتحة الكتاب وآيتين
فصاعدا ذكر الرواية فيه عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه اخبرنا ابو بكر بن
الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا احمد بن محمود نا علي بن يونس نا ابو داود نا شعبة
عن يحيى بن ابي اسحق وحماد بن سلمة ويزيد بن زريع عن يحيى بن ابي اسحق عن عمر بن

ابی سحیم قال کان عبد اللہ بن مغفل المزنی صاحب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعلمنا ان نقرأ
خلف الامام فی الظهر والعصر فی الرکعتین الاولیین بفاتحة الکتاب وسورة وفی الاخریین
بفاتحة الکتاب ذکر الروایات فیہ عن جماعة منهم غیر مسمین ثم عن جماعة من التابعین
واتباعهم باسمائهم اخبرنا ابو عبد اللہ الحافظ انا ابو الطیب محمد بن عبد اللہ الشعیری نا عبد اللہ
ابن محمد بن عبد العزیز القاضی الجرجانی فی محلة جبجرد نا ابو الصلت الهروی نا ابو عوانة
عن عبید اللہ بن عمر عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ انهم کانوا یقرؤن خلف رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا انصت فاذا قرأ لم یقرؤا واذا انصت قرؤا وکان رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم یقول کل صلاة لا یقرأ فیها بام القرآن فهی خداج ورواه عبد الحمید
ابن جعفر عن عمرو بن شعیب بمعناه اخبرنا ابو بکر بن الحرث الفقیہ انا ابو محمد عبد اللہ
ابن محمد بن جعفر الاصبهانی نا محمد بن العباس حدثنی احمد بن سوید عن عبد الرزاق
انا معمر وابن جریج عن عبد اللہ بن عثمان بن خثیم عن سعید بن جبیر قال لکن من مضی
کانوا اذا کبر الامام سکت الامام ساعة لا یقرأ قدر ما یقرؤن بام الکتاب قال عبد الرزاق وقال
ابن جریج فی حدیثہ عن ابن خثیم عن سعید بن جبیر قال کانوا اذا کبروا لا یفتتحون
القراءة حتی یعلم ان من خلفہ قد قرأوا فاتحة الکتاب وقرأت فی کتاب القراءة خلف
الامام تصنیف البخاری قال قال ابن خثیم قلت لسعید بن جبیر اقرأ خلف الامام
قال نعم وان سمعت قراءتہ فانهم قد احدثوا ما لم یکونوا یصنعونہ ان السلف کان اذا ام
احدهم الناس کبر ثم انصت حتی یظن ان من خلفہ قرأ بفاتحة الکتاب ثم قرأ وانصت
وبمعناه رواه ابن خزیمة فی کتابہ عن جعفر بن محمد الثعلبی عن یحیی بن سلیم عن ابن
خثیم انبأنی ابو عبد اللہ الحافظ اجازة ان ابا علی الحافظ اخبرهم نا ابراهیم بن عبد اللہ بن احمد
ابن حفص نا احمد بن یوسف نا حجاج نا حماد بن سلمة واخبرنا احمد بن محمد الفقیہ انا ابو محمد
ابن حیان نا محمد بن العباس نا احمد بن سوید عن الحجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن هشام

ح
خثیم بالمعجمة والمثلثة مصغرا کذا فی التقریب ١٢ زین العابدین

ابن عمرو عن ابيه انه قال يا بنى اقرأ فى سكتة الامام فانه لا تتم صلاة الا بفاتحة
الكتاب وفى رواية ابى عبد الله يا بنى اقرأ فيما سكت فيه الامام واسكتوا فيما جهر الامام
وقال يا بنى لا تتم صلاة لاحد من الناس لا يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا مكتوبة و
لا سبحة اخبرنا الامام ابو عثمان رضى الله عنه انبا ابو طاهر بن خزيمة انا جدى نا محمد بن
عبد الاعلى الصنعانى نا معتمر قال سمعت محمدا يعنى ابن عمرو عن عبد الملك بن المغيرة
عن ابى هريرة رض قال كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهى خداج ثم هى خداج
فقال بعض القوم فكيف اذا كان الامام يقرأ قال ابو سلمة للامام سكتتان فاغتنموا
سكتة حين يكبر وسكتة حين يقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهذا الجواب
من ابى سلمة بن عبد الرحمن كان بين يدى ابى هريرة ولم ينكر عليه ذلك فهو كما
قاله ابو هريرة ورواية العلاء بن عبد الرحمن تشهد لذلك بالصحة وقد رواه محمد
ابن ابى عدى والنضر بن شميل عن محمد بن عمرو عن عبد الملك بن المغيرة عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم دون قول ابى سلمة اخبرنا ابو على الروذبارى نا ابو بكر بن داسة
نا ابو داود نا على بن سهل الرملى نا الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله
ابن العلاء قالوا قال مكحول اقرأ بها يعنى بالفاتحة فيما جهر به الامام اذا قرأ بفاتحة الكتاب
وسكت سرا وان لم يسكت قرأتها قبله ومعه وبعده لا تتركنها على حال اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسيد بن عاصم
نا الحسين بن حفص عن سفيان نا اشياخنا عن القاسم بن محمد قال كان رجال ائمة يقرؤن
وراء الامام اخبرنا احمد بن محمد الاصبهانى انا ابو الشيخ الاصبهانى نا محمد بن العباس نا محمد بن حاتم نا
هشيم نا يونس ومنصور عن الحسن انه كان يقول اقرأ خلف الامام فى كل صلاة تخفت بفاتحة
الكتاب فى نفسك وباسناده نا هشيم نا ابو اسحق الشيبانى عن الشعبى انه كان يقول
اقرأ خلف الامام فى الظهر والعصر فى الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفى الاخريين

بفاتحة الكتاب اخبرنا ابو سعيد يحيى بن محمد الاسفرائني الحاكم انا محمد بن الحسن البربهاري
نا بشر بن موسى نا الحميدي نا وكيع نا مالك بن مغول قال سمعت الشعبي يحسن القراءة
خلف الامام قال وحدثنا وكيع نا ابن ابي خالد عن الشعبي قال اقرأ في خمسهن يقول
الصلوات كلها ورواه ابن خزيمة عن سلم بن جنادة عن وكيع وقال اقرأ خلف الامام
في خمسهن اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا محمد بن عبد الله بن خميرويه
العدل نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم انا حصين قال صليت الى جنب
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فسمعته يقرأ خلف الامام فلقيت مجاهدا فذكرت ذلك له
فقال مجاهد سمعت عبد الله بن عمرو يقرأ خلف الامام في صلوة الظهر من سورة مريم و
قرأت في كتاب القراءة خلف الامام للبخاري رحمه الله حكاية عن الحسن وسعيد
ابن جبير وميمون بن مهران وما لا احصي من التابعين واهل العلم انه يقرأ خلف الامام
وان جهر قال وقال مجاهد اذا لم يقرأ خلف الامام اعاد الصلاة وكذلك قال عبد الله
ابن الزبير اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الرحمن بن ابي حامد المقرئ نا ابو العباس
محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد البيروتي نا عقبة بن علقمة حدثني موسى بن يسار
قال سمعت مكحولا يقرأ بام الكتاب خلف الامام وانه ليقرأ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال كان الاوزاعي
يقول يحق على الامام ان يسكت سكتة بعد التكبيرة الاولى لاستفتاح الصلاة وسكتة
بعد قراءة فاتحة الكتاب ليقرأ من خلفه بفاتحة الكتاب فان لم يمكن قرأ معه بفاتحة
الكتاب اذا قرأها واسرع القراءة ثم استمع باب ذكر ما احتج به من رأى وجوب القراءة
خلف الامام فيما خافت الامام فيه بالقراءة دون ما جهر فيه وهو احد قولي ابي عبد الله
محمد بن ادريس الشافعي المطلبي رحمه الله وفيه ان صح وجه الاحتجاج بما ورد فيه تثبيت
القراءة في الظهر والعصر وفي الركعة الاخرى والركعتين الاخريين من العشاء على المأموم

ص
لعل لفظ من العربية سقط بعد لفظ الأخرى زين العابدين ۱۲

خلاف ما ذهب الیه بعض اهل العلم فیبین قال اللہ تبارک وتعالیٰ وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ
فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ اخبرنا ابو عبد اللہ محمد بن عبد اللہ الحافظ رحمہ اللہ
انا عبد الرحمن بن الحسن القاضی نا ابراهیم بن الحسین نا آدم بن ابی ایاس نا ورقاء
عن ابن ابی نجیح عن مجاهد قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأ فی الصلاة فسمع
قراءة فتی من الانصار فنزل وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا قال فکان
مجاهد لا یری بالذکر بأسا هذا منقطع اخبرنا ابو عبد اللہ الحافظ انا ابو علی الحسین
ابن علی الحافظ نا ابو یعلی نا المقدمی نا عبد الوهاب عن المهاجر عن ابی العالیة قال کان النبی
صلی اللہ علیہ وسلم اذا صلی قرأ فقرأ اصحابه فنزلت فاستمعوا له وانصتوا فسکت القوم
وقرأ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهذا ایضا منقطع اخبرنا ابو عبد اللہ الحافظ انا ابو علی الحافظ
نا محمد بن علی بن الحسن بن حرب الرقی ثنا محمد بن عمرو بن العباس نا زکریا بن یحیی بن عمارة
الذارع نا هشام بن زیاد عن الحسن عن عبد اللہ بن المغفل فی هذه الایة وَاِذَا قُرِئَ
الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا قال فی الصلوٰة هذا حدیث مداره علی هشام بن زیاد
ابن المقدام واختلف علیه فی اسناده ولیس بالقوی فرواه عنه ابو اسامة کما اخبرنا ابو عبد اللہ
الحافظ وابو بکر احمد بن الحسن القاضی قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب نا الحسن
ابن علی بن عفان نا ابو اسامة حدثنی ابو المقدام عن معاویة بن قرة المزنی قال سألت
بعض اشیاخنا من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حسبه قال عبد اللہ بن مغفل
قلنا کل من سمع القرآن یقرأ وجب علیه الاستماع والانصات قال انما نزلت هذه
الایة وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ فی قراءة الامام فاذا قرأ الامام فاستمع
له وانصت ورواه کثیر بن هشام عنه کما اخبرنا احمد بن الحسن بن احمد الحیری نا
ابو العباس الاصم نا یحیی بن ابی طالب نا کثیر بن هشام نا هشام ابو المقدام عن
معاویة بن قرة قال قلنا لعبد اللہ بن مغفل ولعائذ بن عمرو کل من استمع القرآن یقرأ به

وجب عليه الاستماع والانصات قال انما انزلت هذه الآية وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ
فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا فى قراءة الامام فاذا قرأ فاستمعوا له وانصتوا اخبرنا
ابو الحسن على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز
نا سعدان بن نصر نا مسكين بن بكير الحرانى عن ثابت بن عجلان عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال المؤمن فى سعة من الاستماع اليه الا فى صلوة مفروضة او
المكتوبة او يوم جمعة او يوم فطر او يوم اضحى يعنى وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا
لَهٗ وَاَنْصِتُوْا اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحق المزكى نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس
نا عثمن بن سعيد نا عبد الله بن صالح حدثنى معوية بن صالح عن على بن ابى طلحة عن
ابن عباس فى قوله وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا يعنى فى الصلوة المفروضة
اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك
نا ابن ابى مريم نا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الله بن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ فى الصلوة فقرأ اصحابه وراءه فخلطوا عليه فنزل وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ
فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا فهذه فى المكتوبة ثم قال ابن عباس وان كنا لا نستمع لمن يقرأ
انا اذا لاجفى من الحمير وهذا اسناد فيه ضعف اخبرنا ابو على الحسين بن محمد الروذبارى
انا ابو طاهر المحمداباذى نا الفضل بن عبد الله اليشكرى بهراة نا مالك بن سليمان نا داود
ابن عبد الرحمن المكى عن ابن جريج عن عطاء قال سألت ابن عباس عن قول الله عز
وجل وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا فهذا لكل قارئ قال لا ولكن
هذا فى الصلوة هكذا قال عن ابن عباس والصحيح عن ابن جريج عن عطاء فى هذا المعنى
من قوله غير مرفوع الى ابن عباس رضى الله عنه اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود
العلوى رحمه الله انا ابو الحسن على بن محمد بن حمشاذ العدل حدثنا محمد بن الحسين
الانماطى ببغدادى نا يحيى بن ايوب نا عبد الوهاب الثقفى نا ايوب عن منصور ثم لقيت

منصور اخبرنی عن ابی وائل عن عبد اللہ بن مسعود قال فی القرأۃ خلف الامام انصت
للقرآن کما امرت فان فی القرأۃ لشغلا وسیکفیک ذاک الامام اخبرنا ابو عبد اللہ
الحافظ انا ابو علی الحسین بن علی الحافظ ثنا ابو یعلی الموصلی نا محمد بن ابی بکر نا عبد الاعلی
عن داؤد عن ابی نضرۃ عن رجل عن ابن مسعود انہ صلی باصحابہ فقرأ ناس خلفہ
فلما فرغ قال ما ان لکم ان تفقھوا اذا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا اخبرنا ابو
عمر بن عبد العزیز بن عمر بن قتادۃ انا ابو منصور العباس بن الفضل النضروی نا احمد
ابن نجدۃ نا سعید بن منصور نا ابو معشر عن محمد بن کعب قال کانوا یتلقون من رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قرأ شیئا قرؤا معہ حتی نزلت ھذہ الآیۃ التی فی الاعراف
وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا اخبرنا ابو عبد اللہ الحافظ انا ابو علی الحسین
ابن علی الحافظ نا ابو یعلی الموصلی نا محمد بن ابی بکر المقدمی نا یحیی بن سعید عن سفیان
حدثنی ابو ھاشم وھو اسمعیل بن کثیر المکی عن مجاھد وَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا
لَهٗ وَاَنْصِتُوْا قال فی الصلوۃ وباسنادہ قال نا المقدمی ثنا اشعث بن عبد اللہ نا
شعبۃ عن حمید الاعرج عن مجاھد فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا قال فی الصلاۃ وباسنادہ
ثنا المقدمی نا عمران بن عیینۃ عن لیث عن مجاھد قال فی المکتوبۃ اخبرنا ابو عبد اللہ
الحافظ انا ابو علی الحافظ نا ابو یعلی نا المقدمی نا اشعث بن عبد اللہ نا شعبۃ عن منصور
عن ابراھیم بن ابی حرۃ عن مجاھد فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا فی الصلوۃ والخطبۃ ھکذا
وجدتہ وکذلک وجدتہ فی تفسیر روح بن عبادۃ عن شعبۃ قال سمعت منصورا
یحدث عن ابراھیم بن ابی حرۃ عن مجاھد قال فی الصلوۃ والخطبۃ اخبرناہ الامام ابو
... انا ابو بکر الشیبانی وابو طاھر البیھقی قالا انا مکی بن عبدان ثنا ابو الازھر نا روح
قالوا انا ابو طاھر بن خزیمۃ انا جدی نا محمد بن معمر نا روح نا شعبۃ فذکرہ وکذلک
ھو فی روایۃ غیرہ عن شعبۃ واخبرنا ابو نصر بن قتادۃ انا ابو منصور النضروی العباس

ابن ثنا الفضل نا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن منصور عن ابراهيم وابن ابي حرة عن مجاهد قالا (يعنى ثنا شعبة عن منصور وابراهيم ابن ابي حرة قال منصور ثنا ابراهيم النخعي وقال ابن ابي حرة ثنا مجاهد قالا) في الصلوة والخطبة كذا قاله سعيد بن منصور في تفسيره وهو اشبه فسماع منصور بن المعتمر عن مجاهد صحيح وسماع شعبة بن الحجاج عن ابراهيم بن ابي حرة صحيح فالاشبه ان يكون ذلك كما في رواية سعيد بن منصور والله اعلم اخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروي نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هشيم نا العوام عن مجاهد في قوله وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قال في الخطبة يوم الجمعة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو على الحافظ نا ابو يعلى الموصلي نا محمد بن ابي بكر المقدمي نا عبد الرحمن ابن مهدي نا هشيم عن العوام بن حوشب عن مجاهد فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قال في الخطبة يوم الجمعة وبهذا الاسناد نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن سعيد بن المسيب فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قال في الصلوة وبهذا الاسناد نا ابن مهدي عن ابي عوانة عن مغيرة عن اصحابه عن ابراهيم وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قال في الصلوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو على الحافظ نا ابو يعلى الموصلي نا محمد بن ابي بكر المقدمي نا يوسف بن يعقوب عن شعبة عن منصور عن الحسن فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قال في الصلوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو على الحافظ نا حامد بن شعيب نا سريج بن يونس نا عنبسة بن عبد الواحد نا زكريا بن حكيم قال قال الشعبي اذا جهر الامام فانصت كما امر الله وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو على الحافظ نا الحسن بن سفين نا حبان بن موسى نا عبد الله بن المبارك نا يونس عن الزهري قال لا يقرأ من وراء الامام فيما يجهر به الامام القراءة يكفيهم قراءة الامام وان لم يسمعهم صوته ولكنهم يقرؤن فيما لا يجهر به سرا في انفسهم ولا يصلح لاحد من خلفه

الحسين

ان يقرأ معه فيما جهر به سرا ولا علانية قال الله وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ
وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وقد روى بعض الناس في هذا المعنى احاديث مرفوعة و
موقوفة سوى ما ذكرناه وانا لا احب التنبيه بامثال تلك الاحاديث على وجه الاحتجاج
بها ومن قال بقول الشافعي رحمه الله في القديم احتج بالاية والاية في الاستماع
لقراءة الامام فيما يجهر بها دون ما يسر بها قال الشافعي في القديم فهذا عندنا على القراءة
التي تسمع خاصة فكيف ينصت لما لا يسمع وعلى هذا الوجه احتج ابو عبيد وغيره
من اهل العلم والادب بالاية وقال محمد بن اسمعيل البخاري في كتابه انما يستمع لما يجهر
قال الامام احمد رحمه الله ولا معنى لقول من زعم ان المأموم مأمور بالاستماع
للقرآن والانصات له وان كان الامام لا يجهر بالقرآن فمعروف في اللغة عند ارباب اللسان
ان الاستماع للشيء انما يؤمر به اذا كان الشيء مسموعا في الجملة فاما اذا كان غير
مسموع في الجملة فلا يؤمر باستماعه ولا بالانصات له ولاجل ذلك ذهب بعض الصحابة
والتابعين الى ترك القراءة خلف الامام فيما جهر الامام فيه بالقراءة دون ما خافت
فيه بها وهم ارباب اللسان واما حديث ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من استمع الى حديث قوم يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيامة فذلك
في الحديث الذي يصير مسموعا لمن استمع له من حيث لا يعلم به صاحبه فاما اذا قصد
الى الاستماع ولم يسمع فانا لا نجعله مستمعا ولا مستحقا لهذا الوعيد ان كان
ماثوما بما وجد منه من القصد الى الاستماع وهو كما لو قصد معصية ثم لم يقدر
عليها فانه لا يقال له انه فعلها ولا صار مستحقا للوعيد الوارد فيها كل من لم يستمع
القراءة لصمم يكون به او تباعد عن الامام فانما يكون مأمورا بالاستماع والانصات على طريق
التبع لمن سمعها حكما وتبعا فاما اللغة فعلى ما حكينا والله اعلم قال الامام احمد رحمه الله
ومن قال بالقول الصحيح وهو ان القراءة واجبة خلف الامام جهر الامام بالقراءة او خافت بها زعم

اقالا تنكر نزول هذه الآية في الصلوة او في الصلوة والخطبة كما ذهب اليه من ذكرنا قوله
من سلف هذه الامة غير انهم او بعض من روى عنهم اختصر الحديث فقالوا في الصلاة
مطلقا ورواه ابو هريرة رضي الله عنه وهو احفظ من روى الحديث في دهره ثم من تابعه
من الصحابة والتابعين بتمامه مقيدا مفسرا بذكر ما كانوا يفعلون في الصلوة قبل نزول
هذه الآية حتى نزلت في النهي عن ذلك فوجب المصير اليه والاقتصار عليه دون السكوت
عن القراءة التي وجبت باصل الشرع في الصلوة مع امكان الجمع بين قراءتها والاستماع
لقراءة الامام على ما نبينه ان شاء الله اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد
الصفار نا اسمعيل بن اسحق نا محمد بن ابي بكر ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي
الحسين بن علي الحافظ نا ابو يعلى الموصلي نا محمد بن ابي بكر المقدمي نا محمد بن دينار نا ابراهيم
الهجري عن ابي عياض عن ابي هريرة قال كانوا يتكلمون في الصلاة فنزلت وَإِذَا
قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي
الحافظ نا ابراهيم بن محمد المروزي نا علي بن حجر نا علي بن مسهر عن ابي اسحق يعني الهجري عن
ابي عياض عن ابي هريرة وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا الآية قال كانوا
يتكلمون في الصلوة حتى نزلت الآية الى آخرها اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد
نا اسمعيل بن اسحق نا شيبان بن فروخ نا عبد العزيز بن مسلم نا ابراهيم الهجري عن
ابي عياض عن ابي هريرة قال كانوا يتكلمون في الصلاة حتى نزلت هذه الآية فَاسْتَمِعُوا
لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ يعني بذلك في الصلوة اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو علي
الحسين بن علي الحافظ نا عبد الله بن محمد بن بشر بن صالح الحافظ نا ابو عمير بن النحاس الرملي
انا مومل بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم القسملي نا محمد بن زياد عن ابي هريرة قال
كانوا يتكلمون في الصلاة فانزل الله عز وجل هذه الآية وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا
لَهُ وَأَنْصِتُوا الآية فامروا بالخشوع في الصلاة ونهوا عن الكلام اخبرنا ابو عبد الله الحافظ

وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسی قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب
انا العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي حدثني عبد الله بن عامر حدثني
زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة في هذه الآية وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا
لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ قال نزلت في رفع الاصوات وهم خلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الصلوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا الحسين بن علي الحافظ نا عبد الله بن
محمد بن بشر بن صالح الدينوري الحافظ نا عبد الله بن مصعب الزبيري نا عيسى بن الزبيري
المغيرة نا عاصم بن عمر عن حميد بن قيس عن القسم بن ابي بزة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في هذه الآية وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قال نزلت
في رفع الاصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة وفي الخطبة يوم الجمعة
وفي العيدين فنهوا عن الكلام في الصلوة اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن
حيان نا عبد الله بن محمد بن العباس نا سهل نا ابن ابي زائدة حدثني اشعث عن الزهري قال كان
شاب من الانصار خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكلما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم آية قرأها الشاب
فنزلت وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي
الحافظ انا ابراهيم بن محمد المروزي نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله
وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قال كان الرجل يأتي وهم في الصلوة فيسألهم
كم صليتم كم بقي فانزل الله عز وجل وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ اخبرنا ابو نصر
ابن قتادة انا العباس بن الفضل النضروي نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا عون
ابن موسى قال سمعت معاوية بن قرة يقول ان الله عز وجل نزل هذه الآية وَإِذَا
قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا في الصلوة ان الناس كانوا يتكلمون في الصلوة
فانزلها القصاص في القصص فهذه الاخبار تدل على ان الله تعالى انما امر في هذه الآية
بالانصات وهو السكوت عن الكلام الذي كانوا يتكلمون به في الصلوة وعن الاصوات التي

كانوا يرفعونها بالقراءة خلفه لا عن القراءة والذكر في أنفسهم ومثل هذا حديث زيد
ابن أرقم وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما أما حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه فأخبرناه
أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب
الفراء وعلي بن الحسن قالا نا يعلى بن عبيد نا إسمعيل بن أبي خالد ح وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني
أبو النضر نا محمد بن نصر نا يحيى بن يحيى نا هشيم أنا إسمعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل
عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كان أحدنا يكلم يعني صاحبه إلى جنبه في الصلاة
حتى نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث يحيى القطان وغيره عن إسمعيل وأما
حديث ابن مسعود رضي الله عنه فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد
ابن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا أبو بكر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنت ترد علينا فما لك اليوم قال إن في الصلوة
شغلا أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن فضيل عن الأعمش أخبرنا أبو الحسن
علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو
ابن مرزوق نا زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبد الله قال كنا نتكلم في الصلوة ويسلم
بعضنا على بعض ويوصي أحدنا بالحاجة قال فجئت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي
فسلمت عليه فلم يرد فأخذني ما قدم وما حدث فلما فرغ قال إن الله عز وجل يحدث من أمره
ما يشاء وإنه قد أحدث أن لا تكلموا في الصلاة قال الإمام أحمد رحمه الله فالسكوت
الذي أمروا به في حديث زيد بن أرقم عند نزول قوله وقوموا لله قانتين هو الإنصات الذي
أمروا به في خبر أبي هريرة وغيره عند نزول قوله وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا
والذي أحدث من أمره في حديث ابن مسعود رضي الله عنه هو السكوت عما كانوا يتكلمون به

فى حوائجهم فى الصلوة و تسليم بعضهم على بعض فيها وهو الانصات الذى امر به فى
قوله واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا فاما الذكر وما ينبغى للمصلى مع قراءة
الفاتحة فانه لم يؤمر بالانصات عنها وذلك بين فى رواية اخرى صحيحة عن ابن مسعود رضى
الله عنه اخبرنا ه الامام ابو عثمن قراءة عليه انا ابو العباس احمد بن محمد بن اسحق الصندقى
قال ثنا ابو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ نا ابو صالح احمد بن حفص بن زيد و
ابراهيم بن مسعود قالا نا القسم بن الحكم العرنى نا سفين عن الزبير بن عدى عن كلثوم
قال سمعت عبد الله بن مسعود قال كنت اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو يصلى
فيرد السلام قال فاتيته فسلمت عليه فلم يرد على قال فما احسب صلاة كانت اعظم
على منها قال فلما سلم قال بيده الى القوم ان الله عز وجل يحدث ما يشاء وان الله قد
احدث فى الصلاة ان لا تكلموا الا بذكر الله وما ينبغى لكم وان تقوموا لله قانتين
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن على بن احمد بن قرقوب التمار بهمدان نا
ابو عمران موسى بن محمد الانشطى بدمشق نا محمد بن عمار الموصلى نا القاسم بن يزيد الجرمى
عن سفين ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو على الحسين بن على الحافظ نا ابراهيم
ابن يوسف الهسنجانى نا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى نا قاسم الجرمى عن سفين الثورى
عن الزبير بن عدى عن كلثوم بن المصطلق قال سمعت عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فذكر
هذا الحديث وقال فى روايته عن التمار فقال ان الله عز وجل قد احدث فى الصلاة ان
لا تكلموا الا بذكر الله وما ينبغى لكم وان تقوموا قانتين وهذا حديث قد رواه محمد
ابن اسحق بن خزيمة الامام رحمه الله عن ابراهيم بن مسعود بن عبد الحميد الهمدانى
عن القاسم بن الحكم العرنى عن الثورى واحتج به وقال فهذا الخبر يبين ويوضح ان المصلى
انما زجر عن الكلام فى الصلاة الا بذكر الله وما ينبغى للمصلى والقراءة فيها مما ينبغى
للمصلى ان يقرأ فيها ثم احتج بحديث ثابت صحيح بصرى بان النبى صلى الله عليه وسلم انما زجر المصلين

قرقوب
زيادة لفظ السقطى

في الصلاة عن كلام الناس وانه امرهم بالتكبير والتسبيح وتلاوة القرآن في الصلاة
وان كانوا مامومين اخبرناه ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس
ابن حبيب نا ابو داود نا حرب بن شداد وابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير ح واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالوا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب نا ابو عتبة احمد بن الفرج الحجازي نا محمد بن حميد نا الاوزاعي عن يحيى
ابن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار قال حدثني معوية بن الحكم السلمي
قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله
فحدقني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما لكم تنظرون الي قال فضربوا بايديهم على افخاذهم
قال فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت قال فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة
دعاني فبابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما
منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا سبني قال ان صلاتنا لا يصلح فيها شيء من كلام الناس
انما هي التكبير والتسبيح وتلاوة القرآن هذا لفظ حديث الاوزاعي ورواه فليح بن سليمن
عن هلال وقال في الحديث فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما الصلوة لقراءة القرآن
وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك اخبرناه ابو علي الروذباري نا ابو بكر
ابن داسه نا ابو داود نا محمد بن يونس النسائي نا عبد الملك بن عمرو نا فليح عن هلال فذكره
وهذا حديث اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح من حديث الاوزاعي والحجاج بن ابي عثمن عن
يحيى بن ابي كثير وفيه الدليل الواضح على ان صلوة الماموم تشتمل على تلاوة القرآن
والتكبير والتسبيح كما يشتمل عليها صلوة الامام والمنفرد اذ النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم
اعلم معوية بن الحكم ان صلوتهم تلك لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وانما هي التكبير و
التسبيح وقراءة القرآن ومعوية بن الحكم في تلك الصلوة كان ماموما لا اماما ولا منفردا
وفيه البيان الظاهر ان الذي زجر عنه انما هو كلام الناس بعضهم بعضا لا الذكر ولا تلاوة

القرآن الذين سماها صلاة ولا معنى لدعوى من زعم ان الآية عامة فى الكلام وغيره
لان الآية عامة فى الصلاة وغير الصلاة وفى الخطبة وغير الخطبة فخصصناها بقول من
قال من الصحابة والتابعين انها نزلت فى الصلوة والخطبة حتى يكون المؤمن فى سعة
من ترك الاستماع للقرآن والانصات خارج الصلوة والخطبة فكذلك خصصناها بقول
من قال منهم انها نزلت فى السكوت عن كلام الناس ورفع الاصوات بالقرآن خلف النبى
صلى الله عليه وسلم لانهم بسماع المقال ومشاهدة الحال استدلوا على صرفها عن غير الصلوة
الى الصلوة وعن غير الخطبة الى الخطبة فكذلك استدلوا على صرفها عن غير كلام الناس
ورفع الاصوات الى كلام الناس ورفع الاصوات وبينوا ومن بين منهم ان الذكر فيما
للمصلى فى صلاته غير داخل فى الآية ولا فى النهى عن الكلام فى الصلاة ثم فى حديث معاوية
ابن الحكم السلمى بيان ما حظر الشرع ما وجب السكوت عنه وما وجب الاتيان به حتى يكون صلوة
ثم فى حديث عبادة بن الصامت وغيره بيان ما كرهه من الجهر بالقراءة وما امر به من قراءة الفاتحة
سرا غير جهر فوجب قبول جميع ذلك حتى يكون مطيعا لله تعالى فى ترك كلام الناس وفى
رفع الصوت بالقراءة ومطيعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم المبين عن الله عز وجل معنى
ما اراد بكتابه فى قراءة فاتحة الكتاب فى نفسه ان كان ماموما ثم فى الآية التى بعد
قوله وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا كالدلالة على مثل ما وردت به السنة
لانه قال عز من قائل وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ
بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وهذا وان كان خطابا خاصا فيحتمل ان يكون المراد به الامة ولم يكن [illegible]
[illegible] خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد به امته فيكون الماموم مامورا
بالاستماع والانصات هو السكوت عن الجهر بالقراءة فى الآية الاولى مامورا بالذكر فى
نفسه وهو قراءة الفاتحة وغيرها من الاذكار سرا فى نفسه غير جهر فى الآية الاخرى فاذا ترك
الجهر بقراءة الفاتحة خلف الامام وقرأها سرا فهو ممتثل لامر الله تعالى فى الآيتين جميعا

وقد اشار زيد بن اسلم رحمه الله وهو احد علماء التابعين بالتفسير الى معنى ما ذكرنا فيما
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحافظ نا ابو عمرو الحرشي نا الفضل بن محمد الشعراني نا
ابراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد قال سمعت زيد بن اسلم يقول في قوله وَإِذَا قُرِئَ
الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا قال الذي يكون خلف الامام قال الله وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي
نفسك قال يقول اذكر ربك وانصت في نفسك فاخبر بانه مامور بالانصات والذكر
معا فيكون الامر بالانصات راجعا الى ترك الجهر دون ترك الذكر في النفس الذي هو دون
الجهر من القول ولا معنى لقول من زعم ان الانصات في اللغة هو السكوت وانه في عرف
الشريعة لا يطلق الا على السكوت وترك النطق اصلا فقد وردت اخبار صحيحة في اطلاق
اسم الانصات والسكات على ترك الجهر دون الاخفاء وعلى ترك كلام الناس دون الذكر
في النفس منها ما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو احمد حمزة بن العباس بن الفضل ح
واخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد نا حمزة بن محمد بن العباس
نا عباس بن محمد الدوري نا احمد بن اسحق الحضرمي نا عبد الواحد بن زياد نا عمارة بن القعقاع
ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا عبد الله بن محمد الازدي
نا اسحق بن ابراهيم نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة
قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة
ما هو قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء
والثلج والبرد لفظ حديث جرير وفي رواية عبد الواحد رأيت سكاتك بين التكبير و
القراءة ما تقول رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد ورواه مسلم
عن زهير بن حرب عن جرير وعن ابي كامل عن عبد الواحد فهذا الخبر الصحيح يبين ويوضح

ان الانصات قد يكون ترك الجهر وان كان المنصت عن الجهر ذاكر الله عز وجل وقارئا للقرآن اذا لا فرق بين السكوت والانصات عند العرب قد قال ابو هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم ما تقول في سكوتك بين التكبير والقراءة ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لست بساكت ولكن اعلمه ما يقول في سكوته ذلك واخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا اسمعيل بن ابراهيم عن محمد بن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وابي امامة بن سهل عن ابي هريرة وابي سعيد قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب ان كان عنده ولبس احسن ثيابه ثم جاء الى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله ان يركع ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي كانت قبلها يقول ابو هريرة وثلثة ايام زيادة ان الله قد جعل الحسنة بعشر امثالها واخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا ابو الازهر نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن ابي اسحق حدثني محمد بن ابراهيم التيمي عن عمران بن ابي يحيى عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من الطيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم خرج حتى ياتي المسجد فيركع ان بدا له ولم يوذ احدا ثم انصت اذا خرج امامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة الاخرى وروي مثل ذلك في حديث سلمان الفارسي وغيره وفي بعض رواياتهم ثم ينصت حتى يقضي الامام صلوته فالنبي صلى الله عليه وسلم ندب في هذه الاخبار الى الانصات عند خروج الامام يوم الجمعة حتى يصلي الامام ومعلوم انه لم يرد به سكوت الامام عن تكبيرة الافتتاح وتكبيرات الانتقالات والتسبيح في الركوع والسجود والذكر عند الرفع والتشهد والدعاء والتسليم وانما اراد سكوته عن كلام الناس وانصاته عن محادثة بعضهم بعضا حتى يفرغ الامام من الصلاة

وكذلك لم يرد سكوته عن قراءة الفاتحة وفيه دليل على ان الانصات يطلق على ترك الجهر
ترك كلام الناس ان كان قارئا في السر ذاكرا في نفسه انبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة
ان ابا علي الحافظ اخبرهم نا ابو محمد عبد الله بن محمد الدينوري نا محمد بن المغيرة بن عبد الرحمن
الحراني نا الحسين بن محمد بن اعين نا معقل بن عبيد الله عن الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع
عن علي رضي الله عنه قال من السنة ان يقرأ الامام في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر
بام الكتاب وسورة سرا في نفسه وينصتون من خلفه ويقرؤن في نفسهم ويقرأ في الركعتين
الاخريين بفاتحة الكتاب في كل ركعة ويستغفر الله ويذكره ويفعل في العصر مثل ذلك
قوله وينصتون من خلفه ويقرؤن في نفسهم دليل على ان الانصات انما هو ترك الجهر و
انما اذا قرأ في نفسه ولم يجهر بقراءته ولا معنى لعيب من عاب قول من اختار الانصات جملة
حال قراءة الامام والقراءة في حال سكوت الامام ليكون ذلك ابلغ في الانصات المامور به في الاية
عند قراءة القران في الجمع بين الكتاب والسنة في الانصات والقراءة بحضرة الامام في قدر
السكوت وامكان القراءة فيه وعدم امكانها وانكار الخبر الوارد في سكتتي الامام
ومعارضته بخبر ترك السكوت عند القيام من الركعة الثانية فحديث السكوت بين
التكبيرة الاولى والفاتحة ثم حديث السكتتين اثبت من كل حديث يحتج به من يقول بترك
القراءة خلف الامام في جميع الصلوات عند اهل المعرفة بالحديث وذهب الى هذا المذهب
في الجمع بين الانصات عند قراءة الامام وقراءة الفاتحة عند سكوت الامام من
سميناهم في الجزء قبله من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وهو ان لم يسكت في
الركعة الثانية عند الابتداء بالفاتحة فيسكت عند الفراغ منها فقراءة الفاتحة في ذلك
السكوت ممكنة لمن اراد قراءتها ثم ان لم يمكنه قرأها سرا في نفسه مع الامام كما امره
صاحب الشرع في خبر عبادة بن الصامت وغيره وامره من سميناهم من الصحابة رضي الله عنهم و
لا يخرج بقراءته اياها سرا من ان يكون لقراءة امامه مستمعا لها منصتا لما ذكرنا من الدلالة

وخبر السكوت بين التكبيرة الاولى والقراءة فقد ذكرناه في هذا الجزء واما خبر السكتتين
ففيما اخبرنا ابو عبدالله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسمعيل بن اسحق القاضي
نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا يونس عن الحسن قال كان سمرة اذا كبر سكت هنية
واذا فرغ من السورة سكت هنية فعاب عليه ذلك عمران بن حصين فكتب الى ابي بن كعب
في ذلك فكتب ان صدق سمرة ورواه هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد قال في
الحديث واذا قرأ ولا الضالين سكت سكتة وانكر ذلك عليه فكتب في ذلك الى ابي بن فانكر
كعب رضي الله عنه فكتب ان الامر كما صنع سمرة اخبرناه ابو بكر بن الحارث
الفقيه انا علي بن عمر نا محمد بن مخلد نا الحسين بن عرفة نا هشيم فذكره اخبرنا الامام
ابو عثمن رضي الله عنه انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة انا
جدي نا محمد بن ابي صفوان الثقفي نا ابو بكر يعني الحنفي نا عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده انه كان يقرأ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصت فاذا
قرأ لم يقرأ فاذا انصت قرأ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة
الكتاب فهي خداج وانبأني ابو عبدالله الحافظ اجازة ان ابا علي الحسين بن علي الحافظ اخبرهم
نا محمد بن اسحق بن خزيمة فذكره باسناده نحوه وفيما احتج به محمد بن اسحق بن خزيمة
رحمه الله في اثبات سكتة الامام وقراءة المأموم فيها حديث بين الانصات والقراءة حدثنا
محمد بن عمرو عن عبد الملك بن المغيرة عن ابي هريرة قال كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب
فهي خداج ثم هي خداج فقال بعض القوم فكيف اذا كان الامام يقرأ قال ابو سلمة للامام
سكتتان فاغتنموهما سكتة حين يكبر وسكتة حين يقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال
ابو بكر وابو سلمة انما قال هذه المقالة بحضرة ابي هريرة في مجلسه ولو لم يكن ابو هريرة رأى
جواب ابي سلمة صوابا لاشبه ان يحكي عن ابي هريرة الانكار عليه وبيقين يعلم ان نعلم
ابا هريرة كان يرى القراءة خلف الامام على ما روينا في الاخبار التي قدمنا ذكرها

قال الامام احمد رحمه الله وقد ذكرنا اسناده فيما مضى وذكر بهذا حديثه عن جعفر
ابن محمد الثعلبي عن يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمن بن خثيم قال سألت سعيد بن جبير
عن القراءة خلف الامام فقال ان الائمة قد احدثوا ما لم يكن السلف يصنعونه كان
الامام اذا كبر انصت حتى يظن ان من خلفه قد قرأ فاتحة الكتاب ثم قرأ وانصتوا ولم تتم
لا صلاة الا بقراءة اخبرنا عن ابي طاهر نا جدي نا جعفر بن محمد فذكره وقال محمد بن
اسمعيل البخاري رحمه الله في كتابه نا موسى عن حماد عن هشام بن عروة عن ابيه قال
يا بني اقرؤا فيما يسكت الامام واسكتوا فيما جهر ولا يتم صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب
فصاعدا مكتوبة وتسبيحا قد ذكرنا اسناده فيما مضى قال البخاري وقال عبد الرزاق
عن ابن جريج عن عطاء اذا كان الامام يجهر فليبادر بقراءة ام القرآن او ليقرأ بعدما
يسكت فاذا قرأ فلينصت كما قال الله عز وجل اخبرنا عن ابي طاهر بن خزيمة انا
جدي نا محمد بن رافع نا عبد الرزاق فذكره باسناده ومعناه ذكر الخبر الذي ورد
في الامر بالانصات لقراءة الامام وذلك فيما يجهر به من ذهب الى قول الشافعي رحمه الله في
القديم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا ابراهيم بن
ابي طالب نا اسحق بن ابراهيم نا جرير عن سليمن التيمي عن قتادة عن يونس بن جبير
عن حطان بن عبد الله عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كبر فكبروا واذا قرأ
فانصتوا هذا حديث اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن سعيد بن منصور وقتيبة
ابن سعيد وابي كامل ومحمد بن عبد الملك عن ابي عوانة وابي بكر بن ابي شيبة عن
ابي اسامة عن سعيد بن ابي عروبة وعن ابي غسان المسمعي عن معاذ بن هشام عن ابيه
كلهم عن قتادة وساق الحديث بتمامه وليس في حديث واحد منهم واذا قرأ فانصتوا ثم
رواه عن اسحق بن ابراهيم عن جرير عن سليمن التيمي عن قتادة ثم قال وفي حديث
جرير عن سليمن عن قتادة من الزيادة واذا قرأ فانصتوا وليس في حديث احد منهم

ثم رواه عن اسحق بن ابراهيم وابن ابی عمر عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وليس فيه
هذه الزيادة اما حديث ابی عوانة عن قتادة فاخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
انا احمد بن سلمان الفقيه نا جعفر بن محمد الصائغ نا عفان نا ابو عوانة واما حديث ابن
ابی عروبة فاخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق
البصری بمصر نا سعيد بن عامر نا سعيد بن ابی عروبة ح واخبرنا ابو عبد الله انا بكر
ابن محمد بن حمدان نا عبد الصمد بن الفضل نا مكی بن ابراهيم نا سعيد بن ابی عروبة
واما حديث هشام الدستوائی فاخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا
عبد الله بن جعفر الاصبهانی نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا هشام واما حديث معمر
ابن راشد فاخبرنا ابو الحسين علی بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انا
اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادی نا عبد الرزاق انا معمر كلهم عن
قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشی ان ابا موسى الاشعری
رضی الله عنه صلی باصحابه فلما جلس قال رجل اقرت الصلوة بالبر والزكوة فلما فرغ
ابو موسى من صلوته قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقالها ثلثا ع حطان
لعلك قائلها قال ما قلتها ولقد خشيت ان تبكعنی قال فقال رجل من القوم انا
قائلها وما اردت بها الا الخير فقال ابو موسى ما تعلمون ما تقولون فی صلوتكم ان
رسول الله صلی الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وبين لنا سنتنا فقال اذا قمتم فاقيموا
صفوفكم وليؤمكم احدكم فاذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع
قبلكم فقال نبی الله صلی الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تعالى قال على لسان نبيه صلی الله عليه وسلم سمع الله
لمن حمده فاذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال نبی الله

ع ههنا بياض بالاصل ولعل لفظه فقال يا سعط ١٢

صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات
الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله لفظ حديث ابن ابي عروبة وكذلك رواه يزيد بن
زريع واسمعيل بن علية وعبدة بن سليمن وابو اسامة حماد بن اسامة وروح بن عبادة القيسي
ومروان بن معوية الفزاري وعباد بن العوام وشعيب بن اسحق وعبد الله بن شوذب وعثمن بن
مطر كلهم عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة دون قوله واذا قرأ فانصتوا ورواه مع ابن
ابي عروبة وهشام الدستوائي ومعمر وابي عوانة وهمام بن يحيى وحماد بن سلمة وابان بن
يزيد والحجاج بن الحجاج الباهلي وغيرهم كلهم عن قتادة دون قوله واذا قرأ فانصتوا ورواه
سالم بن نوح عن عمر بن عامر وسعيد بن ابي عروبة عن قتادة باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ ثنا ابراهيم
ابن ابي طالب ثنا محمد بن يحيى القطعي ثنا سالم بن نوح فذكره وهذه الزيادة وهم من سليمن
التيمي ثم من سالم بن نوح اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود
السجستاني قال قوله واذا قرأ فانصتوا ليس بشيء واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا
علي الحسين بن علي الحافظ يقول خالف سليمن التيمي اصحاب قتادة كلهم في هذا الحديث وهو عندي
وهم منه والمحفوظ عن قتادة حديث هشام الدستوائي وهمام وسعيد بن ابي عروبة ومعمر بن
راشد وابي عوانة والحجاج بن الحجاج قال ابو علي واما رواية سالم بن نوح فانه اخطأ على
عمر بن عامر كما اخطأ على ابن ابي عروبة لان حديث سعيد رواه يحيى بن سعيد ويزيد بن زريع
واسمعيل بن علية وابن ابي عدي وغيرهم فاذا جاء هؤلاء فسالم بن نوح دونهم واخبرنا ابو عبد الرحمن
السلمي قال قال علي بن عمر الحافظ سالم بن نوح ليس بالقوي وذكر حديث التيمي فيه خلاف هشام وسعيد
وشعبة وهمام وابي عوانة وابان وعدي فكلهم رووه عن قتادة ولم يقل احد منهم واذا
قرأ فانصتوا وهم اصحاب قتادة الحفاظ عنه وهذا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابو بكر

محمد بن اسحق بن خزيمة رحمهم الله هذه الزيادة في هذا الحديث وروى هذا اللفظ عن محمد
ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا موسى بن اسحق القاضي نا عبد الله بن ابي شيبة
نا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا هذا
حديث يعرف بابي خالد الاحمر عن ابن عجلان قال البخاري لا يعرف هذا من صحيح حديث ابي خالد الاحمر لا نعرف
قال احمد بن حنبل اراه كان يدلس قال يحيى بن معين ابو خالد الاحمر صدوق وليس بحجة
قال الامام احمد رحمه الله وقد روى ذلك عن حسان بن ابراهيم الكرماني واسمعيل
ابن ابان الغنوي عن محمد بن عجلان واسمعيل ضعيف يغرب في احاديث حسان بن ابراهيم
بعض ما ينكر اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سمعت
يحيى بن معين في حديث ابن عجلان فاذا قرأ فانصتوا قال ليس بشيء قال الامام احمد رحمه
الله وقد رواه يحيى بن العلاء الرازي عن زيد بن اسلم ويحيى بن العلاء متروك جرحه يحيى بن
معين وغيره من اهل العلم بالحديث وروى باسناد ضعيف عن عمر بن هارون عن خارجة بن
مصعب عن زيد بن اسلم ولا يفرح بمتابعة هؤلاء في خلاف اهل الثقة والحفظ اخبرنا يفرح
ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان نا ابن ابي حاتم قال سمعت ابي وذكر حديث ابي خالد
الاحمر عن ابن عجلان فقال ابي ليست هذه الكلمة محفوظة هي من تخاليط ابن عجلان
وقد رواه خارجة بن مصعب ايضا وخارجة بن مصعب ايضا ليس بالقوي اخبرنا ابو سعد
احمد بن محمد الماليني انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا محمد بن الحسين بن مكرم نا احمد
ابن منيع نا ابو سعد محمد بن ميسر ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ميسر
قال اذا قرأ الامام فانصتوا وهذا باطل اخطأ فيه ابو سعد الصغاني في هذا على ابن عجلان
فغير اسناده وزاد في متنه وخالف ما روى الثقات عن ابن عجلان وابو سعد جرحه يحيى بن معين

وغيرهم من الحفاظ قال محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله روى عبد الله يعني ابن يوسف عن الليث
عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وعن ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة
وعن ابن عجلان عن مصعب بن محمد القعقاع وزيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وروى بكر بن مضر عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا واذا قرأ فانصتوا قال البخاري وقال سهيل بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل ما زاد ابو خالد عن ابن عجلان وكذلك
روى ابو سلمة وهمام وابو يونس وغير واحد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتابع ابو خالد
في زيادته قال البخاري وقال ابو السائب عن ابي هريرة اقرأ بها في نفسك قال البخاري ولو صح
لكان يحتمل ان يكون سوى فاتحة الكتاب وان يقرأ فيما يسكت الامام واما في ترك فاتحة الكتاب
فلم يتبين في هذا الحديث وقال البخاري قال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكت بين
التكبير والقراءة قال الامام احمد رحمه الله وفي حديث سمرة كان يسكت قبل القراءة
وبعدها قال البخاري فاذا قرأ في سكتة الامام لم يكن مخالفا لحديث ابي خالد لانه يقرأ في سكتات
الامام فاذا قرأ انصت وقال ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة هذا خبر ذكر فيه واذا قرأ فانصتوا فيه
وهم وقد روى الليث بن سعد وهو عالم اهل مصر وفقيههم احد علماء اهل زمانه غير مدافع
صاحب حفظ واتقان وكتاب صحيح هذا الخبر عن ابن عجلان فذكر الرواية التي ذكرها البخاري
وليس في شيء منها واذا قرأ فانصتوا قال ابن خزيمة قال محمد بن يحيى الذهلي رحمه الله خبر
الليث اصح متنا من رواية ابي خالد يعني عن ابن عجلان ليس في هذه القصة عن النبي
صلى الله عليه وسلم واذا قرأ فانصتوا محفوظ لان الاخبار متواترة عن ابي هريرة بالاسانيد
الصحيحة الثابتة المتصلة بهذه القصة ليس في شيء منها واذا قرأ فانصتوا الاخبار في خلاف
ومن لا يعتمد اهل الحديث بروايته ثم رواها ابن خزيمة من حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ومن حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ومن حديث سهيل بن ابي صالح

عن ابيه عن ابي هريرة وليس في شئ منها هذه الزيادة وهي في الصحيح من حديث الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة ومن حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ومن حديث ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ومن حديث همام بن منبه وابي علقمة الهاشمي وابي يونس
مولى ابي هريرة كلهم عن ابي هريرة ليس في شئ من هذه الروايات واذا قرأ فانصتوا وهي
في الصحيح من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ومن حديث ابي الزبير عن جابر ليس فيها
هذه الزيادة وهي في الصحيح من حديث مالك بن انس ومعمر بن راشد والليث بن سعد ويونس
ابن يزيد وسفين بن عيينة عن الزهري عن انس ليس فيها هذه الزيادة ورواها ايضا
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن ايوب عن الزهري عن انس دون هذه الزيادة الا انها
غلط فيه الحسن بن علي المعمري وله من امثال ذلك افراد منكرة اخبرناه ابو عبد الله الحافظ
انا جعفر الخلدي نا الحسن بن علي بن شبيب المعمري نا احمد بن المقدام نا الطفاوي حدثنا ايوب
عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ الامام فانصتوا اخبرنا ابو سعد
الماليني انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ قال لم يحدث به عن ايوب غير الطفاوي وحدث
به المعمري عن ابي الاشعث وهو احمد بن المقدام عن الطفاوي فزاد في متنه واذا قرأ
فانصتوا فتكلم الناس فيه من اجله قال ابو احمد وقال لنا عبدان يعني الاهوازي الحافظ
لنا حدث المعمري بهذه الزيادة عن ابي الاشعث كتبوا الى من بغداد فكتبت اليهم ان محمد بن بكار
واسمعيل بن سيف وابا الاشعث ثلاثتهم حدثونا عن الطفاوي وليس فيه هذه الزيادة
واذا قرأ فانصتوا قال الامام احمد رحمه الله وروي عن سليمن بن ارقم عن الحسن و
الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فوقع منه فوثئت رجله فدخل عليه
اصحابه يعودونه فحضرت الصلوة فصلى باصحابه وهو قاعد فقاموا فاومى اليهم ان اجلسوا
فجلسوا فلما فرغ من الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا
وذكر الحديث اخبرناه ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر الرزاز نا محمد بن سليمن بن

الحارث نا ابو هشام الضبونا سليمن بن ارقم فذكره وهذا مما يتفرد به سليمن بن ارقم وهو
متروك جرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما واخبرنا ابو سعد الماليني نا ابو احمد
ابن عدى نا الجنيدى نا البخارى قال سليمن بن ارقم مولى قريظة او النضير عن الحسن و
الزهري تركوه وروى بعض الناس باسناده عن عبد المنعم بن بشير عن عبد الرحمن بن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنا صلاة الظهر فقرأ معه رجل من الناس في نفسه فلما قضى صلاته قال هل قرأ
معي منكم احد قال ذلك ثلثا فقال له الرجل نعم يا رسول الله انا كنت اقرأ بسبح اسم ربك
الاعلى قال مالي انازع القران اما يكفي احدكم قراءة امامه انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا قرأ فانصتوا وهذا يخالف ما ثبت عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
في هذه القصة فانه قال فقرأ معه رجل في نفسه وليس في رواية عمران في نفسه وقال
حكاية عن الرجل انا كنت اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى وفي رواية عمران ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى وذلك يدل على انه سمع صوته بالقراءة ثم قال
قد عرفت ان بعضكم خالجنيها ولولا رفع الرجل صوته بالقراءة لم يكن في قراءته مخالجة
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ومنازعته فيما قرأ ثم لم يقل ما زيد فيما روى عن عبد المنعم
ابن بشير في هذا الحديث وعبد المنعم بن بشير ذكره ابو احمد بن عدى الحافظ رحمه الله في كتاب
الضعفاء وقال له احاديث مناكير لا يتابع عليها وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم من الضعفاء
المشهورين الذين جرحهم من كان الاخبار مالك بن انس فمن بعده من اهل العلم بالحديث
وقد خالفه غيره عن ابيه فرواه عبد الله بن عامر الاسلمي عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابي هريرة
في هذه الاية واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا قال نزلت في رفع الاصوات وهم خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح عن عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم في هذه الاية قال
الذي يكون خلف الامام قال الله واذكر ربك في نفسك قال يقول اذكر ربك وانصت في نفسك

وفي هذا انما امر بان يذكر في نفسه دون الجهر من القول وينصت وقد ذكرنا ان الجمع
بينهما ممكن وهو ان لا يرفع صوته بالقراءة فيصير بذلك منصتا لقراءة امامه قارئا
في نفسه دون الجهر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم بين التكبير والقراءة ساكتا حين لم يرفع
صوته بالدعاء داعيا حين نطق به لسانه دون الجهر ذاكرا له في نفسه ورأيت بعض
الناس ذكر في الآية قول زيد بن اسلم ثم لم يسقه بتمامه وهذا دابه في نقل الاخبار يبغي
منها ما يمكنه التعلق به ويدع الباقي يوهم من نظر في كتابه انه حجة له ولا يفكر في نفسه ان
المطلع على السرائر عالم بفعله وانه ربما ينظر في كتابه من هو عالم فيطلع على تلبيسه
والله يعصمنا من امثاله بفضله واحتج ايضا بحديث المغيرة بن مسلم عن عطاء الخراساني
قال كتب عثمن رضي الله عنه الى معوية رحمه الله اذا قمتم الى الصلوة فاستمعوا له وانصتوا
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمنصت الذي لا يسمع مثل اجر السامع
المنصت وفي رواية اخرى ان كم من قبلك فليقوموا صفوفهم وليحاذوا بين المناكب
ولينصتوا وليستمعوا وهذا حديث منقطع وراويه غير محتج به والصحيح هذا الخبر عن عثمن
ابن عفان رضي الله عنه في الخطبة موقوفا عليه اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو الحسن الطرائفي
نا عثمن بن سعيد نا ابن بكير نا ملك قال وثنا القعنبي فيما قرأ على ملك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن ملك بن ابي عامر ان عثمن رضي الله عنه كان يقول في خطبته قلما يدع ذلك
اذا خطب اذا قام الامام يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع
الخطبة مثل ما للسامع المنصت فاذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف وحاذوا بالمناكب
فان اعتدال الصفوف من تمام الصلوة وذكر الحديث واخبرنا ابو حامد المهرجاني انا ابو بكر
ابن جعفر نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا ملك فذكره باسناده غير انه قال اذا قام الامام
يخطب يوم الجمعة فاستمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع من الخطبة مثل ما للسامع
المنصت وهذا انما ورد في ترك الكلام في حال الخطبة وذكر محمد بن اسحق بن خزيمة

رحمه الله فصلا فی زیادة من زاد فی هذه الاخبار واذا قرأ فانصتوا قال لسنا ننکر ان
تکون الزیادة فی الاخبار مقبولة من الحفاظ ولکنا انما نقول اذا تکافأت الرواة فی الحفظ
والاتقان والمعرفة بالاخبار فزاد حافظ متقن عالم بالاخبار کلمة قبلت زیادته لان
الاخبار اذا تواترت بنقل اهل العدالة والحفظ والاتقان بخبر فزاد راو لیس مثلهم فی
الحفظ والاتقان زیادة ان تلک الزیادة تکون مقبولة قال الامام احمد رحمه الله
کذا قال ابن خزیمة رحمه الله وقد قال الشافعی رحمه الله فی مسئلة اعتاق احد الشریکین
وزیادة ملک ومن تابعه فی الحدیث والافقه عنق منه واعتق انما یغلط الرجل بخلاف
من هو احفظ منه او یاتی بشیء فی الحدیث یشرکه فیه من لم یحفظ منه واحفظ منه هم
عدد وهو منفرد وکما رجح الشافعی احدی الروایتین علی الاخری بزیادة الحفظ رجح ایضا
بزیادة العدد وکلاهما موجودان فی هذا الحدیث فان الذی لم یات بهذه الزیادة احفظ
عند اهل العلم بالحدیث من الذی اتی بها والذین رووه دو نها اکثر عددا من الذین
اتوا بها مع زیادة الحفظ فوجب التوقف فی تثبیتها مع ما فیها من الاحتمال ان ثبتت ان
تکون المراد بها قراءة السورة او ترک الجهر دون الاخفاء بالفاتحة والله اعلم ذکر خبر اخر
یحتج به من قال بقول الشافعی فی القدیم اخبرنا ابو الحسین محمد بن الحسن بن محمد بن الحسین
الفضل القطان ببغداد انا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستویه نا یعقوب بن سفین
نا ابن قعنب وابن بکیر عن ملک واخبرنا ابو زکریا بن ابی اسحق انا ابو الحسن احمد بن محمد
ابن عبدوس نا عثمن بن سعید الدارمی نا یحیی بن بکیر نا ملک قال وحدثنا القعنبی فیما قرأ علی
ملک عن ابن شهاب عن ابن اکیمة اللیثی عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انصرف
من صلاة جهر فیها بالقراءة فقال هل قرأ معی احد منکم انفا فقال رجل نعم انا یا رسول
الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی اقول ما لی انازع القران قال فانتهی الناس عن القراءة
مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما جهر فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم بالقراءة من الصلوات حین

سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث رواه مالك بن انس ويحيى بن سعيد الانصاري ويونس بن يزيد الايلي ومحمد بن الوليد الزبيدي والنعمن بن راشد ومعمر بن راشد في رواية عبد الرزاق ويزيد بن زريع عنه عن ابن شهاب الزهري هكذا ورواه الليث بن سعد وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن الزهري الى قوله مالي انازع القرآن لم يزيدا عليه اخبرنا ه ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو على الحسين بن على الحافظ انا ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا الليث بن سعد ح قال ابو على واخبرنا الحسن بن الفرج الغزي بغزة نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا الليث عن ابن شهاب عن ابن اكيمة عن ابي هريرة قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فجهر فيها بالقراءة فلما انصرف سأل الناس فقال هل قرأ معي منكم احد قالوا نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقول مالي انازع القرآن واخبرنا ابو عبد الله انا ابو على انا احمد بن محمد بن احمد بن عمرو نا محمد بن يحيى نا محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج حدثني ابن شهاب قال سمعت ابن اكيمة يقول قال ابو هريرة صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة يجهر فيها ثم سلم فاقبل على الناس فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا قالوا نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القرآن ورواه سفين بن عيينة عن الزهري هكذا ثم روى عن معمر عن الزهري باقي الحديث اخبرناه ابو على الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عبد الله بن محمد الزهري نا سفين عن الزهري قال سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة نظن انها الصبح فذكر الحديث الى قوله مالي انازع القرآن قال عبد الله بن محمد الزهري قال سفين وتكلم الزهري بكلمة لم اسمعها فقال معمر انه قال فانتهى الناس اخبرنا ابو على الروذباري نا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود سمعت محمد بن يحيى بن فارس يقول قوله فانتهى الناس من كلام الزهري واخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي

انا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا ابو احمد بن فارس قال قال محمد بن اسمعيل البخاري
هذا الكلام من قول الزهري قال الامام احمد رحمه الله رواية ابن عيينة عن معمر دلت
على كونه من قول الزهري وكذلك انتهاء الليث بن سعد وهو من الحفاظ الاثبات
الفقهاء مع ابن جريج برواية الحديث من الزهري الى قوله مالي انازع القرآن دليل على
ان ما بعده ليس في الحديث وانه من قول الزهري وقد رواه الاوزاعي عن الزهري ففصل
كلام الزهري من الحديث بفصل ظاهر غير انه غلط في اسناد الحديث اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالا ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب انا العباس بن الوليد بن مزيد نا ابي حدثني الاوزاعي حدثني الزهري عن
سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قرأ ناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة
يجهر فيها بالقراءة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عليهم فقال هل قرأ معي
منكم احد آنفا قالوا نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي انازع القرآن
قال الزهري فاتعظ المسلمون فلم يكونوا يقرؤن معه فيما جهر به وكذلك رواه كافة
اصحاب الاوزاعي عن الاوزاعي وانما جاء الوهم للاوزاعي في اسناده ان الزهري قال
سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب فنسي الاوزاعي رحمه الله قول الزهري سمعت
ابن اكيمة وحسب انه عن سعيد بن المسيب لان الزهري ذكر ابن المسيب في حديث ابن
اكيمة وقد رواه زكريا بن يحيى الوقار عن بشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد في متنه اذا اسررت
بقراءتي فاقرؤا معي واذا جهرت بقراءتي فلا يقرأن معي احد اخبرناه محمد بن علي الحافظ
انا ابو علي الحافظ نا محمد بن احمد بن راشد الاصبهاني نا زكريا بن يحيى ابو يحيى الوقار فذكره
قال ابو علي اخطأ فيه زكريا وانما اراد حديث الاوزاعي عن الزهري كما رواه الناس وليس
لحديث يحيى بن ابي كثير فيه اصل ووهم الاوزاعي في اسناد هذا الحديث حين قال عن

الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وانما هو عن الزهري سمع ابن اكيمة
يحدث سعيد بن المسيب و اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه قال قال علي بن عمر الدارقطني
الحافظ تفرد به زكريا بن يحيى الوقار وهو منكر الحديث متروك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو علي الحافظ نا عبد الله بن شنل دبن ابان العسقلاني نا احمد بن المفضل العسقلاني
نا بشر بن بكر نا الاوزاعي حدثني الزهري فذكره كما ذكره سائر الناس عن الاوزاعي
ورواه ابن اخي الزهري عن عمه عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة وغلط في اسناده
اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين القطان انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان
ح واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان قالا ثنا عبد الله بن سعد
الزهري نا ابي وعمي قالا نا وفي رواية يعقوب نا عمي نا ابن اخي الزهري عن عمه اخبرني
الاعرج وفي رواية يعقوب اخبرني عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن بحينة وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل قرأ احد منكم
انفا في الصلوة قالوا نعم يا رسول الله قال ما لي اقول ما لي انازع القرآن فانتهى الناس
عن القراءة حين قال ذلك قال يعقوب بن سفين هذا خطأ لا شك فيه ولا ارتياب
ورواه مالك ومعمر وابن عيينة والليث بن سعد ويونس بن يزيد والزبيدي كلهم
عن الزهري عن ابن اكيمة عن ابي هريرة وروى محمد بن اسحق بن خزيمة هذا الحديث عن
محمد بن يحيى الذهلي عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي الزهري ثم قال قال
لنا محمد بن يحيى اراد ابن اخي ابن شهاب حديث السهو في قيام النبي صلى الله عليه وسلم من الركعتين
فاخطأ قال الامام احمد رحمه الله ورواه عمر بن صهبان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرناه ابو بكر بن الحرث نا ابو محمد بن حيان نا عبد الرحمن
نا محمد بن يحيى القطعي نا محمد بن بكر عن عمر بن صهبان فذكره وهذا خطأ وعمر بن صهبان ضعيف
بمرة والحديث حديث الجماعة عن الزهري عن ابن اكيمة عن ابي هريرة وابن اكيمة يقال له عمارة ويقال

عمارة وهو مجهول لم يرو عنه غير الزهري اخبرنا ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الحاكم الاسفرائني اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن كوثر نا بشر بن موسى قال الحميدي في حديث ابن اكيمة هذا حديث رواه رجل مجهول لم يرو عنه غيره قط وقال ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله ابن اكيمة رجل مجهول لم نسمع له راويا غير الزهري ولا سمعنا له في الاسلام خبرا غير هذا الخبر الواحد لا الخبر الذي غلط فيه ابن اسحق ان كان حفظ عنه فان اباأويس روى عنه فلم يذكر ابن اكيمة في الاسناد قال الامام احمد رحمه الله وانما اراد حديثا رواه محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق قال ذكر ابن شهاب عن ابي اكيمة وابن اكيمة عن ابن اخي ابي رهم الغفاري انه سمع ابا رهم يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وخالفه ابو اويس فرواه عن محمد بن اسحق عن الزهري اخبرني ابن اخي ابي رهم وكذلك رواه صالح بن كيسان وشعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال الامام احمد رحمه الله ولا يترك الثابت عن ابي هريرة في الامر بقراءة فاتحة الكتاب وراء الامام برواية رجل مجهول مع احتمال روايته ان يكون المراد بها ما بعد الفاتحة من القرآن دون الفاتحة التي امر ابو هريرة بقراءتها وراء الامام وان كان يجهر الامام بالقراءة كما سبق ذكرنا له وهذا هو المراد بما عسى يصح من غيرها اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن الحمامي المقري انا احمد بن سلمان الفقيه نا ابراهيم بن الهيثم نا آدم نا ابن ابي ذئب عن محمد بن عمرو عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من صلاة يجهر فيها الامام بالقراءة فليس لاحد ان يقرأ معه وهذه رواية منكرة لم اجدها فيما جمع من هذه الاخبار فان صحت فالمراد بها فليس لاحد ان يجهر معه وفليس لاحد ان يقرأ معه السورة فقد امر ابو هريرة بقراءة الفاتحة خلف الامام سرا في نفسه في الحديث الثابت عنه وفيها دلالة على قراءته خلفه فيما لا يجهر فيه الامام بالقراءة غير ان النفس نافرة عن هذه الرواية لشذوذها عن الروايات الصحيحة عن ابي هريرة فلم نر ان نحتج بها وبالله التوفيق

انبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة ان اباعلى الحافظ اخبرهم انا احمد بن محمد بن احمد الحرشي
نا عبد الرحمن بن بشر نا عبد الرزاق حدثنا معمر وابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابيه قال
يكفيك قراءة الامام فيما يجهر قال ابن جريج وحدثني ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر كان ينصت ان
للامام فيما يجهر فيه من الصلاة ولا يقرأ معه اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن
المهرجاني انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا يحيى بن بكير نا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يقرأ خلف الامام فيما لم يجهر فيه الامام بالقراءة و
باسناده نا ابن بكير نا مالك عن يزيد بن رومان ان نافع بن جبير بن مطعم كان يقرأ
خلف الامام فيما لم يجهر فيه الامام بالقراءة وباسناده نا ابن بكير نا مالك عن ابن شهاب
انه كان يقرأ خلف الامام فيما لم يجهر فيه الامام بالقراءة قال مالك وذلك احب ما سمعت
الي واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو الحسن الطرائفي نا عثمن بن سعيد الدارمي نا
ابن بكير نا مالك قال ونا القعنبي فيما قرأ على مالك فذكر هذه الآثار عنهم جميعا الا اثر
مالك عن ابن شهاب الزهري فانه عن ابن بكير وحده وليس في هذه الآثار التي رويناها
المنع من القراءة خلفه فيما يجهر بها فيه فقد روينا عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن
ابيه انه امر بنيه بالقراءة في سكتة الامام وقال لا تتم صلاة الا بفاتحة الكتاب قال
الامام احمد رحمه الله اخبرت عن ابي طاهر بن خزيمة انا جدي نا سلم بن جنادة قال نا وكيع
عن ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع عن معوية بن المثنا قال سمعت ابن الزبير يقول اذا جهر
فلا تقرأ واذا خافت فاقرأ باب ذكر اخبار يحتج بها من زعم ان لا قراءة خلف الامام بحال
ذكر خبر ورد فيه عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه وبيان علته اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن محمد بن عبد الله انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى قال قرئ
على بشر بن الوليد عن ابي يوسف عن ابي حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله
ابن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى خلف الامام

فان قراءة الامام له قراءة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا ابو عروبة
الحراني نا محمد بن الحارث الحراني ثنا محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن موسى بن ابي عائشة
عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل خلفه
يقرأ فنهاه رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تنازعا فقال تنهاني عن
القراءة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعا حتى بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى خلف امام فان قراءة الامام له قراءة هذا حديث رواه
جماعة من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله عنه موصولا وخالفهم عبد الله بن المبارك الامام فرواه
عنه مرسلا اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو محمد الحسن بن حكيم الصفار انا ابو الموجه
محمد بن عمرو بن الموجه انا عبدان بن عثمان انا عبد الله بن المبارك انا سفيان وشعيب — شعبة ف
وابو حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان له امام فان قراءة الامام له قراءة واخبرنا ابو عبد الله اخبرني ابو صالح خلف بن محمد
نا ابو هرون نا عبد الكريم السكري نا علي بن الحسن بن شقيق نا عبد الله بن المبارك عن سفيان
وشعبة وابي حنيفة فذكره نحوه مرسلا وهكذا روي عن زفر بن الهذيل في اصح الروايتين
عنه عن ابي حنيفة مرسلا ورواه يونس بن بكير عن ابي حنيفة والحسن بن عمارة موصولا
اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن عبد الله بن قريش نا الحسن بن سفيان بن
عامر نا عقبة بن مكرم نا يونس بن بكير نا ابو حنيفة والحسن بن عمارة عن موسى بن — عامر ف / عقبة
ابي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصحابه الظهر والعصر فلما انصرف قال من قرأ خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فلم يتكلم احد
فردد ذلك ثلثا فقال رجل يا رسول الله قال لقد رأيتك تخالجني وقال تنازعني القرآن
من صلى منكم خلف امام فقراءته له قراءة هكذا رواه يونس بن بكير عنهما والحسن بن عمارة متروك
جرحه شعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة فمن بعدهما من ائمة اهل الحديث وروي عن طلحة

رجل مجهول عن موسى بن ابي عائشة موصولا كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحافظ
انا نا عبد الله بن سليمن بن الاشعث نا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد نا ابن وهب
حدثني الليث بن سعد عن طلحة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن
ابي الوليد عن جابر ان رجلا صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر يعني فقرأ
فاومى اليه رجل فنهاه فابى فلما انصرف قال اتنهاني ان اقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكرا
ذلك حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى خلف امام فان
قراءة الامام له قراءة وفيما انبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة ان ابا علي الحافظ اخبرهم نا عبد الله
ابن سليمن بن الاشعث بهذا الاسناد عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد
سبح ابن الهاد عن جابر بن عبد الله ان رجلا قرأ خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبح اسم ربك
قرأ الاعلى فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى منكم بسبح اسم ربك الاعلى فسكت
القوم فسألهم ثلثا كل ذلك يسكتون قال رجل انا فقال قد علمت ان بعضكم خالجنيها
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال قال ابو علي الحافظ هكذا اكتبناه وهو خطأ انما هو عن الليث
ابن سعد عن يعقوب ابي يوسف عن ابي حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله
ابن شداد بن الهاد عن ابي الوليد عن جابر يعني القصة الاولى واما القصة الاخرى فانها
بهذا الاسناد دون ذكر ابي الوليد في اسناده قال ابو علي والوهم من عبد الملك بن شعيب
قال الامام احمد رحمه الله والدليل على صحة ما قال ابو علي الحافظ رحمه الله ان ابا بكر
احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قال انا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ نا ابو بكر النيسابوري
نا احمد بن عبد الرحمن بن وهب نا عمي نا الليث بن سعد عن يعقوب عن النعمان وهو ابو حنيفة
رحمه الله عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد ان رجلا قرأ خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ منكم بسبح اسم
ربك الاعلى فسكت القوم فسألهم ثلث مرات كل ذلك يسكتون ثم قال رجل انا قال قد علمت

ان بعضكم خالجنيها قال عبد الله بن شداد عن ابي الوليد عن جابر بن عبد الله ان رجلا قرأ خلف
النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر او العصر فاومى اليه رجل فنهاه فلما انصرف قال اتنهاني ان اقرأ خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكرا ذلك حتى سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى خلف الامام فان قراءته له قراءة قال لنا ابو بكر قال ابو الحسن الدارقطني ابو الوليد هذا مجهول
قال الامام احمد رحمه الله هذا هو الصحيح عن الليث بن سعد عن يعقوب لكن لذلك رواه خلف
ابن ايوب عن ابي يوسف عن ابي حنيفة والحكم بن ايوب عن زفر عن ابي حنيفة عن موسى
ابن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن ابي الوليد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا قراءة
الامام له قراءة وفي رواية الليث بن سعد وهو احد الائمة عن يعقوب ابي يوسف دليل على ان
قصة سبح اسم ربك الاعلى انما رواها ابو حنيفة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن
شداد عن جابر وليس فيها ان قراءته له قراءة وهي القصة التي رواها عمران بن حصين ونحن نذكرها
ان شاء الله واما القصة التي فيها فان قراءته له قراءة فان ابا حنيفة انما رواها عن موسى بن
ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن ابي الوليد عن جابر وهو رجل مجهول كما قال الدارقطني رحمه الله
ولا تقوم به حجة ومن روى هذا الحديث عن ابي بكر الحارثي عن الدارقطني واسقط من اسناده
ابا الوليد او رواه عن الحاكم ابي عبد الله عن ابي علي الحافظ واسقط من اسناده ابن شداد
واوهم ان ابا الوليد كنية ابن شداد فانه لم يسلك سبيل الصدق في رواية الحديث وله من
اسقاط بعض المتون ليستقيم له ما يقصده من الاحتجاج اشياء كثيرة لا احب ذكرها والله
يعصمنا من امثال ذلك بفضله ورحمته وروى ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة الامام هذا
الحديث عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب كذا رواه ابو بكر بن زياد النيسابوري وهو احد الائمة
في الفقه والحديث ثم قال ابن خزيمة ابو الوليد مجهول لا يدرى من هو قال الدارقطني قال وفي قصة
سبح اسم ربك الاعلى دليل على ان الرجل قرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم بسبح اسم ربك الاعلى جهرا
لا خفيا الا ان في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ منكم بسبح اسم ربك الاعلى فان كان كره قراءة

الرجل خلفه فانما كره جهرهم بالقراءة ومخالجته قراءته واما خبر ابي الوليد عن جابر ففيه انه اتى
الى رجل والعراقيون ينهون عن الايماء في الصلاة بما يفهم عن المومي ومن ابو الوليد فيحتج به على
اخبار ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويترك له النظر والمقاييس قال وذكر جابر في هذا الخبر خطأ
فاحش قال الشيخ وكذلك ذكر ابي الوليد قبله انما الخبر عن عبد الله بن شداد عن النبي صلى الله
عليه وسلم كذا رواه اهل العلم وحفاظهم ومتقنوهم واهل المعرفة بالاخبار عن موسى بن ابي عائشة
عن عبد الله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا شعبة بن الحجاج عالم اهل زمانه
بالحديث وسفين الثوري امام اهل العراق في الحديث ومتقنهم وحافظهم ولم يكن بالعراقيين
في عصرهما مثلهما في حفظ الحديث واتقانه وابن عيينة حافظ اهل الحرم لم يكن بحرم الله
مكة في زمانه احفظ منه رووا هذا الخبر وجماعة غيرهم ليس فيه ذكر جابر وذكر شيخنا ابو عبد الله
الحافظ عن ابي علي الحسين بن علي الحافظ انه قال هما قصتان رواهما ابو حنيفة عن موسى
ابن ابي عائشة واختلف على رواته عنه فيهما كما ذكرنا فاما قصة سبح اسم ربك الاعلى فانها راجعة
الى حديث زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين واما قصة من كان له امام فقراءة الامام له قراءة
فرواها منصور بن المعتمر وشعبة بن الحجاج وسفين بن سعيد الثوري وسفين بن عيينة
وابو عوانة وشريك بن عبد الله النخعي وزائدة بن قدامة وابو اسحق الفزاري وجرير وغيرهم
عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلا واخبرنا
ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ رحمه الله روى هذا الخبر
سفين الثوري وشعبة واسرائيل وشريك وابو خالد الدالاني وابو الاحوص وسفين
ابن عيينة وجرير بن عبد الحميد وغيرهم عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد مرسلا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدارقطني وهو الصواب وروى هذا الحديث عن جماعة من المجهولين
والضعفاء عن سفين الثوري عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم موصولا واصل مذهبنا انا لا نقبل خبر المجهولين حتى يعرفوا بالشرائط التي

لم تجب قبول خبرهم قال الشافعي رحمه الله لم يكلف الله احدا ان يأخذ دينه عن من لا يعرفه فان جهل منهم واحد وقف عن روايته حتى يعرفه بما وصفت فيقبل خبره او بخلافه فيرد خبره كما يقف الحاكم عن من شهد عنده حتى يتبين عدله فيقبل شهادته او جرحه فيرد شهادته قال الامام احمد رحمه الله ومن حكم لهذا الحديث بالوصل برواية واحد ومتابعة جماعة من الضعفاء والمجهولين اياه على ذلك وترك رواية من ذكرناهم من الائمة عن موسى بن ابي عائشة مرسلا ثم رواية عبد الله بن المبارك عن سفين وشعبة وابي حنيفة ثم رواية وكيع وابي نعيم والاشجعي وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العدني وابي داود الحفري وغيرهم عن سفين الثوري عن موسى بن ابي عائشة كذلك مرسلا لم يكن له كبير معرفة بعلم الحديث ولو لم يستدل بمخالفة راوي الحديث ما هو اثبت واكثر ولا بالصدق منه على خطاء الحديث لم يعرف قط صواب الحديث من خطائه وقد مثل من احتج برواية هؤلاء الضعفاء والمجهولين وبرواية من غلط في وصل هذا الحديث على رواية اهل الحفظ والاتقان الا كاحتجاج بعض المخالفين على الشافعي رحمه الله في مسئلة من مسائل المرتد بزيادة رويت عن علي رضي الله عنه في قصة قتل المرتد وقول الشافعي رحمه الله فقلت له هل سمعت من اهل العلم بالحديث منكم من يزعم ان الحفاظ لم يحفظوا عن علي رضي الله عنه هذا ويخاف ان يكون الذي زاد هذا غلط فقال قد يكون وان ثقة وان قد اخطأ بالاستدلال وذلك ان ظن فقلت له روى الثقفي يعني عبد الوهاب بن عبد المجيد وهو ثقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد فقلت لمن يذكر جابر الحفاظ وهذا يدل على ان غلطا فقل ان قلنا هذا ظن فالثقفي ثقة وان ضيع غيره او شك قال اذا الانصف قلت وكذلك لم تنصف انت قال الامام احمد رحمه الله والشافعي رحمه الله فانه انصف ولم يحتج برواية الثقفي في مسئلة القضاء باليمين مع الشاهد اذ كان قد وقف على وصل الحديث عن جابر حميد ابن الاسود وعبد الله بن عمر العمري وهشام بن سعد وابراهيم بن ابي حية فرووه عن جعفر

ابن محمد عن ابيه عن جابر لان جماعة من الحفاظ رووه عن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا
واعتمد على غيره من الاحاديث الموصولة وذكر حديث جعفر مرسلا على طريق التاكيد
ومن زعم ان المرسل اقوى من الموصول فهو كمن زعم ان الليل اضوء من النهار والاعمى
اهدى من البصير فان المرسل مغيب المعنى لا يدرى عمن اخذه من ارسله ومن ادعى انه
لا ياخذه الا عن ثقة فقد ادعى ما هو بخلافه عند كافة اهل العلم بالحديث فانا نجدهم يروون
عن الثقات ويروون عن غيرهم وربما يسكتون عن ذكر من سمعوه منه خوفا ان يسئلوا
فاذا سئلوا ربما ذكروا من يرغب عنه في الرواية او في الديانة او فيهما واهل العلم مختلفون
فيما يجرح به الراوي فلا بد من تسميته ليوقف على حاله فتستبين عدالته او جرحه عند
من بلغه خبره من اهل العلم روى ابن شهاب الزهري مع شهرته وشهرة رجاله حديثا فارسله
فلما سئل عنه اذا هو يرويه عن سليمن بن ارقم وهو ضعيف عند اهل العلم بالحديث قال
الشافعي رحمه الله فلما امكن في ابن شهاب ان يروي عن سليمن بن ارقم لم يؤمن مثل هذا
على غيره قال الامام احمد رحمه الله وقد ذكرنا من علل المرسل في كتاب المدخل وغيره
ما يكشف عن صحة ما قلنا وفساد ما ادعاه من خالفنا   هذه مسئلة في الاصول لا يحتمل
هذا الموضع ذكرها وبالله التوفيق فان قيل قد رواه غير موسى بن ابي عائشة عن عبد الله
ابن شداد عن جابر بن عبد الله موصولا وذكره اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو بكر محمد بن حامد
الفقيه ببخارى نا ابو الفضل محمد بن احمد السلمي نا العباس بن عن يزيد بن سنان القطان المروزي
نا علي بن محمد النيسابوري نا حفص بن عبد الرحمن عن ابي شيبة عن الحكم بن عتيبة
عن عبد الله بن شداد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فان قراءة الامام
له قراءة قيل هذه الرواية ان سلمت من العباس القطان هذا فاني لا اعرفه بعدالة لم تسلم
من ابي شيبة عبد الرحمن بن اسحق الواسطي قال احمد بن حنبل رحمه الله ابو شيبة
ليس بشيء منكر الحديث وقال يحيى بن معين عبد الرحمن بن اسحق الكوفي متروك وجرحه

ايضا البخاري وابو عبد الرحمن النسائي وغيرهما من اهل العلم بالحديث واذ كنا لا نقبل
رواية المجهولين فكيف نقبل رواية المجروحين لا نقبل من الحديث الا ما رواه من ثبتت عدالته
وعرف بالصدق رواته وقد رواه ايوب بن الحسن ومحمد بن يزيد السلمي عن حفص بن عبد الرحمن
مرسلا **ذكر** خبر اخر روي فيه عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه وبيان ضعفه **اخبرنا**
ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الكريم الذهلي بمرو انا اسمعيل
ابن مسعود قراءة عليه نا اسحق بن منصور السلولي انا الحسن بن صالح عن ليث وجابر
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فان قراءة الامام
له قراءة **واخبرنا** ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن صالح بن هانئ نا احمد بن محمد بن نصر
نا ابو نعيم نا الحسن بن صالح عن جابر عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
قال لنا ابو عبد الله الحافظ فيما قرئ عليه ليث بن ابي سليم وجابر بن يزيد الجعفي ممن
لا تقوم الحجة برواية واحد منهما خصوصا اذا خالفا الثقات وتفردا بمثل هذا الخبر المنكر عن
مثل ابي الزبير محمد بن مسلم المكي في اشتهاره وكثرة اصحابه وجرحهما جميعا اشهر من
ان يطول الكتاب بذكره **قال الامام** احمد رحمه الله ليث بن ابي سليم كان لا يحدث عنه يحيى
ابن سعيد القطان وقال يحيى بن معين ليث بن ابي سليم ضعيف وجابر بن يزيد الجعفي قد
جرحه جماعة من اهل الحفظ والاتقان قال زائدة بن قدامة جابر الجعفي كان والله كذابا يؤمن
بالرجعة وقاله ايضا سفين بن عيينة وقال البخاري جابر بن يزيد الجعفي تركه يحيى بن سعيد
القطان وعبد الرحمن بن مهدي وقال يحيى بن معين كان جابر الجعفي كذابا لا يكتب حديثه ولا كرامة
وروينا عن عامر بن شراحيل الشعبي انه قال له يا جابر لا تموت حتى تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسمعيل بن ابي خالد فما مضت الايام والليالي حتى اتهم بالكذب وفي الجواب بعض من حجه
في هذه المسئلة اخبارا اتفق مذهبه روي في متنها بعينه عن جابر الجعفي جابر في روايته عن
ابي الزبير حديثنا عن عبد الله بن يوسف الاصبهاني عن احمد بن ابي عمران الهروي عن ابي جعفر محمد بن

علي بن محمد المروزي عن سعيد بن مسعود عن اسحق بن منصور السلولي عن الحسن
ابن صالح عن ابيه وعن جابر عن ابي الزبير عن جابر وقد روينا هذا الحديث عن شيخنا ابي عبد الله
الحافظ عن ابي جعفر المروزي هذا باسناده عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر واخبرناه
ابو عبد الله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير واسحق
ابن منصور السلولي قالا ثنا الحسن بن صالح بن حي عن جابر وليث بن ابي سليم عن ابي الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة فالحديث
عن الحسن بن صالح عن ليث وجابر فمن ابن حبلة عن ابيه عن جابر فاما ان صحيح فيما حمل من
الحديث ولم يرد به او ان تفرد كما يكون المتابع لجابر الجعفي ثقة غير مجروح واياما كان فكفاه
به ذما وعيبا وكذبا مذورا وروى في توثيق جابر حكاية ابن علية قال قال شعبة اما جابر
الجعفي ومحمد بن اسحق فصدوق وقال في الحديث فاعتمد قول شعبة في توثيق جابر الجعفي حيث
روى ما يوافقه ولم يعتمده في تصديق محمد بن اسحق بن يسار حيث روى ما يخالفه في
القراءة خلف الامام ومن نظر في علم الحديث ووقف على اقاويل اهله علم ما بين محمد بن اسحق
ابن يسار وجابر الجعفي في العدالة فذكرت بعض ما بلغنا من اقاويل الائمة في توثيق
محمد بن اسحق بن يسار وتكذيب جابر الجعفي وتكفيره ولو لم يكن في جرح جابر الجعفي الا قول
ابي حنيفة رحمه الله لكفاه به شرا فانه رآه وجربه وسمع منه ما يوجب تكذيبه فاخبر
الحسين وذلك فيما اخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي الحافظ نا الحسن بن عبد الله القطان
نا احمد بن ابي الحواري قال سمعت ابا يحيى الحماني يقول سمعت ابا حنيفة يقول ما رأيت فيمن
رأيت افضل من عطاء ولا لقيت فيمن لقيت اكذب من جابر الجعفي ما اتيته بشيء قط من رأي
الا جاءني فيه بحديث وزعم ان عنده كذا وكذا الف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يظهرها
واخبرنا ابو سعد نا ابن عدي انا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز نا محمود بن غيلان نا عبد الحميد
الحماني قال سمعت ابا سعد الصغاني يقول جاء رجل الى ابي حنيفة فقال ما ترى في الاخذ

عن الثوري فقال لا اكتب عنه ما خلا حديث ابي اسحق عن الحرث عن علي وحديث جابر الجعفي اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول
سمعت ابا يحيى الحماني يقول سمعت ابا حنيفة يقول ما رأيت فيمن رأيت اكذب من جابر الجعفي
وروي من وجه آخر اضعف من هذا عن ابي الزبير اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو محمد جعفر
ابن محمد بن نصر الخلدي وابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي قالا ثنا ابو محمد محمود بن محمد المروزي
نا سهل بن العباس نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى خلف امام فان قراءة الامام له قراءة قال ابو عبد الله هذا الخبر باطل بهذا
الاسناد ولو صح مثل هذا من حديث ايوب السختياني عن ابي الزبير عن جابر لكان كالآخذ باليد
ولما اختلف فيه احد وانما الحمل فيه على سهل بن العباس هذا فانه مجهول لا يعرف واخبرنا ابو بكر
ابن الحرث الفقيه انا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ عقيب هذا الحديث قال هذا منكر وسهل بن
العباس متروك وروي من وجه آخر عن ابي الزبير اضعف مما قبله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
ابو سعيد بن المالينى | قال لي ابو سعد نا ابو الفضل محمد بن عبد الله السختياني ثنا ابو اسحق محمد بن احمد المالينى نا محمد
ابن اشرس نا عبد الله بن عمر عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان له امام فقراءة الامام له قراءة كذا وجدته في كتاب التلخيص واخبرناه ابو عبد الله في التاريخ حدثني
النضر | ابو النصر الانماطي وهو ابن بنت ابي يحيى البزاز نا ابو اسحق محمد بن احمد المالينى نا محمد بن اشرس
نا بشر بن القسم نا عبد الله بن لهيعة فذكره قال لنا ابو عبد الله فلسنا من محمد بن عبد الله فاثني
المدينى | عليه قلت فمن المالينى الطبراني الذي رواه عنه قال لا يعرف قلت فمحمد بن اشرس اعرفه اهل
المعرفة هو متروك الحديث قال ابو عبد الله سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ وسئل عن
حديث ابن اشرس فقال لا يحل الرواية عنه وروي باسناد مظلم عن ابراهيم بن رستم عن ابي
نوح بن ابي مريم عن الفضل بن عطية عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وابراهيم
ابن رستم ونوح بن ابي مريم لهما من الافراد والمنكرات ما يوجب ترك الاحتجاج بروايتهما

كيف وفي صحة هذه الرواية عنهما مقال لجهالة الراوي عن ابراهيم وكان محمد بن سيرين يقول
هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم **ذكر** خبر آخر روي فيه عن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه مرفوعا وبيان ضعف من رفعه اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا
ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ نا جعفر بن احمد بن الحجاج وجماعة قالوا نا بحر بن نصر نا يحيى
ابن سلام نا مالك بن انس نا وهب بن كيسان قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلم يصل الا وراء الامام
قال ابو احمد لم يرفعه عن مالك غير يحيى بن سلام وهو في الموطأ موقوف وقال لنا ابو عبد الله
الحافظ فيما قرئ عليه وهم يحيى بن سلام على مالك بن انس في رفع هذا الخبر ويحيى بن سلام
كثير الوهم وقد روى مالك بن انس هذا الخبر في الموطأ عن وهب بن كيسان عن جابر من قوله
قال وقد روي من وجه آخر مرفوعا وهم الراوي في رفعه اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا ابو سعد
محمد بن جعفر الخصيب الهروي من كتابه نا عبد الله بن محمود السعدي نا اسمعيل بن موسى السدي
نا مالك بن انس عن وهب بن كيسان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يقرأ
فيها بام الكتاب فهي خداج الا وراء الامام قال ابو عبد الله وهم الراوي عن اسمعيل السدي
في رفعه بلا شك فيه فقد خالفه الثبت عن اسمعيل بن موسى اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني وابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وابو اسحق ابراهيم
ابن عصمة بن ابراهيم قالوا نا السري بن خزيمة نا اسمعيل بن موسى السدي نا مالك بن
انس عن وهب بن كيسان عن جابر قال السري بن خزيمة وليس بمرفوع قال كل صلوة لا يقرأ فيها
بام الكتاب فهي خداج الا وراء الامام قال لنا ابو عبد الله فيما قرئ عليه سمعت ابا عبد الله يقول سمعت
السري بن خزيمة يقول لا اجعل في حل من روى عني هذا الخبر مرفوعا فانه في كتابي موقوف
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ في التاريخ قال ذكر هذا الحديث لابي عبد الله بن يعقوب فقال هذا
كذب سمعنا السري بن خزيمة يحدث به موقوفا ثم قال ما حدث بهذا الحديث الا هكذا فمن ذكر

عن مسند فقد كذب واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله بن يعقوب يقول
سمعت ابراهيم بن محمد الصيدلاني يقول سمعت اسمعيل بن بنت السدي يقول قلت لمالك في
هذا الحديث مرفوع هو فقال خذوا برجله قال الامام احمد رحمه الله هذه الحكاية عن مالك
تكذب رواية من رواه مرفوعا ورويناها عن ابي عبد الله الحافظ عن ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم روايتنا
عن السري بن خزيمة هذا الحديث وقول السري فيه وليس بمرفوع يكذب رواية الرجل الذي
جمع الاخبار في هذه المسئلة وروى هذا الحديث عن شيخ له عن ابي الحسين بن خشان عن ابن خشاب
ابراهيم بن عصمة عن السري بن خزيمة مرفوعا والله يعصمنا من امثال ذلك تعصبا له
وميلا الى هواه وروى هذا الحديث من وجه اخر اضعف مما ذكرنا مرفوعا اخبرنا محمد بن
عبد الله الحافظ حدثني محمد بن عبيد الفقيه ثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن بكر ثنا ابو عصمة
عاصم بن عصام اخزن ثنا يحيى بن نصر بن حاجب نا مالك بن انس عن وهب بن كيسان عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة قال
ابو عبد الله يحيى بن نصر بن حاجب غير مستنكر منه مثل هذه الرواية فقد روى عن غير واحد
من الائمة ما لم يتابع قال الامام احمد رحمه الله خلط يحيى بن نصر في هذا الحديث من وجهين
احدهما في رفعه والاخر في تغيير لفظه وله من ذلك اخوات كثيرة ولاجل ذلك سقط عن
حد الاحتجاج برواياته وروى من وجه اخر مرفوعا لا يحل الاحتجاج بمثل ذلك الاسناد اخبرنا
محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن عبد الله الشعيري نا محمد بن اشرس نا ابراهيم بن رستم وعلي بن الجارود
ابن يزيد قالا انا مالك بن انس عن ابي نعيم وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجزى صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب الا ان يكون وراء الامام محمد بن اشرس
هذا متهم بالكذب ولا يحتج برواية الا من غلب عليه هواه نعوذ بالله من متابعة الهوى
وهذا الحديث في الموطأ الذي صنفه مالك بن انس وتداوله اهل العلم الى يومنا هذا موقوف
وانكر فيما روينا عنه رفعه فكيف يقبل من قوم لم يثبت عدالتهم بل اشتهروا برواية

المذاكير روايته مرفوعا وبالله التوفيق اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابوبكر بن اسحق
الفقيه انا محمد بن غالب نا عبدالله هو القعنبي عن مالك ح واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق
انا ابوالحسن الطرائفي نا عثمن بن سعيد الدارمي نا يحيى بن بكير ح واخبرنا ابو احمد
المهرجاني انا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ح واخبرنا ابو نصر بن قتادة انا ابو عمرو السلمي ح
واخبرنا ابو عبدالله الحافظ نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري وابوبكر محمد بن جعفر المزكي
قالوا ثنا محمد بن ابراهيم العبدي نا ابن بكير نا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر قال من صلى
ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا وراء الامام لفظ حديث ابي زكريا وابي نصر
وكذلك رواه عبدالله بن وهب وغيره عن مالك بن انس موقوفا وفيه حجة على تعيين
القراءة في الصلاة بام القرآن ووجوب قراءتها في كل ركعة من ركعات الصلوة خلاف قول
من قال انه يتعين ولا يجب قراءتها في الركعتين الاخريين واما قوله الا وراء الامام فيحتمل
ان يكون من مذهبه جواز ترك القراءة خلف الامام فيما يجهر الامام فيه بالقراءة فقد روينا
عنه فيما تقدم كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب
وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب ويحتمل ان يكون المراد به الركعة التي يدرك المأموم امامه
راكعا فيجزئ عنه بلا قراءة والى هذا التاويل ذهب اسحق بن ابراهيم الحنظلي فيما حكاه
محمد بن اسحق بن خزيمة عنه فقد اخبرنا ابو عبدالله الحافظ نا ابو علي نا زهير بن احمد بن
حمدون المنادي ببغداد نا ابو قلابة الرقاشي نا بكير بن بكار نا مسعر عن يزيد الفقير
عن جابر بن عبدالله قال كان يقرأ في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة ويقرأ في
الاخريين بفاتحة الكتاب قال وكنا نتحدث انه لا يجوز صلوة الا بفاتحة الكتاب وشئ معها
وفي رواية ابن بشران فما فوق ذلك او قال فما اكثر من ذلك وهذا لفظ عام يجمع المنفرد
والمأموم والامام ورواه عبيدالله بن مقسم عن جابر بن عبدالله انه قال سنة القراءة في
الصلوة ان يقرأ في الاوليين بام القرآن وسورة وفي الاخريين بام القرآن والصحابي

اذا قال سنة او كنا نحدث فان جماعة من اصحاب الحديث يخرجونه فى المسند وروى بعض الناس باسناد مظلم عن ميمون بن مهران عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ترك القراءة خلف الامام وقد روينا عن عمرو بن ميمون بن مهران عن ابيه ميمون عن ابيه مهران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يقرأ بام الكتاب خلف الامام فصلاته خداج ذكر خبر اخر يحتج به من نهى عن القراءة خلف الامام وبيان ضعفه اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني نا ابو احمد عبد الله بن عدى الحافظ نا عبد الله بن الحسين الصفار وابن صاعد قالا ثنا يوسف ابن موسى نا سلمة بن الفضل نا الحجاج بن ارطاة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران ابن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس ورجل يقرأ خلفه فلما فرغ قال من ذا الذى يخالجنى سورتى فنهى عن القراءة خلف الامام قال ابن صاعد قوله فنهى عن القراءة خلف الامام تفرد برواية حجاج وقد رواه عن قتادة شعبة وابن ابى عروبة ومعمر واسمعيل بن مسلم وحجاج بن حجاج وايوب بن ابى مسكين وهمام وابان وسعيد بن بشير فلم يقل احد منهم ما تفرد به حجاج بل قد قال شعبة سألت قتادة كانه كرهه فقال لو كرهه لنهى عنه واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسين الحافظ يقول سمعت ابن صاعد يقول فذكر ما رواه ابن عدى عنه وهو يحيى بن محمد بن صاعد احد حفاظ اهل العراق غير انه قال ايوب بن مسكين اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبأ ابو الحسن على بن عمر الدارقطنى الحافظ نا احمد بن نصر بن سندويه نا يوسف بن موسى نا سلمة بن الفضل نا حجاج بن ارطاة فذكره باسناده نحوه قال الدارقطنى قوله فنهاهم عن القراءة خلف الامام وهم من الحجاج والصحيح ما رواه شعبة وسعيد بن ابى عروبة وغيرهما عن قتادة قال الدارقطنى وانا عمر بن على بن احمد القطان نا محمد بن حسان الازرق نا شبابة نا شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فقرأ رجل بسبح اسم ربك الاعلى فقال ايكم القارئ فقال رجل انا ...

بعد لفظ ثم سقط بعده لفظ فقد

١٢ زين العابدين

انا فقال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها قال شعبة فقلت لقتادة اكره ذلك قال
لو كرهه لنهى عنه اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري نا ابو بكر بن داسه
ثنا ابو داود السجستاني نا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة قال ابو داود وثنا محمد بن
كثير العبدي انا شعبة المعنى عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما فرغ
قال ايكم قرأ قالوا رجل قال قد عرفت ان بعضكم خالجنيها قال ابو الوليد في حديثه
قال شعبة فقلت لقتادة اليس قول سعيد انصت للقرآن قال ذاك اذا جهر به
وقال ابن كثير في حديثه قال شعبة قلت لقتادة كأنه كرهه قال لو كرهه لنهى عنه
قال الامام احمد رحمه الله قوله ذاك اذا جهر به يحتمل ان يكون راجعا الى الامام ويحتمل
ان يكون راجعا الى المأموم يعني انما يجب للمأموم قراءته اذا جهر بالقرآن فاما اذا قرأه
في نفسه فلا يكون مخالفا للانصات ثم هذا مذهب حكاه عن سعيد لم يلزم به حجة وانما الحجة
في اقرار قتادة حين قال لو كرهه لنهى عنه بانه لم ينه عن القراءة خلفه خلاف ما رواه الحجاج
ابن ارطاة عنه وحدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله انا عبد الله بن جعفر
نا يونس بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا شعبة عن قتادة سمع زرارة عن عمران
ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه الظهر فقال ايكم قرأ بسبح اسم ربك
الاعلى فقال رجل انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفت ان رجلا خالجنيها
قال شعبة فقلت لقتادة كأنه كرهه قال لو كرهه لنهى عنه وفي هذا دلالة على ان قوله
فنهى عن القراءة خلف الامام توهم من الحجاج بن ارطاة لانه سمعه من قتادة وللحجاج
من امثال ذلك ما لا يمكن ذكره هاهنا لكثرته ولذلك سقط عند اهل العلم بالحديث
عن حد الاحتجاج به قال يحيى بن معين حجاج بن ارطاة لا يحتج بحديثه وكان يحيى بن سعيد
القطان لا يحدث عنه وهذا الحديث مما تفرد بروايته عنه سلمة بن الفضل الابرش وسلمة بن

الفضل قد تكلموا فيه ثم ان كان كره النبي صلى الله عليه وسلم من قراءة شيئا فانما كره جهرهم بالقراءة
خلف الامام الا تراه قال ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى فلولا انه رفع صوته بقراءة هذه
السورة والا لم يبين له ما قرأ ونحن نكره للمأموم رفع الصوت بالقراءة خلف الامام فاما
ان يترك اصل القراءة فلا وقد روينا عن عمران بن حصين رضي الله عنه في هذا الكتاب
ما روى عنه في القراءة خلف الامام وذلك يؤكد ما قلنا ومثل هذا الحديث ما اخبرنا
ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو قلابة نا بكير بن بكار نا يونس بن ابي
اسحق عن ابيه عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال كانوا يقرؤن خلف النبي صلى الله
عليه وسلم و قال خلطتم على القرآن وهذا ايضا في جهرهم بالقراءة خلفه ونحن نكره للمأموم
الجهر بالقراءة فاما ان يترك اصل القراءة فلا وقد روينا فيما تقدم من هذا الكتاب عن
ابي هريرة ان عبد الله بن حذافة رضي الله عنه صلى فجهر بالقراءة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابن حذافة لا تسمعني واسمع الله واخبرنا ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان
نا محمد بن يحيى بن منده نا هرون بن عبد الله الجمال نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت النعمن بن
راشد يحدث عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة فذكره غير انه قال واسمع ربك
روينا في حديث عبادة بن الصامت وغيره في جهرهم بالقراءة خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة
يجهر فيها بالقراءة لا تفعلوا الا بام القرآن فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها ذكر خبر آخر
يحتج به من كره القراءة خلف الامام وبيان ضعفه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
رحمه الله حدثني ابو الحسين علي بن الحسين بن جعفر العطار ببغداد حدثني حبيب بن محمد
الواسطي واحمد بن عبد الله السراي قالا نا محمد بن الهيثم بن يزيد ابو جعفر الواسطي نا سهل
ابن محمد العجلاني مولى علي بن ابي طالب رضي الله عنه نا سفين الثوري عن المغيرة عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فلما سلم قال ايكم قرأ خلفي
فسكت القوم فقال ايكم قرأ خلفي فقال رجل انا يا رسول الله فقال مالي نازع القرآن اذا

احدكم خلف امام فليصمت فان قراءته له قراءة وصلوته له صلاة هذا لفظ جبير قال لنا
ابو عبد الله رحمه الله هذا حديث لم نكتبه الا عن هذا الشيخ بهذا الاسناد ولا سمعنا احدا
من فقهاء اهل الكوفة ذكره في هذا الباب ولو ثبت مثل هذا عن الثوري عن مغيرة
لكان لا يخفى على ائمة اهل الكوفة واحمد بن محمد العجلاني هذا لا نعرفه ولم نسمع به
الا في هذا الخبر وانما الخبر المروي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلطتم
على القرآن في الجهر بالقراءة خلفه وذكرها اخبرنا ابو عبد الله انا ابو بكر بن اسحق يعني الضبعي
نا يوسف بن يعقوب نا ابو الربيع والمقدمي قالا ثنا ابو احمد الزبيري نا يونس بن ابي اسحق ح
قال ابو بكر بن اسحق وانا ابو بكر المطرز نا محمد بن يحيى ثنا اسحق انا النضر بن شميل نا يونس
بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لقوم
يقرءون القرآن يجهرون به خلطتم على القرآن ثم ان كان قوله فان قراءته له قراءة يدل على
ان قراءة الامام تقوم مقام قراءة المأموم وجب ان يكون قوله وصلوته له صلاة يدل على
ان صلاة الامام تقوم مقام صلاة المأموم ولا نعلم احدا يقول ذلك فدل على ضعف
الخبر وانما الخبر فيه عن ابن مسعود مرفوعا حديث ابي الاحوص وروي عنه موقوفا ما اخبرنا
ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا عمرو بن عبد الغفار
عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لان اعض على جمر الغضا
احب الي من ان اقرأ خلف الامام وهذا ان سلم من عمرو بن عبد الغفار عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى فالمراد بالقراءة الجهر الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي الاحوص عنه خلطتم
على القرآن والذي روي عن ابي حمزة الكوفي عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال لا تقرأ خلف الامام فان قراءته لك قراءة لا يثبت فان ابا حمزة
الاعور الكوفي غير محتج به عند اهل العلم بالحديث ثم هو معارض بما اخبرنا علي بن احمد المقرئ
ببغداد انا احمد بن سلمان الفقيه نا ابراهيم بن اسحق نا ابو سلمة نا حماد عن ابي حمزة الاعور

عن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود رضي الله عنه كان لا يقرأ خلف الامام الا ان يكون الامام
لا يقرأ وانما اراد الا ان يكون الامام لا يجهر فحينئذ كان يقرأ خلفه والمعروف عن ابراهيم
عن علقمة في هذا المعنى ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو الطيب الكرابيسي ثنا
ابو العباس السراج املاء ثنا يوسف بن موسى القطان نا ابو معوية ووكيع قالا ثنا الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال صلينا في جنب عبد الله فلم اعلم انه يقرأ حتى جهر بهذه الآية وقل (صليت الى)
رب زدني علما وروينا فيما تقدم من هذا الكتاب عن عبيد الله بن زياد الاسدي قال صليت
الى جنب عبد الله بن مسعود خلف الامام فسمعته يقرأ في الظهر والعصر ثم اما الحديث الذي
اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسيد بن عاصم نا الحسين
ابن حفص عن سفين عن منصور ح واخبرنا ابو عبد الله ومحمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس نا هرون
ابن سليمان نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين وشعيب عن منصور عن ابي وائل ان رجلا (شعبة)
سأل ابن مسعود رضي الله عنه عن القراءة خلف الامام فقال انصت للقرآن فان في الصلاة
لشغلا وسيكفيك ذاك الامام فهذا في صلاة يجهر الامام فيها بالقراءة وانما يقال انصت (فانما)
للقرآن لما يسمع منه لا لما لا يسمع وقد روينا عن عبد الله انه كان يقرأ خلف الامام في الظهر والعصر
ويشبه ان يكون قوله انصت للقرآن راجعا الى النهي عن الجهر بالقرآن لا عن الامساك عن (بالقراءة)
اصل القراءة كما ذكرنا فيما تقدم فقد اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن احمد الذهلي نا الثقفي
نا ابو كريب نا يحيى بن عبد الله نا عقبة الاصم عن محمد بن سيرين نا عبيدة ان ابن مسعود كان
يقول ان كل صلاة ليس فيها قراءة فليست بشيء واخبرنا الامام ابو عثمان رضي الله عنه انا ابو طاهر
ابن خزيمة انا جدي نا محمد بن بشار بندار نا مؤمل بن اسمعيل نا سفين عن ابي اسحق عن ابي
الاحوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا تسبقوا قراءكم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا فان احدكم تكون معه السورة فيقرأها فاذا فرغ ركع من قبل
ان يركع الامام فلا تسابقوا قراءكم فانما جعل الامام ليؤتم به قال ابو بكر بن خزيمة افلست (او لست)

ترى ابن مسعود في هذا الخبر يتبع الامام ان يركع اذا فرغ من قراءة السورة قبل ركوع الامام
ونهاه عن مسابقة الامام بالقراءة ولم ينهه عن القراءة خلفه فامه ذكر خبر اخر يحتج به من
كره القراءة خلف الامام وبيان علته اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد
ابن اسحق ثنا ابو صالح حدثني معوية بن صالح حدثني ابو الزاهرية حدثني كثير بن مرة الحضرمي قال سمعت
ابا الدرداء يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلوة قراءة فقال نعم فقال رجل
من الانصار وجبت هذه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اقرب القوم اليه
ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم كذا رواه ابو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث و
غلط فيه وكذلك رواه زيد بن الحباب في احدى الروايتين عنه عن معوية بن صالح واخطأ فيه
اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري نا
زيد بن الحباب عن معوية بن صالح حدثني ابو الزاهرية حدثني كثير بن مرة عن ابي الدرداء قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي الصلاة قراءة فقال نعم فقال رجل من الانصار وجبت
هذه وكنت ادنى القوم اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى الرجل اذا ام القوم
الا قد كفاهم قال ابو عبد الله رحمه الله في متن هذا الخبر وهم من الراوي في قوله ما ارى
اذا ام القوم الا قد كفاهم فانه من قول ابي الدرداء وزيد بن الحباب حدث بهذا الحديث مرتين وهم في
رفعه هذه اللفظة مرة وحفظها اخرى اخبرنا ابو عبد الله حدثني محمد بن يعقوب نا يحيى بن
محمد بن صاعد ثنا الفضل بن ابي حسان نا زيد بن الحباب نا معوية بن صالح حدثني ابو الزاهرية حدثني
كثير بن مرة الحضرمي عن ابي الدرداء فذكر هذا الحديث وقال فيه قال كثير بن مرة فالتفت الى
ابو الدرداء وقال ما ارى الامام الا قد كفاهم قال ابن صاعد فجعله من قول ابي الدرداء وهو
الاشبه قال لنا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله والدليل على وهم من اسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ذكرناه من قول ابي الدرداء ان ابا سعيد عبد الرحمن بن مهدي الامام رحمه الله قد حدث بهذا
الحديث عن معوية بن صالح وبين هذه الكلمة فجعلها من قول ابي الدرداء لكثير بن مرة اخبرنا ابو عبد الله

انا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا عبد الله بن محمد نا اسحق بن ابراهيم انا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية
ابن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابي الدرداء ان رجلا قال يا رسول الله في كل صلاة
قراءة قال نعم فقال رجل وجبت وجبت فقال ابو الدرداء ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد
كفاهم اخبرنا ابو عبد الله قال فحدثني ابو علي الحافظ انا محمد بن اسحق هو ابن خزيمة قال سمعت محمد
ابن ابي صفوان الثقفي يقول سمعت علي بن عبد الله المديني يقول والله لو اخذت فاحلفت
بين الركن والمقام لحلفت اني لم ار احدا اعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي وذكر محمد
ابن اسحق بن خزيمة في استحالة اضافة هذا القول الى النبي صلى الله عليه وسلم فصلا طويلا فمن
المحال ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى الرجل اذا ام القوم الا قد كفاهم فيقول في دين الله
على الحسبان والظن والارتياء واذا كان النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم يشك ويرتاب في اجتزاء يرتاب
قراءة الامام عن المأمومين فمن هذا الذي يتيقن ذلك ويعرفه والله تعالى انما اختار
من بين الانام ليعلمهم ما افترض عليهم وما يتنفلون به وهذا القول انما يليق بابي الدرداء ينتقلون
دون النبي صلى الله عليه وسلم وقول ابي الدرداء الذي قاله على الارتياء والظن لا يوجب حكما بعد
اعلام النبي صلى الله عليه وسلم باليقين ان في كل صلاة قراءة بقوله بعد سؤال السائل نعم وقول
من قال وجبت ولم ينكر عليه فهذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقين وقول ابي الدرداء
رضي الله عنه ظن وارتياء والظن لا يغني من الحق شيئا فانه ربما يخطئ قال الامام احمد رحمه الله
وقد وافق عبد الرحمن بن مهدي عبد الله بن وهب المصري عن معوية بن صالح في اضافة هذا القول
الى ابي الدرداء اخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري عبد الله
ابن محمد بن زياد وعبد الملك بن احمد الدقاق قالا نا محمد بن عزيز نا سلامة نا عبد الله بن وهب حدثني معوية
ابن صالح عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابي الدرداء قال قام رجل فقال يا رسول الله في كل صلاة
قراءة قال نعم فقال رجل من القوم وجبت هذه فقال ابو الدرداء يا كثير وانا الى جنبه لا ارى
الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم قال علي بن عمر الدارقطني رحمه الله والصواب انه من قول

ابي الدرداء كما قال ابن وهب فيه زيد بن الحباب وكذلك رواه حماد بن خالد عن معوية بن صالح

اخبرنا ابو احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الفقيه انبا علي بن عمر الحافظ انبا ابو حامد محمد بن

هرون ثنا الحسن بن اسمعيل بن ابي المجالد ثنا حماد بن خالد عن معوية بن صالح عن ابي الزاهرية

عن كثير بن مرة قال سمعت ابا الدرداء يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي كل صلاة

قراءة قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت فالتفت الي ابو الدرداء وكنت اقرب القوم منه

فقال يا كثير ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم تثبت برواية عبد الرحمن بن مهدي

الامام وعبد الله بن وهب الحافظ المتقن وحماد بن خالد واحدى الروايتين عن زيد بن الحباب

ان هذا الكلام من قول ابي الدرداء دون النبي المصطفى صلوات الله وسلامه عليه والحجاب

من جمع اخبار توافق قوله في هذه المسئلة ذكر فيها رواية عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح

في اضافة هذا القول الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال معوية بن صالح قاضي اندلس رواه جماعة

عنه منهم عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن وهب القرشي وزيد بن الحباب العكلي ثم ذكر رواية

زيد بن الحباب على موافقة عبد الله بن صالح ولم يذكر رواية عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن

وهب فاوهم من نظر في كتابه ان عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن وهب وافقاهما في روايته

واضافة هذا القول الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذب في ذلك اوليس في رواية عبد الرحمن بن مهدي

وعبد الله بن وهب على ما ذكرنا وبالله التوفيق واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقرئ ببغداد

انا احمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا اسحق بن سليمن عن معوية بن

يحيى عن يونس بن ميسرة عن ابي ادريس قال سأل رجل ابا الدرداء رضي الله عنه فقال اقرأ خلف

الامام قال فقال ابو الدرداء سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افي كل صلاة قراءة

قال فقال نعم فقال رجل وجبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ارى ذلك الا الامام الا كان

كافيا تفرد به معوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف لا يحتج به يحيى بن معين وعلي بن المديني وانما

[illegible] ابو بكر بن ابي داود

يزيد بن عبد الله بن رزين نا الوليد يعني ابن مسلم نا ابو عمرو يعني الاوزاعي حدثني حسان بن عطية
قال كان ابو الدرداء يقول لو لم اقدر علي ان اقرأ بام القرآن لقرأت وانا راكع وانما اراد
اذا ادرك الامام في الركوع وروينا قبل هذا عن الوليد بهذا الاسناد عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال لا تترك قراءة فاتحة الكتاب خلف الامام جهر او لم يجهر في رواية وان كان راكعا
واقرأها اذا علمت انك تدرك اخرها وهذا من قول ابي الدرداء دليل على ان قوله في الحديث
الذي مضى يرجع الى قراءة السورة والى الجهر بالقراءة والله اعلم ذكر خبر احتج به بعض من لا يرى
القراءة خلف الامام وبيان تلبيسه في تقصير بعض الرواة في اسناده ومتنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
نا يحيى بن منصور القاضي ومحمد بن جعفر المزكي قالا انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم نا يوسف
ابن عدي نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن ايوب السختياني عن ابي قلابة عن انس قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم باصحابه ثم اقبل بوجهه عليهم فقال اتقرؤن والامام يقرأ فسكتوا فسألهم
ثلثا فقالوا انا لنفعل قال فلا تفعلوا قال لنا ابو عبد الله رحمه الله فيما قرئ عليه قصر به
يوسف بن عدي وقد روى الخبر بالتمام عبد الله بن جعفر الرقي ويحيى بن يوسف الزمي و
مخلد بن الحسين عن عبيد الله بن عمرو الرقي قال الامام احمد رحمه الله وقد ذكرنا الرواية
عنهم في هذا الكتاب وعن عبد السلام بن عبد الحميد عن عبيد الله بن عمرو باسناده هذا عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقالوا في الحديث فلا تفعلوا وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه ورأيت في
كتاب من احتج في ترك القراءة خلف الامام باخبار واهية احتج برواية يوسف بن عدي الذي
قصر روايته عن عبيد الله بن عمرو ثم اردفه برواية مخلد بن الحسين عن عبيد الله بن عمرو وزاد
في متنه ما لم يجد له فيما ازداد متابعا فقال فلا تفعلوا وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب
في نفسه وقد اخبرنا بالحديث احفظ عصره واتقنهم في الرواية ابو عبد الله الحافظ انا
ابو بكر يحيى بن محمد العنبري نا ابراهيم بن ابي طالب حدثني مخلد بن الحسين ابو احمد ببغداد
نا عبيد الله بن عمرو الرقي ابو وهب الجزري عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فلما قضى صلاته اقبل عليهم بوجهه فقال اتقرؤن في صلوتكم
خلف الامام والامام يقرأ فسكتوا فقالها ثلاث مرات فقال قائل وقائلون انا لنفعل
ذلك قال فلا تفعلوا وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه فذكر امره صلى الله عليه وسلم
بقراءة فاتحة الكتاب في نفسه من غير حرف الالف الذي يوهم التخيير وابراهيم بن ابي طالب
امام حافظ وابو زكريا العنبري عالم اديب متقن فلو كانت فيه الالف لم يخف عليهم ورواه
ايضا ابو يعلى الموصلي وهو احد الثقات من الرواة عن محمد بهذه الزيادة دون حرف
الالف ولو كان فيه حرف الالف محفوظا لدل ايضا على خلاف مذهبه فانه لا يخير المأموم
بين القراءة وتركها انما اراد فيه برواية ابي يعلى الموصلي عن محمد بن ابي زميل عن
عبيد الله الرقي وساق المتن الى قوله فلا تفعلوا ثم قال الحديث ولم يذكر امر النبي صلى الله عليه وسلم
فيه بقراءة الفاتحة في نفسه فذكرنا هذا الحديث عن شيخنا ابي عبد الله الحافظ عن ابي علي
الحافظ عن ابي يعلى وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب
في نفسه وكذلك عن ابي بكر الحارثي الفقيه عن ابي محمد بن حيان عن ابي يعلى واسقط هذا
الرجل قول النبي صلى الله عليه وسلم وليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه عن هذا الحديث في
روايته عن ابي بكر الحارثي وغيره واسقطه ايضا عن رواية عبد السلام بن عبد الحميد
عن عبيد الله بن عمرو وليس هذا من النقصان الذي يجوز عن الحديث هذا يجري مجرى الاستثناء
مع المستثنى منه فلا يجوز ان ينقل احدهما ويترك الاخر ولو جاز ذلك لجاز للشهود ان ينقلوا
اقرار الانسان بالشيء دون استثنائه وفي ذلك فساد عظيم لا يستحله احد يعلم ثم رأيته
كتب عقيب حكايته ورواه ابراهيم بن ابي طالب عن محمد ورواية ابراهيم عن محمد على ما تقدم
ذكره رحمة الله عليه فكيف استجاز لدينه هذا الايهام للعوام او كيف فرح بهذه الرواية وفي تمام
الحديث ابطال قوله ما هو الا كالمتشبع بما لم يعط الذي جعل المصطفى صلى الله عليه وسلم
مثاله كلابس ثوبي زور ثم احتج باسناد مظلم عن رجاء بن ابي رجاء عن ابي توبة الربيع بن نافع

عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان له امام فقراءة الامام له قراءة وهذا خلاف ما رواه الثقات عن عبيد الله بن عمرو على ما
اشرنا اليه وخلاف ما رواه الثقات عن ابي توبة الربيع بن نافع اخبرنا ابو الحسن علي بن
احمد بن عمر المقرئ ابن الحمامي رحمه الله ببغداد ثنا احمد بن سلمان الفقيه انبا ابو الاحوص
محمد بن الهيثم قراءة عليه ثنا ابو توبة الربيع بن نافع عن عبيد الله بن عمرو عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قضى صلاته اقبل عليهم
بوجهه فقال اتقرؤن في صلوتكم والامام يقرأ فسكتوا فقال لهم ثلث مرات فقال
قائل او قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا ليقرأ احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه كل
من نظر في هذه الروايات عن عبيد الله بن عمرو ثم في سائر الروايات عن ايوب عن ابي قلابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ثم في سائر الروايات عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن
محمد بن ابي عائشة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذه القصة وفي رواياتهم
امر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة فاتحة الكتاب علم ان رواية رجاء بخلاف هذه الروايات
موضوعة وضعها بعض المجهولين من رواتها والله يعصمنا من الكذب في الدين بفضله
وجوده اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال وقد روى هذا الخبر باسناد موضوع لشعبة عن
قتادة عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني اخونا ابو نصر البخاري بنيسابور
ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن سهل البصري ببلخ ثنا قطن بن [illegible] ثنا شعبة عن
قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة
قال لنا ابو عبد الله فسمعت ابا احمد الحافظ يقول كان عبد الله بن محمد بن يعقوب الاستاذ
شيخ الحيلة قال ولسنا نرتاب فيما ذكره ابو احمد من حاله فقد رأيت في حديثه عن
الثقات من الاحاديث الموضوعة ما يطول بذكره الكتاب وليس يخفى حاله على اهل الصنعة
قال وارى جماعة من الرواة [illegible] هذه المناكير والموضوعات [illegible] الحسن بن سهل

البصری عن قطن بن صالح الدمشقی ولم یخرج لنا حدیثهما عن الثقات فکنا نقف علی
حالهما ثم ذکر شیخنا ابو عبد الله من منکرات حدیثهما ما یستدل به علی حالهما فی الجرح
وقد ذکر من جمع فی هذه المسئلة اخبارا روایة عبد الله بن محمد و ذکرها ایضا عن
احمد بن محمد بن یاسین عن الحسن بن سهل وهی ان سلمت من عبد الله الاستاذ فلن
تسلم من الحسن بن سهل فآثار الوضع ظاهرة علی روایته والله المستعان وقد روینا
فیما تقدم من الکتاب عن ثابت انه قال کان یامرنا انس بن مالک بالقراءة خلف الامام
قال وکنت اقوم الی جنب انس فیقرأ بفاتحة الکتاب وسورة من المفصل ویسمعنا قراءته
لناخذ عنه اخبرناه الامام ابو عثمن انا ابو طاهر بن خزیمة انا جدی نا احمد بن سعید
الدارمی نا النضر بن شمیل نا العوام وهو ابن حمزة عن ثابت عن انس فذکره واخبرنا
ابو عبد الله الحافظ انا ابو علی الحسین بن علی الحافظ نا احمد بن محمد بن احمد بن عمرو الحرشی
نا احمد بن منصور المروزی نا النضر بن شمیل نا العوام بن حمزة عن ثابت عن انس قال
کان یامرنا بالقراءة خلف الامام ذکر خبر اخر یحتج به من کره القراءة خلف الامام وبیان
ضعفه وخطأ من اخطأ فی رفعه اخبرنا ابو عبد الله انا ابو جعفر محمد بن علی بن عبد الکریم
الذهلی ثم انا محمد بن عبدة فیما قرئ علیه انا عبدان عن خارجة عن ایوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من کان له امام فان قراءة الامام له قراءة واخبرنا
ابو الحسین بن الفضل القطان ببغداد انا ابو الحسن علی بن ابراهیم بن عیسی المستملی
نا الخالدی قاضی طوس نا احمد بن سیار نا عبد الله بن عثمن نا خارجة بن مصعب فذکره
باسناده نحوه قال لنا ابو عبد الله رحمه الله فیما قرئ علیه هذا الحدیث لیس لرفعه
اصل من حدیث ابن عمر ولا من حدیث نافع ولا من حدیث ایوب السختیانی ابو حجاج خارجة بن مصعب
السرخسی قد قیل انه کان یدلس عن جماعة من الکذابین مثل غیاث بن ابراهیم وغیره
فکثرت المناکیر فی حدیثه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب قال

سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول خارجة بن مصعب ليس
هو بشيء وروينا عن احمد بن حنبل انه نهى عن الكتابة عنه وروينا عن محمد بن اسمعيل
البخاري انه قال خارجة بن مصعب ابو الحجاج الخراساني تركه وكيع كان يدلس عن غياث
ابن ابراهيم ولا يعرف صحيح حديثه من غيره اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت ابا بكر
ابن ابي نصر الداربردي يقول سمعت عبدان بن محمد الحافظ يقول حديث خارجة عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام غلط وانما هو عن ابن
عمر من قوله على انه قد روي عن ابن عمر خلافه. قال عبدان حدثناه اسحق بن ابي عمران نا
خلد بن عبد الله عن الجريري عن ابي الازهر قال سئل ابن عمر عن القراءة خلف الامام فقال
اني لاستحيي من رب هذه البنية ان اصلي صلاة لا اقرأ فيها بام القرآن هكذا قال
في هذه الحكاية في السوال عن ابن عمر وقد رويناه فيما تقدم من هذا الكتاب عن
ابي الازهر عن ابي العالية عن ابن عمر على الوجه الذي هو الصحيح وروي هذا الحديث من
وجه اخر مظلم عن ايوب ولسنا نقبل دين الله تعالى عمن لا يعرفه اهل العلم بالحديث بالعدالة
ولا احتج به احد من المتقدمين من علماء اهل الكوفة اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه
انا علي بن عمر الحافظ عقيب حديث خارجة عن ايوب رفعه وهم والصواب عن ايوب ما حدثنا
به محمد بن مخلد نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا اسمعيل بن علية نا ايوب عن
نافع وانس بن سيرين انهما حدثاه عن ابن عمر انه قال في القراءة خلف الامام يكفيك
قراءة الامام وروي عن عبيد الله بن عمر عن نافع مرفوعا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني
ابو عبد الحسين بن محمد الهروي ثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عمر ثنا ابو عبد الرحمن محمد بن احمد عبدالله
التميمي نا سويد بن سعيد ابو محمد حفظا نا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال سمعت ابا عبد الله الهروي يقول سمعت المنكدري يقول سمعت ابا عبد الرحمن النيسابوري يقول في هذا

استخير الله تعالى ان اضرب على حديث سويد كله من اجل هذا الحديث الواحد في القراءة خلف
الامام قال الامام احمد رحمه الله سويد بن سعيد تغير في اخر عمره وكثرت المناكير في حديثه
وهذا الحديث عند اصحاب عبيد الله بن عمر موقوف غير مرفوع اخبرناه ابو الحسين بن بشران
انا اسمعيل بن محمد الصفار ح واخبرنا احمد بن الحسن نا ابو العباس الاصم قالا ثنا
الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يقول
من صلى وراء الامام كفاه قراءة الامام وروى عن جابر الجعفي عن نافع من غير ان
رفعه اخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدي نا ابراهيم بن شريك نا احمد بن يونس
نا الحسن بن صالح عن جابر عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام
فقراءة الامام له قراءة قال ونا ابراهيم نا احمد نا الحسن عن جابر عن نافع عن ابن عمر
مثله جابر الجعفي متروك ورفعه في روايته غير ظاهر وروى عن مالك بن انس عن
نافع مرفوعا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ في التاريخ انا احمد بن علي بن عبد الرحيم فيما
عرضناه عليه من اصل كتابه ان جعفر بن سهل المذكر حدثهم نا عثمن بن عبد الله القرشي
نا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى وراء
امام فان قراءة الامام له قراءة قال لنا ابو عبد الله عثمن بن عبد الله هذا الذي زعم انه قرشي
كذاب في ذها لكنه قدم خراسان فحدث عن مالك بن انس والليث بن سعد وابن
لهيعة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وغيرهم باحاديث اكثرها موضوعة وذكر شيخنا
عدة احاديث من وضعه ونسب جعفر بن سهل هذا ايضا الى الكذب وذلك بين من
تامل رواية عثمن بن عبد الله هذا ذكره ابو احمد بن عدي الحافظ في عداد من يضع الحديث نعوذ
بالله من الخذلان والحديث في الموطأ موقوف في باب ترك القراءة خلف الامام فيما جهر اخبرناه
ابو زكريا بن ابي اسحق نا ابو الحسن الطرائفي نا عثمن بن سعيد نا يحيى بن بكير نا مالك ح قال ونا
القعنبي فيما قرأ على مالك [illegible]

يقول اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام واذا صلى وحده فليقرأ قال وكان عبد الله لا يقرأ خلف الامام ورواية سالم عن ابن عمر يدل على صحة ما حمل مالك بن انس رحمه الله عليه رواية نافع وقد ذكرناها فى اخبارنا من ترك القراءة فيما يجهر بها وروى من وجه آخر عن نافع مرفوعا وليس بشئ اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ حدثنى ابو سعيد محمد بن احمد الخفاف ثنا ابو على الحسن بن ابى بكر بن ياسين نا محمد بن الحسين الخزاعى نا محمد ابن عبد الرحمن بن شيبة الكوفى نا ابى عن ابيه شيبة بن اسحق عن ادريس بن يزيد الاودى عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة وفى هذا الاسناد قوم مجهولون ولم يكلفنا الله تعالى ان ناخذ ديننا عمن لا نعرفه واذا وقف القاضى فى قبول شهادة من لا يعرفه على درهم حتى يعرفه فاولى بنا ان نقف فى رواية من لا نعرفه فى مثل هذا الامر العظيم حتى نعرفه وروى باسناد مظلم عن ابى حنيفة عن نافع عن ابن عمر موقوفا وهو فيما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انه ذكره حديث عن ابى بكر الحفيد وذلك فيما اجاز له قال نا ابو بكر محمد بن الحسين الهمدانى نا محمد بن عبد الرحمن نا القسم بن عبد الواحد نا بكر بن حمزة قاضى قيسابة نا ابو حنيفة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القراءة خلف الامام قال ابو عبد الله رحمه الله وانا اتعجب من مسلم يستحل ان يضع على ائمة مثل هذا الكذب بالصراح الذى روايه داخل فى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين قال ولسنا نعرف محمد بن الحسين الهمدانى ولا محمد بن عبد الرحمن ولا القسم ابن عبد الواحد ولا بكر بن حمزة وابو حنيفة رحمه الله برئ من هذه الرواية الموضوعة عليه فان روايته عن نافع قليلة واحاديث معدودة لا تخفى على اهل النقل ولو كان لمثل هذا الخبر اصل عند اصحاب ابى حنيفة متى كانوا يتعلقون بالمرسل الذى رووه عن موسى بن ابى عائشة وروى من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعا اخبرنا ابو عبد الله

الحافظ انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن احمد البخاري نا ابو العباس محمد بن عون المروزي
نا سويد بن نصر ح واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني ابو علي الحافظ نا ابو يحيى زكريا
ابن يحيى بن الحارث البزاز نا القسم بن عباد بن محمد الترمذي نا سويد بن نصر عن ابي عصمة
نوح بن ابي مريم عن الفضل بن عطية عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان له امام فان قراءة الامام له قراءة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت
ابا علي الحافظ يقول في عقيب هذا الخبر هذا كذب باطل وابو عصمة نوح بن ابي مريم
كذاب قال الامام احمد رحمه الله حال ابي عصمة في خروجه عن حد الاحتجاج برواياته
لكثرة ما وجد من المناكير في احاديثه اشهر من ان يحتاج ههنا الى نقل قول اهل
العلم بالحديث فيه وقد تابعه محمد بن الفضل بن عطية في هذه الرواية عن ابيه وهو
اضعف منه اخبرناه ابو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ نا ابن مخلد نا محمد بن هشام
ابن البختري نا سليمن بن الفضل نا محمد بن الفضل بن عطية عن ابيه عن سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءته له قراءة قال علي بن عمر محمد
ابن الفضل متروك اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ وابو النضر الفقيه
قالا نا محمد بن ايوب نا يحيى بن عبد الحميد الحماني انا اسحق بن سليمن عن معوية بن يحيى
عن الزهري عن سالم عن ابيه شك في رفعه قال من كان له امام فان قراءة الامام
له قراءة معوية بن يحيى الصدفي ضعيف لا يحتج به وقد شك في رفعه ورفعه بهذا الاسناد
باطل والمحفوظ عن معمر وابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابيه قال يكفيك قراءة الامام
فيما يجهر اخبرنا ابو سهل بن نصرويه ثنا ابو الحسن الطغانجي نا ابو جعفر محمد بن عبد الله
الماستيني نا اسحق بن منصور الكوسج نا ابو داود الحفري عن سفين الثوري عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القراءة خلف الامام فقال
الامام يكفيك ... هذا الاسناد باطل لا اصل له والحمل فيه على هذا الماستيني ورواه شعبة

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر موقوف فا بمعناه ولو جاز الاحتجاج بالحديث المجهول او المعلول
لكنا نحتج ايضا ونعارض بهذا وامثاله بما اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران
السكري ببغداد انا علي بن محمد المصري نا يحيى بن عثمن نا ابن ابي مريم نا مسلمة حدثني مسلم
الاوزاعي عن مكحول عن رجاء بن حيوة عن عبد الله بن عمر قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هل تقرؤن القران معي اذا كنتم معي في الصلوة قالوا نعم قال فلا تفعلوا الا بام
القران قال المصري هكذا وقع في كتابي هذا الحديث عبد الله بن عمر في موضعين اخبرناه
ابو الحسين علي بن احمد المقري ببغداد انا احمد بن سلمان الفقيه نا محمد بن الهيثم القاضي الحسين
نا ابن ابي مريم نا مسلمة بن علي فذكره باسناده وقال عن عبد الله بن عمرو قال صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال لنا هل تقرؤن معي اذا كنتم في الصلاة
قلنا نعم قال فلا تفعلوا الا بام القران اخبرنا علي بن احمد المقري انا احمد بن سلمان
انا عبد الملك بن محمد نا ابو الوليد نا شعبة عن منصور عن مجاهد [illegible]
ابن عمرو ابن عتبة يقرأن خلف الامام كذا وجدته والصواب عبد الله بن عمرو بن ...
الا اني قد وجدت له متابعا من حديث ليث بن ابي سليم وان كنت لا احتج برواية ليث
اخبرناه ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان
نا اسباط عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمر كان يقرأ خلف الامام واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو بكر بن اسحق الفقيه نا محمد بن يحيى بن سهل نا محمد بن يحيى نا ابو معمر نا عبد الوارث
نا ليث عن مجاهد عن ابن عمر انه قرأ خلف الامام في صلوة الظهر والعصر في الركعة الاولى
بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بام الكتاب فذكر خبرا حتج به من كره القرءة خلف الامام
وبينا ضعفه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ نا ابو احمد علي بن محمد بن عبد الله المروزي نا احمد
ابن يوسف التغلبي نا غسان موصلي ح واخبرنا ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي الحافظ
نا علي بن احمد بن مروان نا علي بن حرب نا غسان بن الربيع نا قيس بن الربيع عن محمد بن سالم عن الشعبي

عن الحرث عن علي رضي الله عنه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ خلف الامام ام انصت
قال لا بل انصت فانه يكفيك قال ابو احمد هذا لا يرويه غير محمد بن سالم عن الشعبي
وليس بالمحفوظ وقيس بن الربيع يرويه عنه قال والضعف على روايات محمد بن سالم بين
وقال لنا ابو عبد الله فيما قرئ عليه هذا خبر في اسناده وسنده وهم من اوجه كثيرة
منها انا لم نجد له راويا غير الحرث بن عبد الله الهمداني ثم روى باسناده عن الشعبي
انه قال كان الحرث من الكذابين وعن الشعبي انه قال ثنا الحرث وكان والله كذابا و
عن ابراهيم النخعي انه اتهم الحرث وعن مرة بن شراحيل انه سمع من الحرث الاعور شيئا
فانكره فقال له اقعد حتى اخرج اليك فدخل مرة الهمداني فاشتمل على سيفه وحس
الحرث بالشر فذهب وعن ابي بكر بن ابي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن الحرث صاحب
علي رضي الله عنه فقال ضعيف فما ظنكم بمن يستحل مرة بن شراحيل قتله وعامر الشعبي
وابراهيم النخعي جرحه وعن يحيى وعبد الرحمن انهما كانا لا يحدثان عن ابي اسحق عن الحرث
عن علي رضي الله عنه قال ابو عبد الله رحمه الله ثم نظرنا فاذا راوي هذا الخبر عن الشعبي
ابو سهل محمد بن سالم وشانه عند ائمة اهل العلم قريب من شان الحرث بن عبد الله الهمداني
ثم روى باسناده عن يحيى القطان وعبد الرحمن انهما كانا لا يحدثان عن محمد بن سالم ثم
روى جرحه عن عبد الله بن المبارك ويحيى بن معين والبخاري قال ابو عبد الله ثم نظرنا فاذا
راوي هذا الخبر عن محمد بن سالم قيس بن الربيع وشانه يقرب من شان صاحبيه محمد
ابن سالم والحرث ثم روى باسناده عن يحيى وعبد الرحمن بن مهدي انهما كانا لا يحدثان عنه
وروى عن يحيى بن معين والبخاري وغيرهما من الائمة تضعيفه ثم روى عن علي رضي الله عنه
امره بالقراءة خلف الامام وقد ذكرناه فيما مضى قال الامام احمد رحمه الله وقد قيل في هذا
الحديث عن محمد بن سالم عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا اخبرناه ابو بكر بن الحرث
الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا محمد بن اسمعيل الحساني نا علي بن عاصم عن

محمد بن سالم عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قراءة خلف الامام قال علي هذا
مرسل ثم روى حديث غسان بن الربيع على ما رويناه ثم قال عقيبه تفرد به غسان وهو ضعيف
وقيس ومحمد بن سالم ضعيفان والمرسل الذي قبله اصح منه والله اعلم هذا قول الدارقطني
في كتابه فنقل من جمع في هذه المسئلة ما وجد من الاخبار قول ابي الحسن الدارقطني رحمه الله
المرسل الذي قبله اصح منه ولم ينقل قوله في غسان بن الربيع وقيس بن الربيع ومحمد بن سالم
ثم قال لم يقدح فيه الا من حيث الارسال فثبت ان رواته ثقات ثم اطلق عليه لفظ الصحيح
حيث قال هو اصح منه وهذا منه تلبيس لا يرد الا بيش قد اجرح محمد بن سالم مع صاحبيه وانما
قال المرسل الذي قبله اصح منه لانه لم يجتمع معه ضعيفان آخران وحين ارسله لم يخ
في التخليط بوصل الحديث وكيف يجوز ان يقال لم يقدح فيه الا من حيث الارسال وقد قال
محمد بن سالم ضعيف في هذا الموضع وفي مواضع من كتابه فهو ضعيف من حيث
انه مرسل وضعيف من حيث رواية محمد بن سالم غير انه لم يصل الحديث فهو اصح من رواية
من زاد في التخليط فوصل الحديث ويحتمل ان يكون وصله جاء من ضعيفين بعده قيس بن
الربيع وغسان بن الربيع فكانت رواية من رواه عن محمد بن سالم مرسلا اصح من رواية
من رواه عنه موصولا هذا معنى قوله لا انه حكم لاحدهما بالصحة وبالله التوفيق وقد انبأ
ابو عبد الله الحافظ ان ابا علي الحسين بن علي الحافظ اخبرهم قال حدثنا محمد بن سالم عن الشعبي
عن الحارث عن علي رضي الله عنه لا تنفك فيه فانه حديث باطل ومحمد بن سالم متروك الرواية عنه وبالله
التوفيق واحتج من قال بترك القراءة خلف الامام بما روي عن علي رضي الله عنه موقوفا عليه باسناد
واه ضعيف يكفي ذكره واختلاف الرواة فيه عن بيان ضعفه اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن
الحارث الفقيه انا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا ابراهيم بن شريك الاسدي نا احمد بن يونس
نا الحسن بن صالح عن اخيه عن ابن الاصبهاني ح وانبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة ان ابا علي
الحافظ اخبرهم نا ابراهيم بن شريك بن الفضل الاسدي نا احمد بن يونس نا الحسن بن صالح

عن ابن ابي ليلى عن ابن الاصبهاني عن المختار بن عبد الله عن علي رضي الله عنه في الذي يقرأ خلف
الامام ليس على الفطرة رواية ابي علي اصح من رواية ابن حبان فقد رواه ايضا محمد بن الفضل
ابن سلمة عن احمد بن يونس عن عمرو بن عبد الغفار وابي شهاب والحسن بن صالح عن
ابن ابي ليلى عن ابن الاصبهاني **واخبرنا** ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدي نا بهلول
الانباري نا سعيد بن منصور نا ابو شهاب عن ابن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال ليس على الفطرة من قرأ خلف الامام قوله عن ابن الاصبهاني
عن ابن ابي ليلى يحتمل ان يكون المراد به المختار بن عبد الله بن ابي ليلى كما رواه احمد بن يونس
عن ابي شهاب **واخبرنا** ابو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ نا بدر بن الهيثم القاضي
نا محمد بن اسمعيل الاحمسي نا وكيع عن علي بن صالح عن ابن الاصبهاني عن المختار بن عبد الله
ابن ابي ليلى عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة وكذلك
رواه ابو حفص الابار عن ابن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن المختار بن عبد الله
عن ابيه عن علي رضي الله عنه **اخبرنا** ابو بكر محمد بن ابراهيم نا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني
نا ابو احمد بن فارس قال قال محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله قال وكيع فذكر هذا الاسناد
ثم قال ولا يصح **واخبرنا** ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ قال خالفه قيس بن
الربيع وابن ابي ليلى عن ابن الاصبهاني ولا يصح اسناده **قال الامام احمد رحمه الله**
اما رواية محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابن الاصبهاني فقد مضت واما رواية قيس
ابن الربيع **فاخبرنا** ابو بكر بن الحارث نا ابو الحسن الدارقطني نا احمد بن محمد بن سعيد
نا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الازدي نا عمي عبد العزيز بن محمد نا قيس عن عبد الرحمن بن
الاصبهاني عن عبد الله بن ابي ليلى قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من قرأ خلف الامام فقد اخطأ
الفطرة وكذلك رواه الحسن بن عمارة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن ابي ليلى قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة **اخبرناه** ابو القسم عبد العزيز بن

ابن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر بالری نا ابو حاتم الوسفندی انا اسحق الدبری عن عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة فذکره ولقيس بن الربيع فيه اسناد اخر ولا يصح اخبرنا ه احمد ابن محمد الفقيه انا علی بن عمر نا احمد بن محمد بن سعيد نا احمد بن يحيى بن المنذر من اصل كتاب ابيه نا ابی نا قيس عن عمار الدهنی عن عبد الله بن ابی ليلى قال قال علی رضی الله عنه من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة اخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدی الحافظ قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاری عبد الله بن بشار هو ابن ابی ليلى ولا يصح عن علی رضی الله عنه ورواه سوار بن مصعب وهو ضعيف عن عبد الرحمن بن الاصبهانی عن عبد الرحمن ابن ابی ليلى عن علی رضی الله عنه قال من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة او ترك الفطرة اخبرناه ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان نا محمود الواسطی نا زحمويه نا سوار بن مصعب فذکره ورواه محمد بن سليمن بن الاصبهانی عن عبد الرحمن بن الاصبهانی عن ابن ابی ليلى عن علی رضی الله عنه قال من قرأ خلف الامام لم يصب الفطرة اخبرناه ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدی الحافظ نا ابن صاعد نا علی بن سعيد بن مسروق الكندی نا محمد بن سليمن ابن الاصبهانی فذكره قال ابو احمد محمد بن سليمن هذا قليل الحديث ومقدار ماله قد اخطأ فی غير شیء منه وروی عن ابی اسرائيل الملائی عن الحكم وغيره عن عبد الرحمن بن ابی ليلى قال قال علی رضی الله عنه من اقترأ خلف الامام فليس على الفطرة اخبرناه ابو بكر ابن الحرث انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن نصير نا اسمعيل بن عمرو نا ابو اسرائيل فذكره و ليس لهذا اصل عن الحكم وقد شك فيه الملائی وليس بثقة والحديث يدور على ابن الاصبهانی على الاختلاف الذی ذكرنا اخبرنا ابو بكر بن الحرث انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن عمرو نا صالح ابن احمد نا علی بن المدينی قال سمعت عبد الرحمن قال لنا سفين الثوری عن حديث ابن الاصبهانی فی القراءة خلف الامام فقال قد سألته عنه فشك فيه او فلم يصحح قال الامام احمد رحمه الله ورواه شعبة بن الحجاج عن ابن ابی ليلى قال اخبرنی رجل انه سمع ابا بكر الجلاد

عن علي رضي الله عنه قال يكفيك قراءة الامام اخبرناه ابو بكر بن الحارث انا علي بن عمر نا ابن
مخلد نا الصغاني نا ابو النضر نا شعبة فذكره وفيما انبأني ابو عبد الله الحافظ اجازة ان ابا علي
الحافظ اخبرهم قال هذا حديث مضطرب الاسناد فاسد ولا يجوز الاحتجاج بمثل هذا الاسناد
ولا يعرف سماع عبد الرحمن بن الاصبهاني عن المختار بن ابي ليلى ولا سماع المختار بن ابي ليلى
من علي رضي الله عنه والذي رواه عمار الدهني عن ابن ابي ليلى هو عندي المختار بن ابي ليلى فان
الحديث راجع الى حديث المختار ولو ثبت سماع بعضهم من بعض لما جاز الاحتجاج بمثل المختار رو
ذكر محمد بن اسحق بن خزيمة رحمه الله حديث المختار بن عبد الله بن ابي ليلى عن ابيه عن علي
رضي الله عنه ثم قال لم نسمع لمختار بن عبد الله ولا لعبد الله بن ابي ليلى الا في هذا الخبر وهذا كذب
وزور على علي بن ابي طالب رضي الله عنه قد ثبت خبر الزهري عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يقول اقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في كل ركعة بام
الكتاب وسورة وهذا اسناد متصل قد رواه العدل الزهري الذي لم يكن في زمانه اعلم
بالاخبار ولا احفظ لها ولا احسن سياقا للحديث منه عن عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي رضي الله عنه
ولا يدفع هذا الخبر الذي روي باسناد صحيح متصل برواية مثل المختار بن عبد الله عن ابيه الا
جاهل بالعلم او متجاهل ولا يعتقد هذه المقالة التي رويت في خبر ابن ابي ليلى ولا يضيفها
الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه مع علمه وجلالته وفقهه من يعرف احكام الاسلام اذ
الفطرة عند من يحتج بهذا الخبر هي الاسلام فيجب على قود مقالة المحتج بهذا الخبر ان يرى القاري
خلف الامام مخالفا للاسلام ومخالفا لاسلام غيره مسلم وبسط الكلام في هذا ولا يقول بهذا
احد نعلمه اخبرنا بالحديث الذي ذكره ابن اسحق ابو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن احمد بن حمدان
نا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ نا عمرو بن علي نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن ابي رافع عن علي رضي الله عنه قال اقرأ في صلاة الظهر والعصر خلف الامام بفاتحة الكتاب
وسورة وهذا الاسناد من اصح الاسانيد في الدنيا ذكر خبر اخر يحتج به من كره القراءة

الاسانيد

خلف الامام وبيانا ضعفه اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان
ببغداد انا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الآدمي نا محمد بن اسمعيل السلمي نا محمد بن
عباد الرازي نا اسمعيل بن ابراهيم التيمي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة اخبرنا ابو عبد الرحمن
السلمي وابو بكر بن الحرث الفقيه قالا انا علي بن عمر الحافظ قال ابو يحيى التيمي يعني اسمعيل
ابن ابراهيم ومحمد بن عباد الرازي ضعيفان قال الامام احمد رحمه الله وروينا عن محمد
ابن اسمعيل البخاري رحمه الله انه قال اسمعيل بن ابراهيم ابو يحيى التيمي كوفي قال ابن
نمير هو ضعيف جدا وروي من وجه آخر عن ابي هريرة كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
انا ابو بكر بن اسحق الفقيه انا احمد بن بشر بن سعد المرثدي نا فضيل بن عبد الوهاب
نا خالد يعني الطحان ح قال ابو عبد الله واخبرني ابو بكر بن عبد الله نا الحسن بن سفين نا محمد
ابن خالد بن عبد الله الواسطي نا ابي عن عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج الا صلوة
خلف امام قال الشيخ ابو بكر رحمه الله في عقب هذا الخبر هذا خبر فيه نظر لم يثبته اهل
المعرفة بالحديث قالوا اخطأ فيه خالد وقلب متن الحديث وجعل قوله اني اكون احيانا خلف الامام
فقال الا خلف امام سهوا منه والدليل على خطائه وقلبه متن الحديث ما اخبرنا محمد بن
ابي بكر نا داود بن ابراهيم يعني العقيلي نا شعبة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فقلت وان كنت خلف امام فقال
اقرأ في نفسك قال لنا ابو عبد الله رحمه الله شيخنا ابو بكر فلقد وفق لانتقاده على هذا
الخبر وذكر موضع الوهم فيه الا ان هذا الوهم عندي من عبد الرحمن بن اسحق فانه به
اليق وروي باسناده عن يحيى بن معين انه سئل عن عبد الرحمن بن اسحق فقال كان
ضعيفا وروينا عن احمد بن حنبل انه قال هو منكر الحديث قال الامام احمد رحمه الله

ومن ذهب ابى هريرة فى القراءة خلف الامام اشهر من ان يمكن التلبيس عليه ورواية شعبة وجدتها فى كتابى عن شيخنا ابى عبدالله رحمه الله عن ابى بكر بن اسحق موقوفة وهى فى الاصل مرفوعة قد ذكرناها فيما مضى واخبرنا الامام ابو عثمن رضى الله عنه انا ابو طاهر بن خزيمة انا جدى نا محمد بن بشار بندار نا يحيى بن سعيد نا شعبة عن العلاء بن عبدالرحمن عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج ثلث مرات قلت فان كنت خلف الامام قال فاقرأ فى نفسك قال وحدثنا محمد بن بشار وابو موسى قال بندار نا محمد وقال ابو موسى حدثنى محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد مثله قال فى الحديث قال لى رأيت ان كنت خلف الامام قال فاخذ بذراعى وقال يا ابن الفارسى اقرأ فى نفسك ذكر خبر آخر يحتج به من لم ير القراءة خلف الامام وبيان ضعفه اخبرنا ابو نصر عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن منصور التاجر نا الهيثم بن خلف الدورى نا ابو موسى ح واخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الحرث الفقيه انا ابو محمد بن حيان نا محمد بن محمد بن سليمن نا ابو موسى الانصارى نا عاصم بن عبدالعزيز نا ابو سهيل عن عون عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يكفيك قراءة الامام خافت او جهر اخبرنا ابو عبدالرحمن السلمى وابو بكر بن الحرث انا على بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا احمد بن اسحق بن صالح الوزان نا اسحق بن موسى الانصارى فذكر هذا الحديث غير انه قال خافت او قرأ قال ابو موسى قلت لاحمد بن حنبل فى حديث ابن عباس هذا فى القراءة فقال هذا منكر قال على عاصم ليس بالقوى ورفعه وهم واخبرنا ابو عبدالله الحافظ فيما قرئ عليه قال عاصم بن عبدالعزيز بن الاشجعى الغالب على حديثه الوهم والخطأ قالوا وقال ابو على الحسن بن على الحافظ عون بن عبدالله هو عندى ابن عبدالله بن عتبة لم يسمع من ابن عباس شيئا وهو عندى وهم فقد روى عن ابن عباس بخلافه وروى باسناد مظلم عن المسيب بن شريك عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم

الحسن

عن ابن عباس مرفوعا وهو ان سلم ممن قبل المسيب فلا يسلم منه فانه ضعيف وكان من الحسن بن
عمارة فانه متروك وروى باسناد آخر مجهول عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم اما تكتفون بقراءتي ان الامام ضامن للصلاة ولسنا نقبل رواية
المجهولين ثم هو منقطع الضحاك لم يلق ابن عباس اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني
بالويه بن محمد بن بالويه ابو العباس المزني ثنا ابو العباس محمد بن شادل بن علي ثنا عمرو
ابن زرارة ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن يحيى بن كيسان عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلا صلاة
الا وراء الامام قال لنا ابو عبد الله لم نسمع بيحيى بن كيسان الا في هذا الاسناد قال الامام
احمد رحمه الله كيف يصح هذا عن ابن عباس وقد روينا عن عطاء عن ابن عباس انه قال
اقرأ خلف الامام جهر او لم يجهر وفي رواية اخرى عن عطاء عن ابن عباس لا تدع فاتحة الكتاب
جهر الامام او لم يجهر واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انبا ابو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن
شريك ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن العيزار بن الحريث عن ابن عباس قال
لا تصلين صلاة الا قرأت فيها من القرآن فان لم تقرأ بفاتحة الكتاب وانبأني
ابو عبد الله الحافظ اجازة ان ابا علي الحافظ اخبرهم ثنا محمد بن اسحق بن خزيمة ثنا عبد الوهاب
ابن فليح المكي ثنا مروان بن معوية الفزاري عن اسمعيل بن ابي خالد ثنا العيزار بن حريث
قال سمعت ابن عباس يقول اقرأ خلف الامام بفاتحة الكتاب وهذا اسناد صحيح لا غبار عليه
وانبأني ابو عبد الله اجازة ان ابا علي الحافظ اخبرهم انبا ابو خليفة انبا ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا ايوب عن ابي العالية قال سألت ابن عباس قال كل صلاة قرأ فيها امامك
فاقرأ منه ما قل وكثر وليس من كتاب الله قليل ذكر خبر آخر يحتج به من لم ير القراءة خلف
الامام وبيان ضعفه اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني ثنا ابو احمد عبد الله بن عدي
الحافظ ثنا محمد بن العنوان بن عمرو بن ابي عاصم انبا ابراهيم بن شعيب بن الحارث المكتب انبا

تقبل

الحارث

اسمعيل بن عمرو انبأ الحسن بن صالح عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة واخبرنا علي بن
احمد بن عبدان انبأ احمد بن عبيد انبأ عبد الله بن ايوب القربي انبأ شيبان انبأ الربيع بن
بدر انبأ ابو هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الرجل خلف الامام لا يقرأ شيئا ايجزيه ذلك قال نعم وقيل من وجه
آخر مظلم عن الربيع عن ابي هارون عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى خلف
امام فان قراءة الامام له قراءة وهذا الحديث يرد على ابي هرون عمارة بن جوين العبدي
له والربيع بن بدر عليلة وعلى بعض من يجهل وقد قال ابو داود السجستاني سمعت احمد
ابن حنبل يقول ابو هرون العبدي متروك الحديث وقد قال محمد بن اسمعيل البخاري عمارة بن
جوين ابو هرون العبدي كذابا واما الربيع بن بدر فقد ضعفه يحيى بن معين وقتيبة
وغيرهما وكيف يصح ذلك عن ابي سعيد الخدري وقد روينا عن ابي نضرة عن ابي سعيد
انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر وكانوا يصلون
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي نضرة قال سألت ابا سعيد الخدري عن القراءة خلف
الامام فقال بفاتحة الكتاب ولو جاز الاستدلال بحديث عليلة بن بدر وامثاله لاحتججنا نحن
ايضا بما حدثنا ابو القسم عبد الرحمن بن احمد السراج انبأ ابو العباس اسمعيل بن عبد الله
ابن ميكال انبأ عبدان الاهوازي ثنا داهر بن نوح ثنا عليلة بن بدر ثنا ايوب السختياني
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم اقبل
بوجهه علينا فقال تقرؤن خلف الامام بشيء فقال بعضهم نقرأ وقال بعضهم لا نقرأ فقال
اقرؤا بفاتحة الكتاب في هذا وان كان راويه الربيع بن بدر وهو ضعيف فلا يخرج الحديث
من ان يكون له اصل من حديث ايوب السختياني فقد رواه عبيد الله بن عمرو عن ايوب عن ابي قلابة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن محمد بن ابي عائشة عن

له هاهنا بياض قليل بالاصل ١٢

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الذي رواه عن ابي هارون
العبدي عن ابي سعيد ليس له اصل من رواية الثقات **ذكر خبر آخر** يحتج به من لم ير
القراءة خلف الامام وبيان ضعفه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله في التاريخ ثنا
ابو حامد احمد بن محمد بن القسم السرخسي ثنا احمد بن عبد الرحمن السرخسي ثنا اسمعيل
ابن الفضل ثنا عيسى بن جعفر ثنا سفين الثوري عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن بلال قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اقرأ خلف الامام قال
ابو عبد الله الحافظ هذا باطل والثوري يبرأ الى الله عز وجل منه واخبرنا ابو عبد الله في
كتاب التلخيص قال قال لي ابو سعيد يحيى الرازي ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن القسم المذكور
ثنا احمد بن عبد الرحمن السرخسي ثنا ابو علي اسمعيل بن الفضل فذكره باسناده مثله
ثم قال وهذا الخبر من النوع الذي يقول انه لا يستوي سماعه فلو صح مثله عن الثوري
لما خفي ولما وقع الخلاف في صحته فنقول وبالله التوفيق ان عيسى بن جعفر قاضي الري
ثقة ثبت لا يحتمل مثل هذا الدين فالراوي عنه لا يخلو من وجهين اما ان يكون قد
دخل له حديث في حديث او كذابا وضع هذا الحديث على عيسى بن جعفر وبسط الكلام فيه وخرج
بعض الناس بهذا الخبر وحكى من كلام شيخنا ابي عبد الله الحافظ رحمه الله توثيقه عيسى بن
جعفر وترك سائر كلامه ونقل عن التاريخ حديثه عن ابي حامد نفسه وترك كلامه على الحديث وليس
ذلك بانصاف والله المستعان **ذكر خبر آخر** يحتج به من لا يعلم اخبرنا القاضي ابو عمر محمد
ابن الحسين بن محمد بن الهيثم رحمه الله انبا ابو الحسين عبد الواحد بن الحسن نيسابوري
انبا الحسين بن عثمان العسكري انبا عبد الله بن حماد انبا سليمان بن سلمة عن محمد بن اسحق
الاندلسي انبا مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سعيد بن المسيب عن النواس
ابن سمعان قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر وكان عن يميني رجل
من الانصار فقرأ خلف النبي صلى الله عليه وسلم وعلى يساري رجل من مزينة يلعب بالحصا فلما قضى

يقال

م بيان خلاف كاتب ص ١٢

بنيسابور
وفي نيسابور
لعل الصواب
بيان ١٢

صلاته قال لمن قرأ خلفي قال الانصات يا رسول الله قال فلا تفعل من كان له امام
فان قراءة الامام له قراءة قال الذي يلعب بالحصا هذا حظك من صلاتك هذا اسناد للذي
باطل فيه من لا يعرف ومحمد بن اسحاق هذا ان كان هو العكاشي فهو كذاب يضع
الحديث على الاوزاعي وغيره من الائمة ولو كان عند الناس ملك عن يحيى
عن سعيد بن المسيب مثل هذا الحديث لما فزع من لم ير القراءة خلف الامام الى رواية ابن شداد
وغيره عنه وينبغي لمن يحتج بمثل هذا الاسناد وقد نظر في علم الحديث ان يستحيي من ربه يامر باهل
عز وجل وبالله التوفيق احتج بعض الناس باخبار واهية ذكرنا بعض ما بلغنا من طعن
الحفاظ فيها ثم لم ينفصل المخالفون عن هذه الاخبار على كثرتها واتصال سندها و لعل لفظ
اشتهار رواتها الا بما لا حاصل من قولهم تفرد فلان به وفلان غير حجة وفلان ضعيف قال سقط بين ثم ولم
وما اشبه ذلك ثم ساق الكلام الى ان قال وجرحهم الرجل من غير بيان سبب الجرح غير
مؤثر ولا معمول به لان المعلوم من عادتهم انهم يجرحون بما لا يوجب الجرح ومن نظر في
كتابنا هذا وقف على خلاف ما وصف به اخبارنا فيها من الانقطاع وجهالة الرواة و
المشهور منهم بالوضع ثم بالخطأ في الرواية ما لا يحصى ومن لا يعدس وائمتي هذا
الرجل على ائمة اهل النقل ومن كبار رواة الاخبار بانهم يجرحون بما لا يوجب الجرح و
عهدنا منهم وهم لخشيتهم الله تعالى وتقواهم لم يحابوا فيما جرحوا وعدلوا غير ان اهل
العلم بالحديث يختلفون في بعض اسباب الجرح فربما يختلفون في جرح انسان لاختلافهم
في سببه كما في الشهود وربما يقف بعضهم على جرح انسان دون بعض فيكون القول قول من
وقف عليه دون من خفي عليه فيكون علينا النظر في اقاويلهم والعمل على ما يوجب العلم في
الجرح والتعديل فان اطلق الجرح فمن مذهب العراقيين قبول الجرح في الشهود على الاطلاق
فما بال هذا الرجل لا يقبله في رواة الاخبار وكانه نسي مذهب صاحبه في الشهادة حتى
قال هذا القول في الرواية واما نحن فانا لا نقبل من الاحاديث الا حديثا قد عرفنا رواته

بالعدالة والصدق في الرواية فاذا كان بعض رواته مطعوناً فيه عند ائمة اهل النقل فاذا
حاله ان يكون غير ثابت العدالة والصدق نقبل حديثه حتى نقف من حاله على ما يوجب قبول خبره
ومن ثبت عدالته وعرف بالصدق في روايته فطعن فيه بعضهم لم يقدح ذلك فيه حتى يتبين
من حاله ما يوجب الجرح فاذا ثبت جرحه سقطت عدالته كما نقول في الشهادة فنحن بحمد الله
ونعمته قد استعملنا هذا الاصل في قبول ما قبلنا من الاخبار ورد ما رددنا منها في هذه
المسئلة وغيرها غير ان بيان ذلك فيمن عدلنا وفيمن جرحنا يطول بذكره الكتاب وقد صنف
فيمن روى الاخبار كتبا كثيرة من احب الوقوف على ذلك نظر فيها واجتهد في معرفتها
فيقف عليه ان شاء الله وادعى هذا الرجل ان اكثر ما يعلم به صحة الحديث ان يكون موافقا
لكتاب الله عز وجل ولذلك ورد الشرع بعرض الحديث على الكتاب وامر النبي صلى الله عليه وسلم
به في عدة اخبار وما احتج به من الاخبار موافق لكتاب الله عز وجل وللنص الذي قدمه و
الاجماع الذي حكاه فثبت صحتها وهذه الدعوى باطلة والاخبار التي وردت في عرض
الحديث على الكتاب مردودة وهي في الاغلب ضعيفة الاسناد ومجهولة بعضهم كالاحاديث
التي احتج بها في هذه المسئلة ... ضعفها من اراد
الوقوف عليه رجع اليه ان شاء الله والذي زعم من موافقة اخباره كتاب الله عز وجل فليس
كذلك فان في كتاب الله عز وجل ان عمل كل انسان لنفسه دون غيره قال الله عز وجل و
ان ليس للانسان الا ما سعى وقال تعالى ولتجزى كل نفس بما تسعى وقال لها ما كسبت و
عليها ما اكتسبت وهو يقول باخباره الواهية ان عمل الامام في القراءة للماموم وان
وان للماموم ما لم يكسب لم يسمع بقراءة الامام والاصول مبنية على ان الانسان
لا ينتفع بفعل غيره الا فيما اخرجته السنة ... الحج والعمرة وما يقضى عن الميت من الدين
والزكاة والدين ونحو الحج والعمرة ... مشترك بين الفاعل والمفعول عنه بل يكون
عن المفعول عنه وكذلك غيرهما من الزكاة وغيرها ومن قال في قراءة الامام للماموم قراءة جعلها

ظ
لعل الصواب فلا نقبل ١٢
زين العابدين ازوری ١٢

مشتركة بين الامام والماموم وخالف ظاهر الخبر الذى احتج به من حيث انه جعلها
للماموم وهو جعلها للامام والماموم وخالف ظاهر الكتاب من حيث انه جعل لكل
نفس ما سعت وكسبت وهو جعل سعى الامام وكسبه بين الامام والماموم فهو
مخالف للكتاب ولاخباره الواهية جميعا من هذا الوجه واخباره الواهية مخالفة لظاهر
الكتاب كما بينا فيما مضى فى كتاب الله عز وجل بما يوفق نحباه الواهية بحمد الله ونعمته
واما ما ادعى من النص فباطل لان النص لا يحتمل التاويل وقد حملنا ما احتج به من
الكتاب والاخبار على وجوه صحيحة واسند للناس على صحتها بدلائل واضحة وقول الله
عز وجل واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون مما يحتج به اهل الحجاز
ويحتج به لقول الشافعى رحمه الله فى القديم وكذلك ما ورد فى معناه من الاخبار
فاحتجاج هذا الرجل به وبتلك الاخبار كالمتشبع بما لم يعط وفى التلبيس كلابس
ثوبى زور وهو لا يفصل بين ما يسمع من القرآن وبين ما لا يسمع وظاهر الآية
وتلك الاخبار توجب التفصيل ثم قد حملنا تلك الاخبار ان صحت على ترك الجهر بالقراءة
وعلى ترك قراءة السورة وكذلك الآية ونقلنا الاخبار فى سبب نزولها وهو انها
نزلت فى رفع الاصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى كلام بعضهم بعضا
ونحن لا نتكلم فى الصلاة ولا نرفع اصواتنا خلف الامام بالقراءة بل نقرأ بفاتحة
الكتاب فى سكتة الامام او معه سرا دون الجهر لقوله عز وجل واذكر ربك فى نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال وهو وان كان خطابا للنبى صلى
الله عليه وسلم فالمراد به هو وغيره وحمله على غيره فى صلاة الصبح والركعتين الاوليين
من المغرب والعشاء اولى لانه صلى الله عليه وسلم كان اماما يجهر فيهما بالقراءة فالماموم هو
الذى يذكر الله فى نفسه ويقرأ الفاتحة دون الجهر كما امر الله عز وجل به فى هذه الآية
فيستمع لقراءة الامام وينصت له بالامساك عن الجهر بالقراءة وعن قراءة السورة وعن

كلام بعضهم بعضا كما امر به في الآية الاولى فقد قلنا بمقتضى الآيتين وسائر الآيات
التي ذكرناها لم نخالف شيئا منها بحمد الله ونعمته وما ادعى من الاجماع باطل فهذه المسئلة
مشهورة بما فيها من الاختلاف فانى اجماع معه فيما ذهب اليه حتى يدعيه مرة بعد
اخرى لولا الجهل بمذاهب اهل العلم والتجاهل والاعتراض برواية الضعفاء والله
يعصمنا من امثال ذلك برحمته واحتج بعض لناسخ في هذه المسألة باحاديث اخر
مجهولة ومنقطعة ثم ذكر فصلا في صحة الاحتجاج بالمراسيل والكلام في المراسيل
وفي رواية المجهولين موضعه الاصول وقد ذكرنا في كتاب المدخل ما ورد فيه من
الآثار وذكرنا فيه وفي غيره ما يقبل من المراسيل عند اقتران ما يوكده به وما يرد منه
فمن احب الوقوف عليه رجع اليه ان شاء الله تعالى فاما ما ذكره هذا القائل من ارسال
الصحابة رضي الله عنهم مقبولة وكذلك مراسيل كبار التابعين اذا انضم اليها ما يوكدها
من عدالة رجال من ارسل منهم حديثه وشهرتهم واحتجنا به رواية الضعفاء و
المجهولين ومتابعة من ارسل ذلك الحديث بعينه ممن قبل العلم من غير رجاله وموافقة
مرسله قول بعض الصحابة او اقوال عوام من اهل العلم ولم يخالفهم مسند حديثا متصلا معه فا
فاذا خالفه كان المتصل المعروف اولى فاما من بعد كبار التابعين الذين يتساهلون في
الرواية عن المجهولين والضعفاء فانا لا نقبل مراسيلهم لانا لا نعرف واحد الذي رسل
منهم حديثا عن موثوق به او مرغوب عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب انبا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله في ذكر المراسيل فاما من
بعد كبار التابعين فلا اعلم منهم واحدا يقبل مرسله لامور احدها انهم اشد تجوزا فيمن
يروون عنه والآخر انه توجد عليهم الدلائل فيما ارسلوا لضعف مخرجه والآخر كثرة
الاحالة في الاخبار واذا كثرت الاحالة كان امكن للوهم وضعف من يقبل عنه وروى
مسلم بن الحجاج رحمه الله في خطبة كتابه باسناده عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال انا كنا مرة

ط رجل لفظه قوله مراسيل الصحابة رضي الله عنهم يسقط بعد قوله ارسال الصحابة رضي الله عنهم ١٢ زين العابدين بن الاردوي

قال الشافعي رح في الرسالة وان انضم اليها ما يشد حفظ له يشركه فيه من يسنده قبل عنه قبل ما ينفرد به من ذلك ويعتبر عليه بان ينظر هل يوافقه مرسل غيره ممن قبل العلم عنه من غير رجال الذين قبل عنهم فان وجد ذلك كانت دلالة تقوي له مرسله وهي اضعف من الاولى الخ ١٢ زين العابدين بن الاردوي ١٢

اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه
باذاننا فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف وعن ابن
سيرين قال لقد اتى على الناس زمان وما يسئل عن اسناد الحديث فلما وقعت الفتنة
سئل عن اسناد الحديث وعن عبد الله بن المبارك قال الاسناد من الدين لولا الاسناد
لقال من شاء ما شاء ولكن اذا قيل له من حدثك بقي وروينا عن الشافعي انه قال يقولون
يحابي ولو حابينا لحابينا الزهري وارسال الزهري ليس بشيء وذلك انا نجده يروي
عن سليمان بن ارقم قال الامام احمد رحمه الله وكذلك ابراهيم النخعي وان كان
ثقة فانا نجده يروي عن قوم مجهولين لا يروي عنهم غيره مثل هني بن نويرة وحزامة
الطائي وقرثع الضبي ويزيد بن اوس وغيرهم والحكايات في عوار المراسيل كثيرة وانا
اذكر منها هنا واحدة اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني انبا ابو احمد بن عدي
الحافظ انبا عبد الملك بن عمر الخطابي بالبصرة ثنا محمد بن سعيد القطان قال سمعت نصر
ابن حماد يقول كنا قعودا على باب شعبة نتذاكر فقلت حدثني اسرائيل عن ابي اسحق
عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر قال كنا نتناوب رعية الابل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فجئت ذات يوم والنبي صلى الله عليه وسلم وحوله اصحابه قال فسمعته يقول
من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين واستغفر الله الا غفر له قال فقلت بخ بخ
قال فجذبني رجل من خلفي فالتفت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الذي قال قبل احسن
قلت وما قال قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قيل له ادخل من اي ابواب
الجنة شئت قال فخرج شعبة فلطمني ثم رجع فدخل قال فتنحيت من ناحية ثم خرج بعد
فقال ماله بعد يبكي فقال له عبد الله بن ادريس انك قد اسأت اليه وانه لحدثنا عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة
انا قلت لابي اسحق من حدثك قال حدثني عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر قلت سمع

ص — ليست هذه العبارة الى قوله ثقة في مقدمة مسلم ۱۲ زين العابدين [illegible] ۱۲

عبدالله بن عطاء عن عقبة بن عامر قال فغضب و مسعر بن كدام حاضر فقال قد
اغضبت الشيخ فقلت لتصحح هذا الحديث فقال مسعر عبدالله بن عطاء بمكة
قال شعبة فرحلت الى مكة فلقيت عبدالله بن عطاء فسألته فقال سعد بن ابراهيم
حدثني قال شعبة ثم لقيت ملك بن انس فقال سعد بالمدينة لم يحج العام قال
شعبة فرحلت الى المدينة فلقيت سعدا فسألته فقال الحديث من عندكم زياد
ابن مخراق حدثني قال شعبة فلما ذكر زيادا قلت اى شئ هو لهذا الحديث بينما هو
كوفي اذ صار مكيا اذ صار مدنيا اذ صار بصريا قال شعبة فرحلت الى البصرة
فلقيت زياد بن مخراق فسألته فقال ليس الحديث من بابتك قلت حدثني
قال لا تريده قلت حدثني به فقال حدثني شهر بن حوشب عن ابي ريحانة عن
عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة فلما ذكر شهرا قلت دمر
على هذا الحديث لو صح هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب الي من اهلي و
مالي والناس اجمعين وقد روى هذه الحكاية عبدالرحمن بن مهدي وبشر بن
المفضل وغيرهما عن شعبة مختصرا واحتج بعض الناس في جملة ما احتج به من
المراسيل بما اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
ابن نصر قال قرئ على ابن وهب حدثك يحيى بن عبدالله بن سالم العمري ويزيد
ابن عياض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان منكم له امام فانه به فلا
يقرئن معه فان قراءته له قراءة ثم قال يحيى هو ابن عبدالله بن سالم بن عبدالله
ابن عمر العدوي ويزيد هو ابن عياض بن جعدبة الليثي البصري وكلاهما ثقتان
وجعل يعتد به لانه يمنع من التاويل ويحيى بن عبدالله فيه نظر ويحتمل ان يكون
ابن وهب حمل لفظ حديثه على حديث ابن يزيد يزيد بن عياض وقد جرحه كافة
اهل العلم بالحديث ذكره ابو احمد بن عدي في الضعفاء وروى باسناده عن مالك

هكذا في الاصل ١٢

ابن انس انه سئل عن ابن سمعان فقال كذاب قيل فيزيد بن عياض قال اكذب واكذب وعن يحيى بن معين قال يزيد بن عياض ليس بشئ ولا يكتب حديثه وفي رواية اخرى عن يحيى قال ليس بشئ وضعيف وعن البخاري قال يزيد ابن عياض مدني متروك الحديث واذا كان اقاويل اهل الحفظ فيه على هذه الجملة فمن اين جاء له توثيقه الا انه روى ما يوافقه فصار عنده ثقة و محمد بن اسحق بن يسار روى ما يخالفه فصار عنده غير ثقة وان صح هذا اللفظ فيحتمل ان يكون المراد بقوله فلا يقرأن معه اي فلا يجهرن بالقراءة معه فان قراءة له قراءة اي جهره له جهر واحتج بعض الناس بحديث رواه باسناد له عن محمد بن يزيد عن المؤمل بن اسمعيل عن سفين الثوري عن اسامة بن زيد عن القسم بن محمد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يقرأ خلف الامام جهر ولم يجهر ولا ادري تعمد في تحويل هذا القول من ابن عمر الى عمر او وهم فهذا الحديث في الجامع لسفين الثوري رحمه الله كما اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفين ثنا اسامة عن القاسم بن محمد قال كان ابن عمر لا يقرأ خلف الامام جهر ولم يجهر وكان رجال ائمة يقرؤن وراء الامام هكذا رواه جماعة عن سفين الثوري ورواه هذا الرجل عن ابي سعيد باسناده وترك منه قول القسم بن محمد وكان رجال ائمة يقرؤن وراء الامام وليس من الانصاف ان يذكر من اقاويل السلف ما يوافق مذهبه ويترك ما يخالفه ثم يدعي الاجماع لنفسه ويشنع على غيره بخرق الاجماع في مسئلة معروفة مشهورة بما فيها من الاختلاف منذ عصر الصحابة الى يومنا هذا اخبرنا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى

المزكي انبأ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ جعفر بن عون
انبأ اسامة بن زيد قال سألت القسم بن محمد عن القراءة خلف الامام قال ان قرأت
فقد قرأ قوم كان فيهم اسوة والاخذ بامرهم وان تركت فقد ترك قوم كان فيهم
اسوة قال وكان ابن عمر لا يقرأ قال الامام احمد رحمه الله وكان مالك بن
انس رحمه الله يذهب الى ان ابن عمر انما كان لا يقرأ في صلاة يجهر الامام فيها
بالقراءة وقد روينا عن ابن عمر في القراءة خلف الامام ... وقرأت في كتاب البخاري — بياض بالاصل
رحمه الله في القراءة خلف الامام قال لنا ابو نعيم ثنا الحسن بن ابي الحسناء ثنا
ابو العالية قال سألت ابن عمر بمكة اقرأ في الصلاة قال اني لاستحيي من رب هذا — هذه البنية
البيت ان اصلي صلاة لا اقرأ فيها ولو بام الكتاب قال وقال عبد الرحمن
ابن عبد الله بن سعد الرازي انبأ ابو جعفر عن يحيى البكاء سئل ابن عمر عن القراءة
خلف الامام فقال ما كانوا يرون باسا ان يقرأ بفاتحة الكتاب في نفسه قال
وقال الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ينصت للامام فيما جهر قال
وقال لنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سليمان الشيباني عن جواب التيمي عن يزيد
ابن شريك قال سألت عمر رضي الله عنه اقرأ خلف الامام قال نعم قلت وان
قرأت يا امير المؤمنين قال وان قرأت واما الحديث الذي اخبرناه
ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن
عاصم ثنا الحسين بن جعفر عن سفيان عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن
ابن زيد بن ثابت عن ابيه زيد بن ثابت قال من قرأ وراء الامام فلا صلاة
له هكذا وجدناه بهذا الاسناد وخالفه عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان
فقال عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن ابيه عن زيد بن ثابت ورواه داود بن قيس
وعبد الله بن داود عن عمر بن محمد عن موسى بن سعد عن زيد بن ثابت لم يذكرا اباه في اسناده

قال البخاری لایعرف لهذا الاسناد سماع بعضهم من بعض ولا یصح مثله قال الامام احمد رحمه الله والصحیح عن زید بن ثابت روایة عطاء بن یسار انه سأل زید بن ثابت عن القراءة مع الامام فقال لا قراءة مع الامام فی شیء وهو محمول عندنا علی الجهر بالقراءة مع الامام وما من احد من الصحابة وغیرهم من التابعین قال فی هذه المسئلة قولا یحتج به من لم یر القراءة خلف الامام الا وهو یحتمل ان یکون المراد به ترک الجهر بالقراءة وترک قراءة علی القرآن وکذلک من الاخبار المسندة ما عسی یصح منها فانا قد روینا ما دل علی انهم کانوا یرفعون اصواتهم بالقراءة خلف الامام فنهوا عن ذلک فاما قراءة فاتحة الکتاب فی انفسهم فقد امرها المصطفی صلی الله علیه وسلم واستثناها مما نهی عنه فی الاخبار التی تقدم ذکرها ولما احتمل التاویل خرج من ان یکون نصا فی موضع الخلاف فدعوی من ادعی النص فی ترک القراءة اصلا خلف الامام باطلة قال البخاری رحمه الله فی کتابه قوله من کان له امام فقراءة الامام له قراءة وان ثبت جملة وقوله الا بام القرآن مستثنی من الجملة والمستثنی خارج من الجملة کذلک فاتحة الکتاب خارجة من قوله من کان له امام فقراءة الامام له قراءة مع انقطاعه یعنی مع انقطاع حدیث من کان له امام

قال الامام احمد رحمه الله والذی روی عن بعض الصحابة والتابعین فی التشدید علی من قرأ خلف الامام فکل ذلک ان صح شیء منه یرجع الی الجهر بالقراءة خلف الامام اخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو بکر احمد بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن یعقوب ثنا محمد بن عیسی بن حسان المدائنی ثنا الحسن ابن قتیبة ثنا یونس عن ابی اسحق عن ابی الاحوص عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خلطتم علی القرآن قال ابو اسحق قال علقمة بن قیس وددت ان

من قرأ خلف الامام ملئ فوه ترابا ابو اسحق لم يسمع من علقمة شيئا فان صح ذلك
فانما اراد به الجهر بالقراءة خلف الامام الا تراه حكاه ابو اسحق عنه عقيب
الحديث الذي ورد في جهر بعض من كان خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلطتم علي القرآن والتخليط انما يحصل بجهر المأموم
ونحن نكره جهره بالقراءة ولو سكت علقمة عما سكت عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ذلك اولى به ان صح هذا القول منه فان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يزد على قوله خلطتم علي القرآن او ما معناه ولم يقل وددت ان افواههم
ملئت ترابا او جمرة او نتنا كما يروون عنه وعن امثاله ثم فذا جاب البخاري
رحمه الله عن اكثر ما ورد فيه فقال وروى داود بن قيس عن ابن بجاد رجل
من ولد سعد عن سعد رضي الله عنه وددت ان الذي يقرأ خلف الامام في
فيه جمرة قال البخاري وهذا مرسل وابن بجاد لم يعرف ولا سمي ولا يجوز لاحد ان
يقول في القاري خلف الامام جمرة لان الجمرة من عذاب الله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولا ينبغي لاحد ان يتوهم ذلك عن سعد
مع ارساله وضعفه قال وروى ابن حبان عن سلمة بن كهيل عن ابراهيم
قال عبد الله رضي الله عنه وددت ان الذي يقرأ خلف الامام ملئ فوه نتنا وهذا
مرسل لا يحتج به وخالفه ابن عون عن ابراهيم عن الاسود وقال رضفا
وقيل عن الاسود ترابا قال البخاري رحمه الله وليس هذا من كلام اهل
العلم بوجوه اما احدها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا
بالنار ولا تعذبوا بعذاب الله والوجه الآخر انه لا ينبغي لاحد ان يتمنى ان يملأ
افواه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب وابي بن كعب وحذيفة
رضي الله عنهم ومن ذكرنا رضفا ولا نتنا ولا ترابا والوجه الثالث اذا

ثبت الخبر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ فلیس فی الاسود ونحوہ حجۃ
قال ابن عباس ومجاهد لیس احد بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا یؤخذ من
قوله ویترك الا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقال حماد بن سلمۃ وددت ان الذی
یقرأ خلف الامام ملئ فوہ سکرا قال البخاری رحمہ اللہ وقال لنا اسمعیل
ابن ابان ثنا شریك عن اشعث بن ابی الشعثاء عن ابی مریم سمعت
ابن مسعود یقرأ خلف الامام وقال حذیفۃ رضی اللہ عنہ یقرأ ورواہ
البخاری عن جماعۃ من الصحابۃ وقد ذکرنا اقوالهم فی موضعها من هذا
الکتاب قال الامام احمد رحمہ اللہ وفی الجملۃ بل من عرف شیئا من
علم الحدیث ووقف علی ما یصح ما طرقہ وما لا یصح وعلم ما هو اقوی من
الاسانید مما هو اضعف ثم خشی اللہ تعالی فانصف اعترف بان لیس فی هذہ
الاحادیث حدیثا اصح من حدیث الزهری عن محمود بن الربیع عن عبادۃ
ابن الصامت عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لا صلاۃ لمن لم یقرأ فیها
بفاتحۃ الکتاب ثم حدیث ابی السائب وعبد الرحمن بن یعقوب عن ابی هریرۃ
عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی اللفظ الذی سبق ذکرناہ ثم حدیث زرارۃ
ابن اوفی عن عمران بن حصین علی الوجہ الذی ذکرناہ ولا یفهم من حدیث
عمران غیر رفع الرجل صوتہ بسبح اسم ربك الاعلی وکراهیۃ النبی صلی اللہ
علیہ وسلم جهرہ بقراءتہ من غیر نهی وجد منہ علی اصل القراءۃ فی الروایات
الصحیحۃ عن زرارۃ بن اوفی عن عمران ونحن نکرہ من ذلك ما کرہ النبی
صلی اللہ علیہ وسلم من رفع رجل صوتہ بالقراءۃ خلف الامام فاما قراءۃ
فاتحۃ الکتاب فجملۃ حدیث عبادۃ بن الصامت وابی هریرۃ تدل علی
وجوبها علی کل احد سواء کان اماما او ماموما او منفردا مع ثبوت

بہ طرقہ

الدلالة فيه عن من حمل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك على العموم وان وجوبها على المنفرد والامام دالماموم وهو بالآثار التي روينا عن عبادة بن الصامت وابي هريرة في ذلك فمن ترك تفسيرهما واخذ بتفسير سفين بن عيينة الذي ولد بعدهما بسنين ولم يشاهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاهدا حيث قال لحديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه هذا لمن يصلي وحده واخذ بتاويل من تاوله على غير ما تاوله من الفقهاء كان تارك السبيل اهل العلم في قبول الاخبار وردها فنحن انما صرنا الى تفسير الصحابي الذي حمل الحديث لفضل علمه بسماع المقال و مشاهدة الحال على غيره فاذا صار الامر الى تاويل الفقهاء فلا نجعل قول بعضهم حجة على بعض ولو صار تاويل سفين حجة لم يجب على الامام قراءة القرآن في صلاة لانه لا يصلي وحده انما يصلي بالجماعة اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال سمعت سلمة بن محمد الفقيه يقول سألت ابا موسى الرازي الحافظ عن الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امام فان قراءته له قراءة فقال لم يصح فيه عندنا عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء انما اعتمد مشائخنا فيه الروايات عن علي وعبدالله بن مسعود والصحابة رضي الله عنهم قال ابو عبدالله رحمه الله اعجبني هذا سمعته فان ابا موسى احفظ من رأينا من اصحاب الرأي على اديم الارض قال الامام احمد رحمه الله وقد روينا عن علي وعبدالله و غيرهما رضي الله عنهم قراءتهم وامرهم بها خلف الامام في الظهر والعصر والعشاء فيهون يخالفونهم في ذلك وكذلك يخالفون قول من ذهب من اهل الحجاز الى ترك القراءة خلف الامام فيما جهر فيه الامام بالقراءة ووجوبها فيما اسر فيه الامام بالقراءة في الاكثر من عدد ركعات الصلوات وذلك

ان الوفاق بينهم انما يحصل في ركعتي الصبح وركعتين من المغرب وركعتين
من العشاء وبينهم خلاف في اربع ركعات من الظهر واربع ركعات من
العصر وركعة من المغرب وركعتين من العشاء فالوفاق في ست ركعات
من صلاة الليل والنهار والخلاف في احدى عشرة ركعة من صلاة الليل
والنهار فقولنا اقرب الى اقاويل اهل الحجاز ومن ذهب مذهبهم من قبل
العراقيين والذي يحتج به اهل الحجاز من الامر بالانصات للقرآن في الآية
والخبر اقرب الى تاويلنا من اقاويلهم مع تقليد الشافعي ظاهره في القديم
فاستثنينا العراقيين بحجة غيره ودعوى الاجماع ممن قال بقولهم لنفسه خطاء — كذا في الاصل ١٢
بين لا يخفى على عالم ومن طعن في رواية محمد بن اسحق بن يسار عن مكحول عن محمود
ابن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم في قراءتهم خلف
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة يجهر فيها بالقراءة وقوله فلا تفعلوا الا بام القرآن
فانه لا صلاة الا بها مع ما بيننا من الرواية بالصحة واحتج بما ذكرنا من اختلافهم
ونحكم لهما بالصحة لم يكن له باحوال الرواة كثير معرفة ولا يجوز تعليل رواية — وحكمه
محمد بن اسحق بن يسار برواية زيد بن واقد عن حرام بن حكيم ومكحول عن نافع
ابن محمود عن عبادة بن الصامت فالحديث محفوظ عن الاب والابن جميعا و
قد ذكرنا اقاويل الحفاظ في ذلك وقد ذكرنا في شواهد ما بينهما عن عبادة
حديث خالد الحذاء وغيره عن ابي قلابة عن محمد بن ابي عائشة عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه من الزيادة الا ان يقرأ احدكم
بفاتحة الكتاب في نفسه ولو لم يكن فيه الا حديث ابي قلابة لكانت فيه الحجة
لصحة اسناده وقوة رجاله وشهرة حديثه والرجل من الصحابة لا يكون الا
ثقة وفي حديثه وحديث من تابعه بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما لا يقرؤه

المأموم ولما يقرؤه ونهيه عن قراءته لما لا يقرؤه فقضيته على كل عموم ورد في هذا الباب وبالله التوفيق وقد حكى بعض الناس عن جماعة من العلماء مثل من هب نفسه ومذهبهم في كتب من جمع اختلاف الفقهاء بخلاف ذلك ورويناه عن جماعة منهم كعروة بن الزبير وسعيد بن جبير وغيرهما من التابعين وكالاوزاعي وغيره من الفقهاء نحو مذهبنا وعن بعضهم نحو مذهب الشافعي في القديم فلا ادري كيف استجاز هذا الرجل دعوى الاجماع لنفسه فيما هو في غير روايته بخلاف ما في روايته او كيف استحل ترك ما روي في هذا الباب من الاخبار الصحيحة بما روي فيه من الاخبار الواهية وهو يدعي بالاخبار معرفة او كيف حمل جملة حديث عبادة وابي هريرة وغيرهما في وجوب قراءة الفاتحة على المنفرد بتاويل سفين بن عيينة وهو لا يوجب تعيين القراءة بالفاتحة لا على المنفرد ولا على غيره وسفين بن عيينة يوجبه وظاهر الاخبار كلها توجبه فاعتذر لترك التعيين بان ذلك يودي الى نسخ الكتاب بالسنة فان قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه يمنع التعيين ونسخ الكتاب بخبر الواحد لا يجوز وهذا جهل منه باصول العلم فالاية وردت في نسخ وجوب قيام ما ذكره من الليل في اول السورة بقيام ما تيسر منه وهذا معروف مشهور فيما بين اهل العلم وذكرناه فيه من الاخبار في غير موضع واخبرنا ابو بكر بن الحرث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا محمد بن مخلد ثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودي ثنا سهل بن عامر البجلي ثنا هريم بن سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال صليت خلف ابن عباس بالبصرة فقرأ في اول ركعة بالحمد واول

اية من البقرة ثم قام فى الثانية فقرأ الحمد لله والأية الثانية من البقرة
ثم ركع فلما انصرف اقبل علينا فقال ان الله تعالى يقول فاقرؤا ماتيسر
منه قال على الدارقطنى رحمه الله هذا اسناد حسن وفيه حجة لمن يقول
ان معنى قوله فاقرؤا ماتيسر منه ان ذلك انما هو بعد قراءة فاتحة
الكتاب والله اعلم ثم قوله ماتيسر منه جملة يقع على الأية ومافوقها
فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم المبين عن الله تعالى معنى ما اراد
بكتابه بقوله لتبين للناس مانزل اليهم مراده بقوله فاقرؤا ماتيسر
منه فقال لاصلاة لمن لم يقرء بفاتحة الكتاب فوجب الرجوع الى تفسيره
كما قال فى فدية الاذى ففدية من صيام او صدقة اونسك واسم
الصيام يقع على اليوم ومازاد عليه فبين صاحب الشريعة انه ثلثة ايام
واسم الصدقة قد يقع على تمرة ومافوقها على مسكين فاعلم صاحب
الشريعة انها ثلثة اصع على ستة مساكين واسم النسك يقع على كل
دم او على كل مايتقرب به فاخبر صاحب الشرع انه ذبح شاة وقال فى
دم التمتع والاحصار فما استيسر من الهدى واسم الهدى يقع
على الدجاجة وعلى البيضة بدليل حديث الجمعة وبدليل اشتقاقه
فى اللغة من الهدية فبين من فى قوله حجة ان ما استيسر من الهدى شاة
فوجب الرجوع الى بيانه ولم يكن فيه نسخ الكتاب بغيره وفى القرآن من
امثال هذا مايطول الكتاب بذكره وفى بعض ماذكرنا لمن له عقل لمن عقل
كفاية وبالله التوفيق والعصمة فنحن بتوفيق الله وعصمته نقول بكل
ماورد فيه من الكتاب والسنة فنقول يقرء ماتيسر من القرآن فى صلاته
بدليل الكتاب وفى كل ركعة منها بدليل قول النبى صلى الله عليه وسلم

فی سنتہ ثم افعل ذلک فی صلاتک کلها بعد امره فی جملة ما به امر بقراءة
ما تیسر من القرآن ونقول نبین القراءة بالفاتحة بدلیل بیان صاحب الشریعة ‌ بتعیین
وتسمیة الله تعالى على لسان المصطفى صلى الله علیه وسلم الفاتحة صلاة لکون
قراءتها فیها من ارکانها ونقول بوجوب قراءتها على الامام والماموم
والمنفرد بدلیل جملة قوله فی حدیث الزهری عن محمود بن الربیع عن
عباده وجملة قوله فی حدیث ابی هریرة وغیره ثم تخصیصه الماموم بالاقتصار
على قراءة فاتحة الکتاب فی حدیث عبادة وغیره ونقول بالاستماع
لقراءة الامام والانصات له بالکتاب ثم بما عسى یصح فیه من السنة بان
یمسک عن الجهر بقراءة الفاتحة وعن قراءة السورة او یقرأ الفاتحة
فی سکتة الامام لیکون استماعه لقراءته او فرغ ذلک یقول بما عسى ‌ کذا فی الاصل ١٢
ان یصح من قوله من کان له امام فقراءة الامام له قراءة فنقول قراءة
الامام للماموم قراءة او جهر الامام بالقراءة للماموم جهر بها فلا یحتاج
الى الجهر بها مع الامام فی صلاة یجهر فیها او قراءة الامام للماموم قراءة
اذا ادرکه فی الرکوع ولم یدرک معه القیام ومن جمع بین الآیات و
الروایات یکون اولی ممن ترک بعضها واخذ ببعضها والحمد لله على حسن
التوفیق حمدا کثیرا وله الشکر على متابعة کتابه وسنة رسوله صلى الله
علیه وسلم شکرا وافرا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ فی التاریخ قال سمعت
ابا الحسن الحاتمی الفقیه یقول سمعت ابا زید الفقیه المروزی یقول رأیت ‌ الحلیمی
النبی صلى الله علیه وسلم فی المنام باسفل الماجان کانه مستند الى جدار ‌ اسم نهر ١٢ زین العابدین
القبلة وانا وابو الفضل الحدادی بین یدیه فقلت یا رسول الله رؤی
عنک انک قلت لا صلاة الا بقراءة فاتحة الکتاب احق ما قیل عنک فقال

نعم فقلت لابي الفضل الحداد كأحد الآن فانك ان خالفت كفرت فانك
كنت تقول الحديث بلا بحجة وقد شافهتك به الآن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصل في ذكر الاقيسة حكى لنا شيخنا الامام ابو الفتح ناصر بن الحسين
العمري رحمه الله ورضوانه عليه عن الشيخ الامام ابي الطيب سهل بن محمد
ابن سليمان رحمه الله انه قال في جملة ما احتج به في هذه المسئلة من الاقيسة
ما يلزم المأموم اذا خلف امامه يلزمه اذا كان خلف امامه كاعمال الصلاة وما
يكون فرضا على المنفرد لم يسقط جميعه عن المقتدي بالامام كاعمال الصلاة
ولان ما يلزم المسبوق من قراءة الركعة التي يلحق فيها امامه راكعا يلزمه في
الركعة التي تليها قياسا لمن ادرك امامه في الركعة الاولى من صلاة الصبح عن
ادركه في الثانية منها ولان اصابة فضيلة الجماعة ودرك موقعها لا تسقط
فريضة القراءة في موضعها بدليل المسبوق فيما ينفرد به ولان فريضة القراءة
لا تسقط عن ركن الجماعة وعن ركن الجمعة جملة بدليل الامام وللعلل فيبين من
اصحابنا في هذه المسئلة احرف منها ان قالوا ركن من اركان الصلوة ادرك
محله مع الامام فوجب ان لا يسقط فرضه بالائتمام كالركوع والسجود والقيام ولان
كل من لزمته القراءة اذا صلى منفردا جاز ان يلزمه اذا صلى في جماعة او لزمته
اذا صلى في الجماعة مع القدرة كالامام ولان كل من تعرت صلاته عن القراءة
مع القدرة عليها لم يعتد بها قياسا على المنفرد اذا صلى بلا قراءة ولانه ذكر من
شرط صحة صلاة الامام فوجب ان يكون من شرط صحة صلاة المأموم مع الامكان
كالتكبير وقال بعض اصحابنا ذكر من اذكار الصلاة متمكن منه المأموم فلا يختص
به الامام والمنفرد وقرأت في كتاب محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله فيما احتج به
في هذه المسألة قيل له اتفق اهل العلم وانتم ان لا يحمل الامام فرضا عن القوم

جملة

ثم قلتم القراءة فريضة ويتحمل الامام هذا الفرض عن القوم فيما جهر الامام او لم يجهر و
لا يتحمل الامام شيئا من السنن نحو الثناء والتسبيح والتحية فجعلتم الفرض اهون من التطوع
والقياس عندك ان لا يقاس الفرض بالتطوع وان لا يجعل الفرض اهون من التطوع
وان يقاس الفرض والفرع بالفرض اذا كان من نحوه فلو قست القراءة بالركوع و
السجود والتشهد اذ كان كلها فرضا ثم اختلفوا فى فرض منها كان اولى عند من
يرى القياس ان يقيس الفرض والفرع بالفرض قال الامام احمد رحمه الله ولا يدخل
على قوله اذا ادرك امامه راكعا فان عنده لا يصير بادراكه مدركا للركعة حتى يدرك القيام
ويأتي بالقراءة ورواه عن ابي هريرة لا يجزيه حتى يدرك الامام قائما وفي رواية
اخرى عن ابي هريرة اذا ادركت القوم ركوعا لم تعتد بتلك الركعة قال البخاري
وقال ابو سعيد وعائشة لا يركع احدكم حتى يقرأ بام القرآن قال البخاري وقال
ابو قتادة وانس وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلوة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا قال فمن فاته فرض القراءة والقيام فعليه تمامه كما امر النبي صلى
الله عليه وسلم وضعف البخاري رحمه الله حديث يحيى بن ابي سليمان المدني ويحيى بن حميد
في ادراك الركعة بادراك الركوع وسمعت ابا عبد الله الحافظ رحمه الله يقول سمعت الشيخ
ابا بكر احمد بن اسحق بن ايوب الضبعي رحمه الله يفتي في ذلك بانه لا يصير مدركا للركعة
بادراك الركوع واما الشافعي رحمه الله فانه يجعله مدركا للركعة بادراك الركوع
لما فيه من الآثار عن ابي بكر وزيد بن ثابت وابن مسعود وابن عمر وابن الزبير
مع ما روينا فيه من حديث ابي بكرة وروينا فيه من المرسل والله اعلم ولا يدخل سقوط
القراءة عن المأموم بادراك الركوع على ما قلنا لان ذلك رخصة وردها الشرع
فلا يقاس عليها وهذا معنى قول محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله ولو كان في ذلك
اجماع لكان هذا المدرك للركوع مستثنى من الجملة مع انه لا اجماع فيه ولان القيام

يسقط عنه بادراك الركوع والقدر الذي يأتي به من القيام للتكبير ليس هو
بالقيام الذي هو محل للقراءة ثم الامام لا يحمل عنه القيام عند ادراكه وكذلك
لا يسقط عنه القراءة بادراك الركوع ولا يحمل عنه القراءة عند ادراكها وان شئت
قلت اذا ادركه في الركوع فلم يدرك محل القراءة فلم تلزمه القراءة واذا ادركه
في القيام فقد ادرك محل القراءة فلزمته القراءة وقول من زعم ان نقلاء في
القراءة على كل واحد من المصلين يمنع ان يكون لهم فضل الجماعة كلام من
لا يعقل لان من ادرك الامام في الركوع في اخر صلاته صار مدركا لفضيلة الجماعة
وعليه القراءة فيما بقي عليه من صلاته ومن ادرك الامام في التشهد فاحرم
ونوى الاقتداء به وقعد معه ثم حين سلم قام لقضاء صلاته ففرض القراءة
باق عليه في جميع صلاته وهو مدرك لفضيلة الجماعة بما فيه من الخبر عن صاحب
الشريعة صلى الله عليه وسلم ثم الجماعة اما ان تكون سنة او فرضا على الكفاية والقراءة
فرض عين فلا يجوز تركها بما هو دونها من غير ضرورة ثم ان المأموم يشارك
الامام في سائر اذكار الصلاة وافعالها والجماعة لا تؤثر فيها كذلك يشاركه
في فرض القراءة والجماعة لا تؤثر في اصلها عند ادراك محلها وقول من زعم
ان حالة الجماعة والانفراد انما يفترقان بسقوط القراءة عن المأموم فقط لا يصح
لانهما يفترقان بنية الاقتداء ثم بائتمام المأموم بالامام ومراعاة ترتيبه
والاقتداء به في افعاله وسائر اذكاره فرضا ونفلا ثم بترك المأموم الجهر
بالقراءة وقراءة السورة والقيام والقراءة اذا ادركه في الركوع وسجود
السهو وحفظ عدد ركعات الصلاة وليس اذا ما اثر اقتداءه بالامام
في صفة القراءة ولا يؤثران في اصلها ولان عندهم سنة المنفرد في القراءة
الاسرار بها فالجماعة لم تؤثر وانما اثرت عندنا في صفتها لئلا يؤدي جهره

بيان فرق بار بعض

بها الى منازعة الامام ومخالفته وليس كالامام مع المأموم لان الامام واحد
وربما يكون في المأمومين كثرة فجهر كل واحد منهم بالقراءة يؤدى الى
منازعة الامام ومنازعة بعضهم بعضا ثم الجهر بالقراءة سنة وهيئة وليس
بفريضة فجاز ان يتحملها الامام عنه دون الفريضة كما يتحمل عنه سجود السهو
الذى هو سنة دون الركوع والسجود الذى هو واجب فان قاسوا على سجود
السهو قلنا سجود السهو ليس بواجب ومتابعة الامام فرض والقراءة واجبة
فلا يجوز تركها عند الامكان كمتابعة الامام وكسائر الواجبات ثم ان الامام
يلزمه سجود سهو نفسه فجاز ان يتحمل عنه سجود سهوه ولا يلزمه قراءة
لا يلزمه حتى يتحمل عنه قراءة يلزمه وان قاسوا على قراءة السورة قلنا
المأموم يقرء السورة خلف امامه فى احد الجوابين وان قلنا لا يقرء فلان
الامامة تؤثر فى سنة الانفراد ولا تؤثر فى فريضة الانفراد كما تؤثر فى سجود
السهو ولا تؤثر فى سجود الاصل وامامة الامى للقارى جائزة عندنا على احد
القولين وان لم تجوزها فلنقصه لا لعدم تحمله عنه القراءة فهو كنقصان الانوثة
وكما قالوا فى اقتداء القائم بالمومى واللابس بالعارى وان كانا لا يتحملان عن
المأموم قياما ولا لباسا لان القارى اذا اقتدى بالامى فان صلاة الامى
ايضا عندهم وان كان لا يتصور تحمل مأموم عن الامام شيئا من صلاته فان قالوا
القراءة ذكر ممتد جعل شرطا فى صحة الصلاة فلم يجب على المأموم كخطبة الجمعة قيل
القراءة عندكم ليست بذكر ممتد لانها تجزى منها اية وكذلك الخطبة غير
ممتدة عندكم لانها تجزى منها تسبيحا وتحميدا فالوصف غير صحيح فى الاصل والفرع
جميعا ثم تركوه بطلت لعلة بتكبيرة الافتتاح ثم الخطبة لا تجب على المنفرد فلم تجب
على المأموم والقراءة تجب على المنفرد فوجبت على المأموم عند الامكان ولان المأموم

لا يشارك الامام فى افعال الخطبة فلم يشاركه فى اذكارها والصلاة يشارك
المأموم الامام فى افعالها من القيام وغيره فجاز ان يشاركه فى اذكارها عند يشاركها
القدرة عليها فان قالوا الى فاذا قدموا على السلطان تكلم احدهم بكلا
باطل بالتكبير والتشهد سائر اذكار الصلاة ثم ان الله تعالى لا يشغله سمع
عن سمع والآدمى بخلاف ذلك واما الترجيح فالاحتياط لامر الصلاة مع
من يوجب القراءة خلف الامام لان من اوجبها اوجب على من تركها اعادة
الصلاة ومن لم يوجبها لا يوجب على من قرأ اعادتها ولان الاصل فى
القراءة الوجوب فمن قال بوجوبها على المأموم بنى على الاصل ومن قال
بسقوطها يحتاج الى دليل ولان الاصل فى الصلاة انها ممتنعة للنيابة
والتحمل فمن قال فى ركن من اركانها انه يقبل النيابة خالف به اصل الصلاة
ولان العبادات على ضربين احدهما لا يقبل النيابة كالطهارة والصلاة
والصوم على احد القولين والآخر يقبلها كالحج والعمرة والزكوة والصوم
فى القول الآخر فكانت القراءة باصل الصلاة والطهارة اشبه لانها
اليهما اقرب لانه لا مدخل للمال فيهما بخلاف ما للنيابة فيه مدخل لدخول
المال فيه ثم العبادة التى للنيابة فيها مدخل يفعلها الغير عن الغير فيكون
العبادة عن المفعول عنه لا عن الفاعل وانتم تجعلون القراءة مشتركة
بين القارى والمأموم وهذا بخلاف الاصول وبالله التوفيق

تم بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وصلى الله
تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما اه



صحت نامہ کتاب القراءة خلف الامام للامام البیہقی رح

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
٣	١٣	جزءا	جزء	٢٧	٢٠	بشی	بشیٔ	٤٩	١٧	سہی	سہا
٤	١	الصلوات	الصلوٰة	٣١	٩	قال	قالت	٥٠	٢٠	لنفعل	لتفعل
٥	٢١	داسة	داسه	//	١٥	المغلس	بن المغلس	٥٤	٣	الدبری	الدبری
٨	١٣	الصلوات	الصلوٰة	٣٢	١٨	النشبطی	النشیطی	٥٥	١٣	خذاقة	حذاقة
//	١٧	الرکعتین اللتین	الرکعتان اللتان	٣٤	١٢	فقال ام	فقرأت ام	//	٢٠	اذا	اذ
٩	١٨	عوض	عوضا	٣٥	١٢	مسیرة	میسرة	//	٢١	تضنع	تصنع
١٣	١٧	ابو الحسین	ابی الحسن	٣٦	٩	یعنی	تعیین	٥٧	١٧	صلاة	لصلاها
١٥	١٠	الرکعتین	الرکعتین والاولین	//	١٣	اوسواء	وسواء	٥٨	٥	عثمان	ثمان
١٧	١٤	حدیت	حدیث	//	٢٠	فاتحة	بفاتحة	//	١٩	ففال	فقال
١٨	٣	غبر	غیر	٣٧	٨	داسة	داسه	٦١	٨	البرداد	الرداد
٢٠	١٦	لایجزی	لاتجزی	٣٨	١٢	الهزلی	الهذلی	٦٣	٥	الحسین	الحسن
٢١	٢١	عبدنی	عبدی	٣٩	١٢	عن علی	من علی	٦٤	١٣	الکرابسی	الکرابیسی
٢٢	٤	انبأ	ابنا	//	٢١	ما محمد	نا محمد	٦٧	١٣	بن بشمین	بشمین
٢٣	٥	بینی	بیتی	٤٢	١	یسع	یسمع	٦٨	٨	الغوام	العوام
٢٤	٦	الجمہی	الجمحی	٤٣	٣	تقرأ	تقرأ	٧٠	٥	المعتمر	نا المعتمر
٢٦	١٧	محمد	محمد رح	//	٤	بالقراءة	بالقراءة	//	٧	سکتتان	سکتتان
//	١٩	الماشجس	الماشجس	٤٦	٢	نهذه	نهذه	//	١٥	قرأبها	اقرءبها
//	٢١	قادقال	فالاقال	//	١٨	اللان	الآن	٧٦	٣	تدخیبی	تدخلی کتابی

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
٧٩	٤	بعلی	یعلی	″	٢١	الاخرین	الاخرین	″	″	یفاتحۃ	الابفاتحۃ
٨٠	١٣	الحسین	الحسن	١١٥	٨	وقال	فقال	″	١٩	قبیل	قبیلا
٨٣	١٢	الخضرمی	الحضرمی	″	١٠	رضی اللہ عنہم	رضی اللہ عنہ	١٣٩	١٨	عہان	نبہان
٨٦	١٨	یکسر	یکن	١١٦	١٦	ثم عن	ثم من	١٤٠	٢	قال الذی	وقال الذی
٩١	١٤	ففیہم	ففیہم	١١٧	١٧	طاہو	طاہر	″	١٣	دس	دلس
٩٥	١	زیادۃ	زیادۃ	١١٨	١١	وجبت	وجبت	″	١٤	ائمہ	ائمۃ
″	١٣	تکون	یکون	١٢٢	١٦	مع المتنی	مع المستثنی	١٤١	٣	ذلك	ذلك
٩٦	٨	الکمۃ	الکمۃ	″	١٨	وروّاہ	ورواہ	″	٨	اکبر	اکبر
″	٢٠	راسہ	داسہ	١٢٣	١٩	شیخ	ینبح	″	٢٠	الزکاۃ	الزکوۃ
٩٧	٤	عن الزہری	عن الزہری	١٢٥	٢	انہ نہی	انہ نہی	١٤٣	١٧	للبنی	للنبی
٩٩	٧	الکیمۃ	الکیمۃ	١٢٧	١٥	روایہ	راویہ	١٤٤	٥	تقی	اتقی
١٠٠	٥	المذکی	المزکی	١٢٩	٤	صبینا	صلبینا	١٤٥	٨	بیاسك	شانك
″	١٤	ینبہ	بلبیہ	″	٦	عبداللہ	عن عبیداللہ	″	١٠	دم	دہر
١٠٤	٧	بادحافین	بالعاقین	″	١٧	فی الرکعۃ	فی الرکعتین الاولیین	″	١٨	جعدیۃ	جعدبۃ
١٠٦	٨	یحرح	یحرج	١٣٢	٧	کاروادہ	کاروادہ	١٤٧	١٤	اقرأ	اقرأ
″	١٠	یروبہ	یرویہ	١٣٣	١	الدیری	الدابری	١٤٨	١٣	وقولہ	فقولہ
″	١٣	[illegible]	[illegible]	١٣٦	١٤	قود	قبول	١٤٩	٢	الاتراہ	الا تری
″	١٥	[illegible]	[illegible]	١٣٦	٥	الا بغل	الا نفرا	١٥١	١٥	فیہ الحیات	[illegible]
١٠٩	١٦	الفضفان	القطفان	١٣٧	١٠	جبہرو	جہرا	١٥٣	٨	فاستنبنا	فاستنبتنا
١١٢	١٣	نبیہرتی	نیجرتی	″	١٣	خات	ذات	١٥٨	٣	بادرك	بادرك

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۱۵۸	۱۵	یفتن قان	تفتن قان	”	۱۶	یفتن قان	تفتر قان

فہرست المضامین

تمت

بار اول تعداد طبع ایک ہزار مئی ۱۹۱۵ء

فہرست الکتب

سنن ابی داؤد مع شرح عون المعبود	۱۶ لعہ	من اثنین وثلثین جزء	
سنن نسائی محشی بالحواشی الجدیدۃ علی القرطاس الاعلیٰ	صہ	کتاب المؤتلف والمختلف فی	
ایضاً علی القرطاس الادنی	للعہ	اسماء نقلۃ الحدیث وکتاب مشتبہ النسبۃ	۸ عہ
اعلام الموقعین عن رب العالمین لابن القیم ؒ	صہ	کتاب الاسماء والصفات للامام البیہقی	للعہ
تلبیس ابلیس لابن الجوزی مع الترجمۃ فی لسان الہند	سے	القول البدیع فی الصلوۃ علی الحبیب	۸ عہ
سبل السلام شرح بلوغ المرام	صہ	الشفیع للحافظ السخاوی	
سنن الدارقطنی مع حاشیۃ التعلیق	سے	التاریخ الصغیر للامام البخاری وکتاب	سے
المغنی لابی الطیب العظیم آبادی		الضعفاء الصغیر لہ وکتاب الضعفاء و	
مقدمۃ فتح الباری	بے	المتروکین للامام النسائی	
صحیح البخاری مع شرح فتح الباری	۵۳ نہ	الفرج بعد الشدۃ لابن ابی الدنیا	۳/
رفع الالتباس عن بعض الناس لذب	۶/	اسعاف المبطا برجال الموطا للسیوطی رح	۴/
بعض ما قیل فی حق الامام البخاری		شواہد التوضیح والتصحیح لمشکلات	عہ
علی نہج الوسواس		الجامع الصحیح لابن مالک رح	
مجموعۃ اعلام اہل العصر باحکام رکعتی الفجر	عہ	بلوغ المرام من ادلۃ الاحکام لابن حجر رح مع التعلیق والتخریج	۸ عہ
لابی الطیب وخلق افعال العباد للبخاری		المکتوب اللطیف الی المحدث الشریف لابی الطیب	
وکتاب العلو للامام الذہبی		الکلام علی سنۃ الجمعۃ لابن الملقن وفتح الوہاب	
تلخیص الحبیر فی احادیث الرافعی الکبیر للحافظ	سے	فی رد شبہ المرتاب للشیخ عبد اللطیف بن الشیخ عبد الرحمن	
ابن حجر رح		ابن حسن وعنہ سلک الجید محمد بن اسمعیل الامیر	
المعجم الصغیر للطبرانی	۸ عہ	الیمنی وعنہ سلک الجید لابن تیمیہ رح	۸/
غایۃ المقصود شرح سنن ابی داؤد الجزء الاول	عہ	کتاب القراءۃ خلف الامام للامام البیہقی ...	۱۲/

التحف فی مذاهب السلف ۲/۱ ۲ ادب المفرد للامام البخاری عمر المسند للامام الشافعی عمر

4514